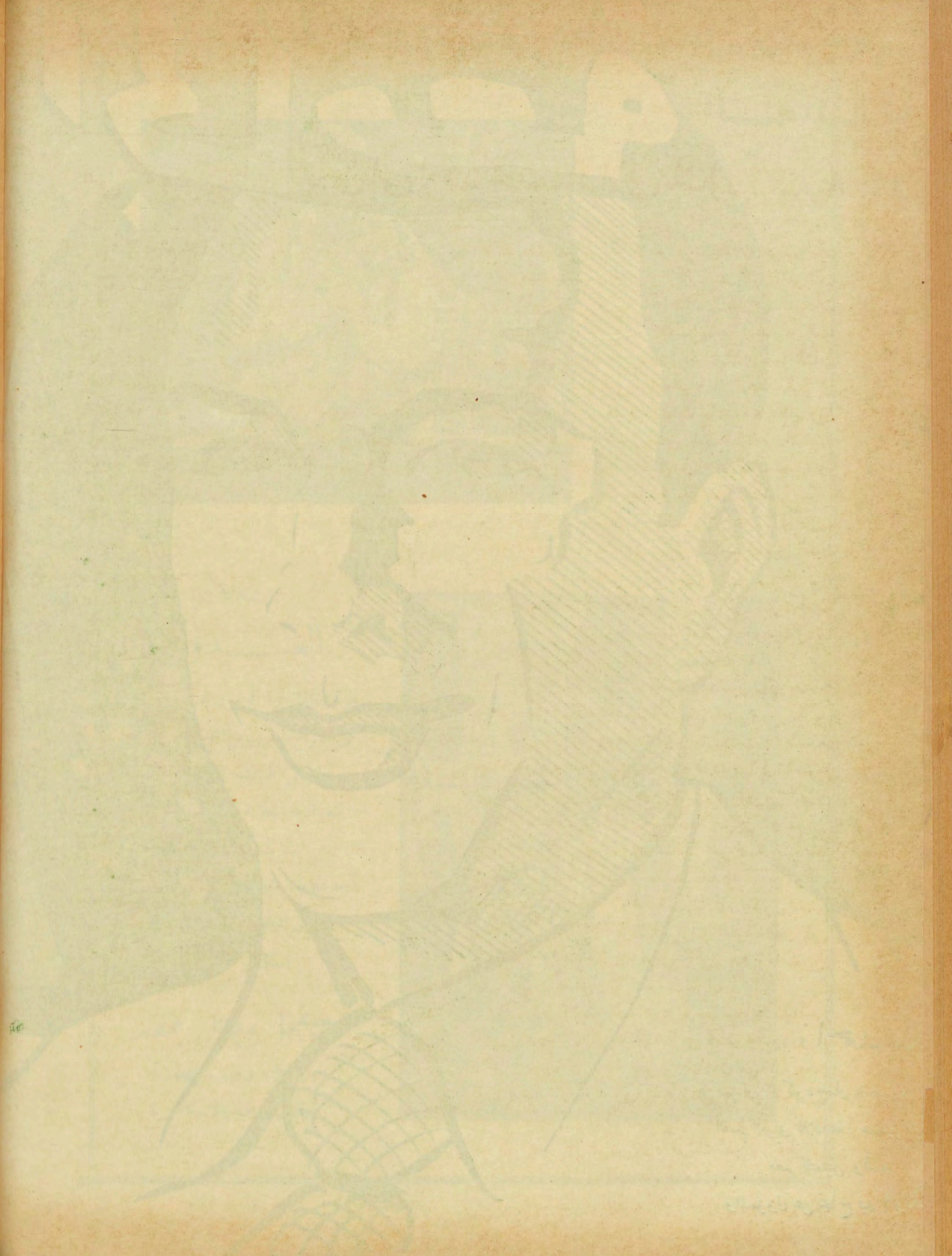


الجامعة
العدد ١٩٣
السنة السادسة
« ديريكتور » احمد سا
مهندس . « كمبردجمان » . طيار .
القسم العربى للاذاعة . مدير
مصر للتمثيل والسينما
والمسؤول عن نجاح فيلم



رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامى الى احمد نجيب الهلالى بك (وزير المعارف العموميه)

لم اكن اتوقع ان اكتب الى عزتكم هذه الرسالة في وقت اصبح حديث الناس فيه قاصرا على السياسة والسياسيين وفى جو اضطربت فيه الحالة الدولية الي حد لم يعد الناس فيه يعبأون بغير اخبار الحرب وما يمكن ان تتطور اليه فى وقت قريب او بعيد . والحديث عن الحرب — يا استاذي السابق — الى وزير مصرى امر يستطيع الناس ان يدفعوا فيه بعدم الاختصاص اذا احترمنا لغة المحامين التي تعرفونها عزتكم اكثر مني !! لان المختص بالحديث عن الحرب وما يمكن ان يصيب مصر منها او بسببها ليسوا هم الوزراء المصريين ! ولولا يقيني بأن استاذي السابق قد امتاز دائما وفى كل اطوار حياته بنوع من الصراحة الحازمة التي تعتز بها اسرات الصعيد الثرية لما بدأت رسالتي بهذه المقدمة التي قد تؤلم صراحتها قوما اعتادوا على لا يؤمنوا بالصراحة ويعتزوا بها

لم اكن اتوقع اذا ياسيدى الوزير ان اتحدث اليكم فى هذا الوقت ولكن (قرارا) خطيرا اقرته الحكومه الحاليه ونشرته على الناس فى الاسبوع الماضى دون ان تقدر أثره الرهيب فى جيل كامل من الشباب المصرى هو الجيل الذي تحاولون ويحاول غيركم من قادة الرأي العام فى مصر ان تضعوا على كتفيه امانة العمل لخير مصر والدأب فى سبيل رفعتها .. ذلك «القرار» هو الذي اصدره مجلس الوزراء خاصا بتحديد مرتب حملة الشهادات العليا عند الحاقهم بالوظائف الكتابيه بثمانية جنيهات وخمسين قرشا !

اقسم لكم انى أرتعدت وأنا أقرأ أن عدة وزراء مصريين قد اجتمعوا فى قاعة واسعة فخمة تتوسطها مائدة خضراء وتبرق تحت أقدامها ابسطة حمراء فخمة وتنعقد فى جوها سحب الدخان الذى ترسله أعقاب (السيجار) الفاخر فتداولوا فى قيمة الشهادات العالية التي يحملها اليوم عدد كبير من الشبان العاطلين وقدروا تلك القيمه بذلك المبلغ الزهيد الذى يأبي قلمى أن يكرر الاشارة اليه أكثر من مرة !! وبعد ذلك انفضوا فركب كل منهم سيارة (البويك ماستر) ذات الالف جنيه والتي يقود كلا منها سائق يرتدى ثوبا تبرق ازراره النحاسية الصفراء يتبع مصلحة النقل الميكانيكى بوزارة المواصلات ويتقاضى مرتبا لا يقل عن المرتب الذي تقرر فى جلسة مجلس الوزراء اعطاؤه لحامل الشهادة العالية اذا ما التحق بوظيفة كتابية والى جانبه (حاجب الوزير) بثوبه التقليدي الفاخر الذي يتقاضى هو الآخر مرتبا يضاهي المرتب العتيد

ارتعدت ياسيدى الوزير وانا اقرأ ذلك القرار لانى شاب مررت بالفتره التى يمر بها الآن مئات الشبان حملة الشهادات العالية المتخرجين حديثا من كليات الجامعة والمدارس العليا ومن حقى ان اتحدث عن الشعور الدقيق الذى يغمر الشاب فى هذه الفتره الخطيرة من فترات حياته .. ان اتحدث اليكم على الاقل ياسيدي الوزير لانى احدث بها عهدا فانكم — وان كانت الصحف قد اعتادت ان تطلق عليكم لقب الوزير الشاب — قد تخرجتم في مدرسة الحقوق في عهد كانت فيه اجازه (الليسانس) تعتبر ثروة نادرة و مغنما عظيما لصاحبها

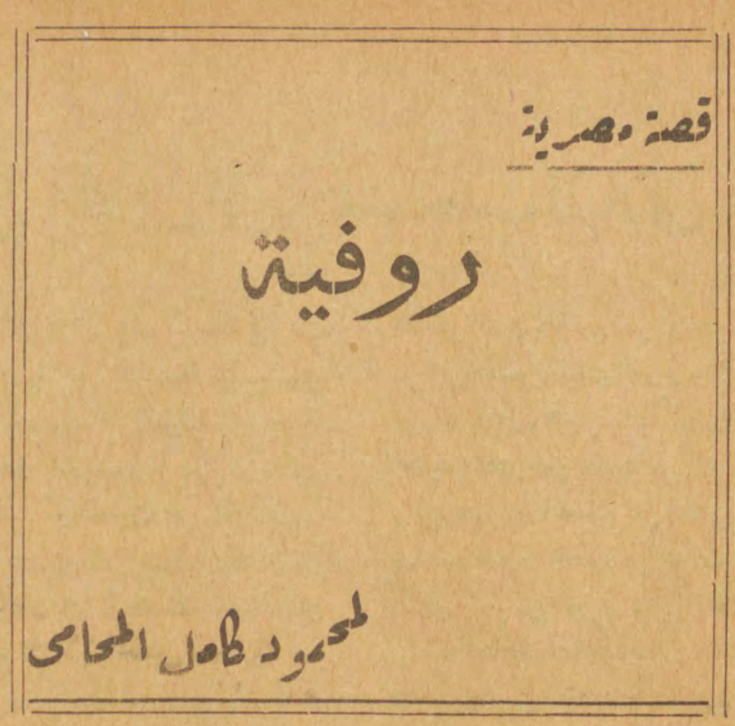
شعور اولئك الشبان يا سيدى الوزير ينحصر فى أن الحكومة لا يجب مطلقا أن تستغل كثرتهم لتطبيق قانون اقتصادى كريه هو قانون (العرض والطلب) فهذا القانون ان صحت نتائجه فى ايه ناحيه من نواحى الحياة العامة فان العلم العالي لا يجب أن تخضع كرامته وعزته واناقة ابنائه لاعتبارات ذلك القانون القاسية الاثمة

ان الشبان حملة الشهادات العالية لا يطلبون منكم بصفتكم مشرفين على الجامعة والتعليم العالي ان تعطوهم مرتبا يفي بأجر مسكن فى (الزمالك) أو (جاردن ستى) وباقساط سيارة متواضعه وبما يلزم للتدخين والتردد مرة فى الاسبوع على مسرح أو دار من دور السينما و (بشهرية) الترزى وبائع الاحذية وتاجر الخردوات .. انهم لا يطلبون ذاك مع ان من حقهم ان يطلبوه وقد سلخوا نحو خمسة عشر عاما فى تلقي العلم يحدوهم أمل واحد هو التمكن من حياة رغده بعد الحصول على الشهادة العالية . ولكنهم يطلبون شيئا واحدا . . . يطلبون القوت الضروري النظيف الذى يليق بشاب قرأ وبحث وقارن ودرس وكون فكرة ما عن مثل أعلى فى مستقبله .

ان الامر أخطر من ان يمر وسط سحابة كثيفة من دخان (السجاير) الفاخر فى قاعة من قاعات مجلس الوزراء وثقوا ياسيدى الوزير انه ليس من المهاره في شيء ان يصدر الوزراء قراراً ينفذونه بقوة القانون على نفر من الشبان تلجئهم الحاجة الى قبول ذلك المرتب الحقير ولكن المهارة هى فى ايجاد حل موفق لازمة اولئك الشبان . خطر لى مرة ان الوزير الشاب اقدر من غيره على ايجاده ..؟

ولكم يا أستاذى أولا وأخيرا احترامي واجلالى

محمود كامل المحامى



كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشر صباحا عندما استيقظت روفيه من نومها فالفت الشمس قد سطعت اشعتها فى غرفة نومها المطلة على شارع الاسماعيلية بمصر الجديدة وغمرتهـا حتي كادت تتوهج لها ستائر الغرفة الحمراء ...

وأخذت روفيه تتقلب على فراشها وهي تتمطي فى كسل ظاهر كأنها تتلظى فوق وهج الغرفة المتأجج!

واستجمعت روفيه قواها ثم غادرت الفراش واتجهت الي نافذة «الصالون» التى اعتادت ان تنادى منها جارتها ثريا التي تسكن مثلها احدى شقق تلك العمارة الحديثة من عمارات شارع الاسماعيلية ولكنها تذكرت انها كانت قد اخبرتها في اليوم السابق بانها مدعوة لتناول الغذاء مع خطيبها الاستاذ اسماعيل عفت فى احدى المطاعم الشعبية بسيدنا الحسين . وانه اشترط عليها ان تقبل أصناف الطعام التى سيقدمها اليها فقبلت مقدما دون مناقشة !

وأخذت روفية تدور فى أنحاء الصالون الصغير الذى علقت على حوائطه صورها التى تمثلها فى مختلف مراحل حياتها . واغرتها السكينة التي كانت تسود شارع الاسماعيلية فى ذلك الوقت من النهار على استعراض ماضيها . الماضى الحافل بالمغامرات الغرامية التى كانت تنتصر فى كل مغامرة منها انتصارا تتساقط تحته بضع ضحايا من عشاقها العديدين ..

وساقتها قدماها اذ ذاك الى درج من أدراج مائدة التواليت ففتحته . كان يحتوى على صور «أزواجها» ..الرجال الذين تزوجتهم عند ما شاءت وأرغمتهم على الطلاق عندما شاءت .. ثلاثة أزواج يكفي أى واحد منهم أن يبدى رغبة ضعيفة فى الزواج لكي تتهافت عليه مئات الفتيات . كان أول (بختها) . أو بمعنى أدق كانت هي أول (بخت) الدكتور عادل شكرى . الاخصائى الشاب المعروف فى أمراض الصدر وابن المرحوم صادق باشا شكرى أحد كبار موظفي وزارة المالية المحالين الى المعاش . وقد أحبها حباً هائلا . فكان يصطحبها معه فى كل صيف الى أوروبا ليقضيا خمسة شهور . وكان ينفق عليها عن سعة حتي أضاع ثروة أبيه فأعرضت عنه حتي احالت حياته الى جحيم وفضل الانفصال عنها فتزوجت على بك عصمت المحامى الذي بلغ من جنونه بها أن كان يبحث عن (ماركات) السيارات الغالية التى لامثيل لها فى مصر فيعمد الي (توصية) معاملها على صنع نموذج خاص لكي تبدو به (مدام عصمت) فخورة مزهوة امام صديقاتها كما انه اطاعها فطلق فى مضمار السباق اكثر من جواد منسوب اليها لكى (تظهر) امام الطبقة التى اعتادت التردد على المضمار وارتبكت حالته المالية بسبب ذلك وتورط فى (تبديد) رسوم قضية كبيرة كان قد وكل فيها وبدأ التحقيق معه فتركته روفية وسافرت الى الاسكندرية عند خالتها بحجة انها خجلة من مقابلة الناس بسبب تحدث الصحف عن حادث التحقيق مع زوجها ولكن التحقيق حفظ واراد الاستاذ عصمت اصلاحها فلم تقبل واتضح له انها كانت تقضي سهراتها فى الاسكندرية مع احمد نصرت احد مفتشي مصلحة الجمارك الذين اتموا دراسة العلوم الاقتصادية بجامعة لندن وساعدتهم كفاءتهم علي سرعة الارتقاء فى المناصب الحكومية . فطلقها . وصح ماتوقعه لأنها تزوجت المفتش الشاب عقب الطلاق بثلاثة أشهر ..

ولم تكد تمسك بصورة زوجها الاخير احمد نصرت حتي قطبت جبينها وأطالت التفكير .. انها لم تدر السبب الذي انفصلت بسببه عنه . اللهم الا غيرته من علاء الدين فوزى . الموسيقار الهاوى الذي عرف بنبوغه فى العزف على الكمنجه والذى أثار بشعره الذهبي وعينيه الزرقاوين وحاجبيه المقوسين في دقة واتساق اعجاب الكثيرات من السيدات اللاتي كن يحضرن الحفلات الخاصة التي كانت تقيمها بعض أسر الاسكندرية لمناسبات مختلفة ...

لم تدر روفيه فى بادىء الامر كيف انساقت هى الاخري الي الاعجاب بذلك الموسيقـــار الشاب . وكيف أمعنت فى تحدى زوجها بالاصرار على غشيان الاماكن التي كان يتردد عليها علاء الدين بكمنجته حتى أحرجت زوجها فطلقها ولكنها مع ذلك كانت واثقة من أنها لن تفقد كل شيء بذلك الطلاق لأنها لم تكد تنفصل عن زوجهـا حتى حبب اليها علاء الدين العودة الى القاهرة فعادت معه . وأخذا يظهران سويا فى صالوناتها وأنديتها الراقية . وأثار الموسيقار الهاوى دهشة الجميع بمظاهر البذخ التى كان يبدوبها مع روفيه . فقـد كان ينفق عن سعة . اتفاقا لم يعتده الناس من الطائفة التي انتمي اليها بهوايته للموسيقى ولكن دهشة الناس كانت سرعان ما تزول عندما يعلمون ان علاء الدين قد ورث عن عمته بضعة منازل فى محرم بك أخذ يبيعها واحدا بعد آخر لكي يجارى المظهر الذى تورط الظهـــور به مع روفيه ولـكـن لم يكد الصيف يقبل حتى كانت نقود عـلاء الدين قد نفذت وللمرة الاولي في حياتها اضطرت ان تبقى فى القاهرة لتقضي بها شهور الصيف وعادت روفيه تجيل بصرها فى انحـاء الغرفة التى كانت اشعة الشمس تتساقط من كل نوافذها وسـاءلت نفسها « انا قدرت استحمل الحر ده كله ازاى السنه دي ؟ لو كان حد قال لي من تلات سنين اني حاجوز واحد يخليني اقعد فى مصر طول الصيف من غير ما اشوف البحر بعيني كنت اقول عليه مجنون ، دانا كنت باطلق عشان اسباب اقل من دى . . . ولكن علاء . مش عارفه علاء ماجاش ليه ؟ »

وتنبهت روفيه الى انهـا كانت تحدث نفسها ووقفت امام المرآة تصلح من ثوبها المنزلي وترفع خصلات شعرها الذي كان يتهدل اذ ذاك على جبينها فى اغراء فاتن ودارت على قدمها الايسر دورة ناقصة امام المرآة . كانت قامتها هيفاء (ملفوفة) متناسقة النسب . وكان صدرها الجميل يعلو وينخفض اثناء ذلك فى روى موسيقي جميـل وظهرها العـارى يبـدو كانه ظهر تمثـال رخامى معروض في متحف هو اغنى تحفه وأغلاها قيمة !

ورفعت رأسها الي ما فوق (البيانو) الموضوع فى وسط (الصالون) كانت صورة علاء الدين موضوعة هناك وقد امسك (الكمنجة) بيد وألصـقها باليد الاخرى علي صدغه كانه يقبلها . . .

الشقراء الغريبة

عن الشاعر الانجليزى (دريدن)

كنت سعيدا فى وحدتي
بعيدا عن الجمال وسحره
وقد احس قلبي بفشل ذريع
حينما وجد الشقراء الغريبة

حتى تسورت انت افق احلامي
وبقوات غريبة أسرتني
وها انت الآن حاكمه
بمالك من سلطان على روحى

يابسماتك الساحرة وقوتها
انها تفوق قوة مواطنيك
وربما تعدت جيوشهم بطشا
تلك الجيوش التى لا عبأ ابها

ولكن فى عينيك ، هناك عالما
من يراها ولا تعتوره ثورة
في قربك نحس بأننا اسرى
وحتى اذا رحلت شعرنا بالموت

. إ .

كانت (الكمنجة) ضرتها الوحيدة التي طالما اغاظتها واثارت غضبها ونقمتها . . لقد بدأت تحس فى المدة الاخيرة بأنها لا تستطيع الحياة بعيداً عن علاء حتي الساعات القليلة التى كان يقضيها متنقلا بين مكتب محاميه والمحكمة ونادى الموسيقى كانت تتمني ان يقضيها بجانبها . .

وتبينت روفية الفرق الهـائل بين عاطفتها الحارة المتـأججة نحو زوجها الاخير وبين اهمالها لأزواجها السابقين وعدم اكتراثها بهم .. ان لها فى ذلك (نوادر) كان يتناقلها صديقاتها وزميلاتها ولكن لم يكن يهـم روفية أن يعلمن جميعا ذلك التغير الذى طرأ عليها .

وحانت منهـا اذ ذاك التفاتة الي نافذة الشقة التي تسكنها جارتهـا ثريا . وهي التى طالما نصحتها بالا تتعلق برجل ألا اذا كان يكفل لها الحيـاة الرغدة الهنيئة ـ والا تتردد فى تركه والبحث عن غيره اذا ما عجز عن أن يوفر لهـا كل مظاهر الراحة والترف ..

واطرقت روفيه الى الأرض وساءلت نفسهـا « ياترى ثريا حتقول عنى ايه دلوقت لما تعرف اني عايشه مع علاء بعد ما ضيع اللى وراه واللي قدامه ؟ »

وتذكرت اليوم الذى رأت فيه ثريا للمرة الأولي .. كانت مصادفة غريبة فقد التقيا في غرفة الاستقبال بمكتب أحد كبار المحامين الشرعيين .

وعلمت روفيـة أن ثريا قد أقبلت لتتفق مع محاميها على التنازل عن حكم النفقة الذى استصدرته ضد طليقها . وهو أحد مدرسي الجغرافية باحـدى المدارس الثانوية . فلم تكد تسمع ذلك حتي صاحت بها

ـــ ليه ؟ تتنـازلى ليه عن الحكم ؟

فأجابتها

— مسكين .. هى ماهيته كلها كام لاجل ما يدفع لي سبعة جنيه ف الشهر والولاد عنده كان بيربيهم ويصرف عليهم .

— وماله ... انشالله تتقور عينه انتي احق بالسبعه جنيه

— ماهو اناحا اشتغل .؟

— تشتغلى ايه ؟

— معلمه

فأرسلت روفيه ضحكة ساخرة ثم ربتت على يد ثريا وهى تقول :

— انتى باين عليكي عبيطه ! تشتغلى عشان توفرى لجوزك .. ليه ؟ عجزتى ؟ أبداً لسه شابه وحلوه وكل واحد يتمني يتجوزك .. أنا اشتغل عشان أوفر لجوزى ولا طليقى ! ان شا الله ماحد .. احنا اتخلقنا عشان الرجاله تحبنا وتجرى ورانا . وتشق وتدينا .. واذا ماقدروش فيه غيرهم اللى يقدر..اوعي تتنازلى آديني باقول لك اهه .. ان شالله تجى له نازله ف عينه مطرح ماهو قاعد ..!

تذكرت روفيه ذلك اليوم الذى عرفت فيه ثريا . وقد تطورت علاقتها بعدئذ فأصبحت صداقة حميمة بل أنهما احسا بأنهما لن يستريحا إلا اذا سكنتا فى شقتين متجاورتين بعمارة واحدة . . !

وسمعت روفيه بعد قليل صوت وقوف سيارة امام الباب . فلما اطلت رأت ثريا تهبط من سيارة خطيبها اسماعيل عفت «الجراهام» الخضراء . وهي تودعه مسرعة وتندفع الى باب العمارة .. وتقدمت روفيه ففتحت الباب لكي تستقبلها . فلم تكد تراها حتى جذبتها من يدها وأدخلتها الي شقتها ثم أغلقت الباب خلفها وسألتها هامسة

— انتي مالك بتسلمي على اسماعيل وانتى مكروشه كده يا ثريا ؟

فهزت الأخرى رأسها ببطء ثم اجابتها

— والله ما نا عارفه يا روفية جرى لى ايه النهارده .. ولا اصطبحت بوش مين ؟

من روائع الشعر الانجليزى
عن « روبرت هريك »

ملاكي الساذج !
انني أبكي .. طويلا !
لأنك رحلت .. سريعا !
كشعاع شمس الفجر .!
لم يصل الي الظهر –حتى انعدم
انتظرى .. انتظري !
انت كيوم الحلم ..
يتلاشي فى دقائق ..
ولكن ! اتذكرين
عندما تعاهدنا فى لحن المساء !
الا نفترق ..!؟
فسألحق بك .. الى النهاية
سيحمل قلبي .. اخلاصك !
وسيقود روحى . ودادك !
كانت أيامنا عذبة .. قصيرة !
قصيرة كشهور الربيع ..!
وعذبة كالماء فى الغدير .!
ولكن ! هوى النجم .؟
وتلاشى الحلم .؟
انى افنى . كساعاتك المتلاشيه !
وسنختفى .. سويا ...
كرذاذ الخريف ..!
او ندي الصباح ..!
الى الملتقى اذن ..
بعد الفناء ..!!!
أحمد ...

— ليه .. حصل ايه ؟

— بعد ماسبتك وخرجت أقابله فت على شيكوريل عشان آخد الربطة اللى سبتها امبارح . قابلتنى هناك عديلة رأفت اللى قلت لك انها كانت معاى ف المدرسة . وصاحبتى من الصغر ونيتها صاحبة نية الروح بالروح . وتو ما شافتني راحت هاجمه علي وماسكه ف ايدى وهي عماله تزعق زي المجنونة « أنا بادور عليكي ياثريا ف كل حته مش لاقياكى . انتى فين ؟ » ولما سألتها « ليه يااختى . فيه حاجه » خدتنى على جنب وقالت لى وهى بتحوش دموعها « انا سمعت ان اسماعيل عفت عاوز يجوزك ! » فاندهشت وقلت لها « ايوه فيها ايه؟ » راحت متشعبطه ف رقبتي وهى بتعيط وقالت لى « بلاش ياثريا. حوشيه يااختى وماتشجعيهش . أنا باحبه من أربع سنين . وخطبني . وآدى جواباته كلها . لو عرفت صحيح انه حيجوزك أنا لازم اموت نفسى .. ماليش غيره فى الدنيا .. أنا متأكدة انه بيحبنى .. انما انتى اتجوزتى واتطلقتي وتعرفى الدنيا أحسن منى ولذلك اتعلق بك . انما تأكدى أنه بيحبني . وانه ما يقدرش يعيش من غيرى .. حرام عليكي ياثريا تضيعي مستقبلى ف شربة ميه ... أنا اختك وحبيبتك .. »

واستمعت روفيه الي حديث صديقتها وجارتها وهى تبتسم ابتسامة هادئه فلم تكد تصل الي ذلك حتى هزت رأسها

— ايه الكهن ده ؟

فتمتمت ثريا قائلة

— لا ياروفيه . لو تشوفيها النهارده تصعب عليكي صحيح ..

— صعبت عليها روحها .. هو ده

البقية على صفحة (٥٥)

بهذه المناسبة

تقرر ان تفتتح الفرقة الحكومية موسمها على مسرح الاوبرا الملكية بمسرحية «اهل الكهف» للاستاذ توفيق الحكيم مفتش التحقيقات بوزارة المعارف وعضو اللجنة المؤلفة فى الوزارة لتشجيع التمثيل العربي

ولعل القليلين هم الذين يعرفون ان مؤلف (اهل الكهف) قد نال ليسانس الحقوق من مدرسة الحقوق الملكية فى يوليو عام ١٩٢٥ وان ترتيبه كان الـ ١٢٧ من عدد الناجحين البالغ عددهم ١٣٤ !

وقد احس الطالب الشاب حسين توفيق الحكيم – وهو الاسم الكامل لمؤلف اهل الكهف – عقب تخرجه بأن ترتيبه لن يؤهله لدخول وظائف النيابة او اقلام قضايا الحكومة كما انه كان زاهدا من صغره فى المحاماه فتوسل الى والده المستشار السابق اسماعيل بك الحكيم ان يرسله الي فرنسا لكى يحصل على دكتوراه الحقوق مع التخصص فى القانون الجنائى ولكنه لم يكد يصل الي باريس حتي استيقظت فى روحه الشابة ميوله القديمة نحو المسرح فشغل بدراساته الفنية عن حضور (الكور) الخاص بطلبة الدكتوراه فى كلية الحقوق بجامعة باريس ولعل من أرشق ما يدل على تفكير توفيق الحكيم فى تلك الفترة من حياته هذه الرسالة التى أرسلها الى محرر (الجامعة) زميله فى دراسة الحقوق اذ ذاك

(باريس فى ١٩ سبتمبر ١٩٢٥)

عزيزى محمود

أكتب لأتحدث إليك قليلا باخبار الفن وعلى الاخص بما له علاقة بالنقد والنقاد واني واثق ان هذا الحديث يسرك وعلى الاقل لا يضجرك. سافرت الي باريس لدراسة دكتوراه الحقوق بتخصص فى الجنائى ويعلم الله وجميع اخوانى ان نفسى لا تميل الي ذلك واني لست ذلك الرجل الذى يتذوق المعلومات القانونية الجافة بل على النقيض انى أسكن الي الخيال واطمئن الى جماله وتصوراته وأحلامه وإذ ذاك كان من السهل أن تجعل من رجل الخيال قانونيا بارعا فسأكون أنا باذن الله ذلك القانونى البارع كنت قد وطنت العزم على الاشتغال بالمحاماه لاحبا فيها بل رغبة فى تكريس الفن بتؤدة وامعان مع بحث بعض عللنا الاجتماعية ودراستها من مختلف وجوهها عسي أن أوفق الى الكتابة المسرحية القيمة واذا شئت فانى كنت أود من أعماق قلبي أن أقدم حياتي الباقية لخدمة الفن غير طامع فى شيء آخر ولكن أتدرى ماذا جري ؟ قامت على قائمة الاهل والمعارف والاقرباء وجلهم أهل علم وفضل وبعضهم يشغل مناصب كبري ... لامونى أشد لوم ومحضوني خالص النصح بل وصرخوا فى وجهي قائلين : أى فن تعنى بل أى هوة تريد أن تقذف بنفسك اليها وهل الفن الا صناعة الرعاع والساقطين . فسكت رغما عنى وآثرت السفر على سماع هذا الكلام . وقبل السفر قابلت أحد أساتذة مدرسة الحقوق وكان قد شاهد رواية لى فاستشرته فى أمرى فقال « سافر وادرس الدكتوراه لتعود قانونيا محترما ان كتابة الروايات عمل لا يليق بأمثالك فترفع عن ذلك واربأ بنفسك أن يصبها دنس هذه الصناعة »

ماذا تقول فى هذا ياسيدي الناقد وهلا تزال تطالب بكتاب مثقفين محترمين منقطعين يخرجون لكم الاعمال القيمة بعد بحث ودرس واناة وعلم

واذا كان الشباب المتعلم تعليما عاليا يرى الغضاضة فى مزاولة الفن كمهنة فمن أى صنف من الشبان سيكون خدام الفن ؟ لا ريب من ذلك الصنف العاطل الساخط ناقص الثقافة والتهذيب

قد لا تصدق كل ما قلته لك من أن الفن ورجاله ما زالا موضع احتقار الناس . حتى الطبقة المتعلمة للاسف واني اعجز عن تصوير ذلك الاحتقار بأكثر مما قلته لك وحبذا لو عدت الى حياة الفن لأصور لك ذلك فى رواية أنفق عليها من الوقت والتفكير ما يبرز لك الصورة واضحة .. ولكن استطيع الآن ان اقول لك : الصورة أمامك وفى متناول يدك : اذهب الى أهلك ياسيدي واخبرهم انك اعتزمت اتخاذ الفن مهنتك المستقبلة وان ما تحس به من ميل وحب عميقين نحو الفن خليق بأن يوصلك الي اتقانه أكثر من أى مهنة أخري . . . ثم استمع الي مايقولونه لك من كلام « طلي ظريف » .. عندها ستدرك قيمة الكاتب أو الناقد فى مصر وستنتبه الي ذلك الواجب الذى على النقاد والصحافيين

حسين توفيق الحكيم

خشبه باشا يدفع قيمة المحكوم به وهو قاضي

تحدثت الصحف اليومية عن التحقيق الذى تجريه نيابة السيدة بشأن افساد أخلاق نجل المرحوم محمد بدراوى عاشور باشا وقد ذكرت تلك الصحف ان سعادة الاستاذ أحمد محمد خشبه باشا المحامى ووزير الحقانية الاسبق حضر عن المتهمين فى ذلك التحقيق .

ولخشبه باشا ماض قضائي يفخر به ولا شك فقد كان مثال القاضى الذي يعنى بالدقة فى دراسة قضاياه عناية خاصة كما انه كان حساس الضمير فى أحكامه الى حد تروى عنه النوادر فقد حدث مرة عندما كان قاضيا لأحدى محاكم الوجه القبلى الجزئية ان عرضت عليه قضية مدنية تدور حول أسبقية أحد الخصوم فى تسجيل عقده قبل الآخر وكان الاسبق فى التسجيل سيدة فقيرة ناوءها خصمها حتى وصل النزاع الي القضاء ..

ودرس القاضى خشبه الموضوع فاتضح له ان تسجيل السيدة اسبق شهرا من تسجيل خصمها وكون رأيه وأخذ فى كتابة حيثيات الحكم ولكن حدث أثناء كتابته لهـا ان اختلطت عليه التواريخ فسها وذكر فى تلك الحيثيات ان السيدة سجلت

صوافيات !

كيف كانت ترفض المقالات منذ ١٣ سنة ؟؟

(١)

عزيزي محمود افندي كامل

تحياتي اهديكها . ان التطويل فى الردود هو الذى يحملني على الاشارة اليها والخروج من دور المناقشة فى الموضوع الى دور الخصومة الشخصية هو الذى يجعلنى اغلق الباب حتي يبقى الكتاب اخوانا ولا يكون ابو الهول سبب خصومتهم فلك أن ترد وعليك ان توجز كل الايجاز حتى تسع الجريدة آراء وابحاث ردود الشعب كله

١٤ – ١١ – ١٩٢٢ مصطفى اسماعيل القشاشى

(٢)

حضرة المحترم

بعد التحيه . تسلمنا خطابكم وردا عليه نفيدكم بأنه لا يوجد فى هذا الوقت مجال لنشر كلمة تختص بالسينا توغراف وصورها وسنوافيكم فيما بعد فى الوقت المناسب ونشكر لحضرتكم الاعتناء بالمجلة

٩ – ١ – ١٩٢٣ مدير مجلة المحاسن المصريه

(٣)

عزيزى

لك ان تكتب ما تشاء عن التمثيل باسم «الصباح» شرطا ان تبذل قصاري جهدك فى الايجاز ما دمت ستوالي الكتابة فى الموضوع وتحياتى لك

٢٣ – ١١ – ١٩٢٢ صاحب جريدة ابو الهول

(٤)

حضرة الفاضل

بعد التحيه والاكرام تلقينا خطابكم رقم ٢٦ الجارى ومعه قصة خيالية نعيدها لحضرتكم شاكرين لكم فضلكم وتفضلوا بقبول سلامنا واحترامنا

٢٠ مارس سنة ١٩٢٣ صاحب اللطائف المصورة

اسكندر شاهين مكاريوس

المحرر — وفي مارس سنة ١٩٣٢ كان المحرر يرأس تحرير مجلتى اللطائف المصورة والعروسه بمقتضى عقد مع صاحب الخطاب الاخير وكان السبب الوحيد فى كتابة هذا العقد هو ان تختص المجلتان بالقصص الخياليه التى رفضت احداها قبل ذلك بعشرة اعوام ؟ !

عقدها فى شهر فبراير وان خصمها سجل فى شهر مارس ثم استمر فى كتابة الحيثيات كما يأتى (وحيث انه من ذلك يتضح ان السيدة . . قد تأخرت فى التسجيل شهرا عن خصمها) ثم نطق بمنطوق الحكم وهو يقضي برفض دعوى السيدة باعتبار انها تأخرت في التسجيل شهرا عن خصمها مع انه ذكر صراحة فى الحيثيات بأنها سجلت في شهر فبراير وان خصمها سجل بعدها بشهر اى فى شهر مارس

وتلا القاضى خشبه الحكم فى الجلسه ولم يكد يصل الى منطوقه حتى تبين خطأه فذعر واستيقظ ضميره فجأة ولم يستطع ان يبدل شيئا فى الحكم لانه كان قد ختمه كما تذكر بأن قيمة الدعوى كانت اقل من نصاب القاضي الجزئي الاستئنافى اى ان الحكم كان نهائيا فارسل يستدعى السيدة الى غرفته وشرح لها الخطأ المادى الذى وقع فيه والذى تسبب عنه أن صدر الحكم ضدها وعرض عليها توا ان يدفع لها من جيبه كل ما انفقته علي اجراءات الدعوى وما خسرته بالحكم الذي صدر

ولشد ما كانت دهشة خشبه باشا عندما ابت الفلاحة الفقيرة ذلك العرض النبيل من القاضى واكدت له انها يكفيها اعترافه بخطئه وانها لا يمكن أن تقبل منه مالا لانها تعتقد أن الله سيعوضها خيرا وألح خشبه باشا فالحت الفلاحة فى الرفض

وقد ذاعت هذه النادرة عن خشبة باشا وقتئذ وتداولها المحامون والقضاة واعضاء النيابة ذاكرينها بالخير للقاضى الذى اراد ان يصلح خطأه بأية وسيلة كانت ولم يعلم احد ذلك الموقف الذي وقفته الفلاحة صاحبة الحق الذي ضاع بسبب ذلك الخطأ ولكن خشبه باشا لم يكن يسمع بتلك القصة القديمة فى كل مرة الا ويذكر صاحبة القضية بالخير ويؤكد أن نفسها كانت من النبل بحيث تجب ان تذكر وحدها بالخير



بين الرؤية والذكرى

للدكتور هواوينى العالم النفسانى المعروف

طبع الناس على أخذ الحياة فى شيء كثير من البساطة وقلة التفكير . لانلهم من شؤونهم الخاصة ما يضطرهم اليه ويشغلهم عن كل شيء سواه . ومن طبيعة الانسان الذاتية أو ما يقال عنه بالانانية . ومعني هذا حب النفس حبا ينسي الانسان معه كل شيء وقد يضحي فى سبيله كل ما يملك .

وهل يستطيع الناس أن يكونوا غير ذلك . ما أظن انهم يستطيعون فهم الحياة هم يريدون أن يظفروا بها وان يتغلبوا عليها والحياة في قسوتها تريد أن تظفر بهم وان تنتصر عليهم . من أجل هذا يكافح الناس الحياة من أجل الحياة . يتحايل على العيش بأي ثمن ومن أي طريق .

فالانسان اذ يذوق الحياة يحبها ولا يستطيع أن يصدف عنها او يخلص منها ومن هنا نشأ نزاعه وحربه فى سبيل العيش، فى سبيل التوفيق ، فى سبيل البقاء والخلود .

لذلك فنحن نمشى فى الطريق ولا نفكر فى غير الغاية التى نسعي اليها .

ويجمعنا مجلس فلا يشغلنا فيه غير الجانب الذى ننشده منه طلبا فى الحياة من مكان الى مكان ، من جوالى جو فلا يهمنا مما يحدث غير الشأن الذى نحلم به والهدف الذي ننشده ، والامنية العظيمة التى تستعصي علينا ولا يسهل أمرها لنا الا بعد مشقة شديدة

انبا مع هذه المحاولات الفنية التي نبذلها فى سبيل العيش ، وتلك الجهود المنهكة التي نقوم بها من أجل البقاء هي سر من أسرار قوى الانسان . نحن مع هذا الانشغال التام فى حب الحياة قد يقع لنا فى الشارع أو فى البيت أو فى أي مكان نهبط فيه علي أشياء تلفتنا وتجذبنا اليها وتقفنا منها موقفا غريبا . . تتحرك له الذاكرة ويهتز له الذهن وقد نميل اليه ونشغف به وقد نحن اليه وقد نكرهه ونزعج له وننفر منه كانما وهمنا عفريت هذه حالة حسية ومعنوية معا . حال لها سر خفي غير معلوم ولا ملموس حال خاصة بين الرؤية والذكري .

نرى أشياء لا نعرفها ولا صلة لها بنا ومع ذلك نشعر أن الذاكرة قد انتابها حال من الحركة والنشاط فقف بها حينا ، ا حيارى نتساءل . لماذا . ما الذى نرى ونشهد أي شيء يجمع بيننا وبينها ونحن لا نعرفها وهي لا تعرفنا . نشعر بأننا نعرف هذا الشأن منذ زمان . . . الآن نستطيع ان نذكر هذه الناحيه الباطنه الخاصة فيك. قد تكون سائرا فى الطريق لشأن ما . . فتشعر فى اعماق نفسك بأن هناك وحيا خفيا يوحى اليك ان تسلك طريقا غير الطريق الذى تسلكه وتحاول الا تستمع لصوت هذا الوحى الداخلي ولكنك لا تستطيع . فلا تملك اذن ان الا ان تغير سبيلك من جهة الى اخرى غير حافل بذلك الايحاء النفسانى هنالك تمر بدار فتشعر انك تعرفها وانك دخلت فيها واختلطت بأهلها

وقد يختلف أمرك من هذه الدار فقد تشعر بأنك ترتاح اليها وتأنس بها وقد تشعر بأنك تبغضها فتتبرم بها ولا تطيق ان تراها . وان تعقب عليها مرة أخرى ناسيا أمرها وأمر من فيها . لكنك على أى حال تشعر بعد ذلك بشيء فى نفسك يتجدد بعامل الذاكرة . فيخفق قلبك لهامع ما أثارت فيك من عوامل نفسية قديمة وبعثت فيك ذكريات ما . فما معنى هذا كله أوهم من الاوهام أم غفلة فى النفس والحس أم حالة من حالات الذهول الانساني التى قد تنتابه فى أى وقت وفى أى مكان .. أم ماذا

وقد حدث كثيراً ان احدا من الناس يقبل علي آخر فى شغف ولهفة فيعانقه ويقبله ويسوق اليه عبارات حارة

لها بقية



حفائر الجامعة المصرية بالجيزة

يذكر القراء والمتبعون منهم لاخبار حفائر الجامعة المصرية بالجيزة بنوع خاص أن الاستاذ سليم حسن كان قد سافر الي النمسا منذ بضعة أشهر لكي يمتحن امام جامعتها فى فيينا فى الفلسفة الاسلامية والفلسفة الفارسية .. والآن قد يسر هؤلاء القراء أن نذكر لهم أن الاستاذ سليم حسن قد انتهى من امتحانه امام جامعة فيينا فى هاتين المادتين وأنه نجح بتفوق .. وكان ترتيبه الاول ... كما كان له حظ الحصول على جائزة مالية تبلغ نحو ٣٥٠ جنيها .

ويستعد الاستاذ سليم حسن الآن بعد عودته لاستئناف أعمال الحفر فى المنطقة المجاورة للاهرامات فى أوائل هذا الشهر.

وامام الاستاذ سليم حسن غير هذا العمل .. واجب آخر لا يقل عنه أهمية وهو الاشراف على طبع الكتب التى وضعها شارحا فيها أعمال الجامعة المصرية فى منطقة الجيزة التي قامت بها فى مواسم الحفر الخمسة الماضية .. ويقع وصف هذه الاعمال فى أربعة أجزاء ينوى الاستاذ سليم حسين إصدار ها مزينة بصور المقابر والمعابد التي عثر عليها فى تنقيبه عن الآثار ..

ومما يجب ذكره بهذه المناسبة أن الحكومة المصريه كانت تطبع الكتب التي تحوي حروفا هيروغليفية فى مكتبة معهد الآثار الفرنسي .. وان طبعها كان يكلفها بضعة آلاف من الجنيهات كل عام ... وتنبهت المطبعة الاميرية لذلك فكان أن أعدت قسما خاصا لطبع مثل هذه الكتب وزودته بالحروف الهيروغليفية وغيرها التى قد يحتاج اليها عالم الآثار فى طبع كتبه !

رجالُ الفِكر

شاتوبريان

يعتبر شاتوبريان من واضعي الحجر الاساسى في تثبيت الحركة الرومانتيكية التى بدأت تسود الادب فى عصره

وقد بدأ شاتوبريان يحس بذيوع اسمه بين جماهير القراء فى عام ١٨٠٠ عندما أصدر قصته الغرامية البديعة «أتالا»

ورث شاتوبريان عن روسو حبه الزائد لنفسه وأنانيته .. ولكنه لم يرث عنه تفاؤله .. اذ ضاع هذا فى الثورة ؟

وقد زار شاتوبريان القطر المصرى أيام الحملة الفرنسية على مصر .. بين من زاروها في ذلك العصر من رجال العلم والادب الفرنسيين !

سجين زندا : كيف كتبت

ولمشاهير الكتاب طرق غريبة فى استيحاء مواضيع قصصهم .. وهم يختلفون عن القراء فى شيء واحد .. وهو أنهم يرون الاشياء من الناحية التي تروقهم .. من ناحية قد تكون ماثلة امام أعين القراء ولكنهم لا يرونها .

وتتوقف شهرة الكاتب التي ينتظرها من كتبه على مقدار ما تحتوى هذه الكتب من أفكار وآراء .. ثم على قيمة هذه الافكار والآراء . التي لا تعدو أن تكون فى أغلب الاحيان عادية

فها هو «انتونى هوب» مؤلف القصة الخالدة «سجين زندا» يقص علينا أحد أصدقائه كيف خطر موضوع هذه القصة على ذهن المؤلف العبقرى .

كان «هوب» سائراً فى احد شوارع لندن فى احد الايام واذا به يرى شخصين يسيران جنبا الي جنب ..

ولفت نظره فى هذين الشخصين الشبه الكبير الموجود بينهما .. إذ أن كلا كان منهما يشبه الآخر مشابهة تامة حتي أنه لكان يصعب على من يعرفهما معاً التفريق بينهما ..

وهنا خطرت فكرة «سجين زندا» على ذهن انتونى هوب فكان ان عاد الى منزله .. واوقد بيته — على حد تعبير ذلك الصديق الذى يقص علينا القصة وفى الصباح كان هوب قد انهى جزءاً كبيرا من «سجين زندا» !

فكرة الأسبوع

اذا اردت أن يقال عنك انك رجل رزين عاقل فاعمل على أن تكون هادئا فى الظرف المناسب وأن تكون مسايرا للجميع حتي لا يضايقك واحد منهم . وان تشعر الشخص الاقل منك مركزا ومالا أنه شخص مساو لك

ان الرجل الرزين يمكنه ان يخرج (زبان)النحلة دون أن يمس بأذى ؟

من (خطابات تاجر ناجح لابنه)

وتذكرني هذه القصة بطريقة استيحاء الكاتب الانجليزى المعروف «جون جالسورثى» لمواضيع مسرحياته.

بين مسرحيات جالسورثي مسرحية بعنوان «نزاع» ويدور موضوع هذه المسرحية حول نزاع بين عمال احدى الشركات وبين مدير هذه الشركة .. فهؤلاء يطلبون زيادة أجورهم ... وهذا يأبي الا أن يرفض طلبهم . لانه يري لو أنه قبل طلبهم هذه المرة .. فان هذه تكون سابقة يعتمد عليها العمال فيما بعد فى الاضراب... على أمل أن المدير سيجيب طلبهم ..

هذا هو موضوع «نزاع». ويقص علينا جالسورثى الطريقة التي خطر بها هذا الموضوع علي ذهنه الجبار فيذكر لنا أنه كان فى أحد الايام فى زيارة لمدير احدي الشركات.. وحدث وهو جالس مع المدير أن دخل أحد العمال ليحدثه فى أمر من أمور الشركة .. أمر عادى جداً ... وهنا خطرت لجالسورثي فكرة مسرحيته التى حدثتك عنها فانه أخذ يتخيل الحال لو وقع اضراب من هؤلاء العمال .. لاى سبب .. نقص أجورهم مثلا .. وبسرعة كان جالسورثي قد خلق « نزاع » !

آخر خطابات الملكة مارى انتوانيت

اكتشف أخيرا آخر خطاب كتبته الملكة مارى انتوانيت . ملكة فرنسا التى أطاحت برأسها مقصلة الثوار .. وكانت الملكة قد كتبته فى يوم ١٦ أكتوبر من عام ١٧٩٣ ... اكتشف هذا الخطاب أخيرا بطريق المصادفة المحضه فى مكتبة أحد اثرياء المجر المعروفين .

وكانت الملكة قبيل اعدامها . وقد علمت ماآل اليه مصيرها قد كتبت ذلك الخطاب فى « جحرها » الذى كانت تعيش فيه بعد القبض عليها .. ثم سلمته الي سجانها الطيب القلب طالبة منه ان يسلم خطابها الى شقيقة زوجها .. الذي لم ترحم رأسه مقصلة الثوار أيضا !

ولكن أبي سوء الحظ الذى لازم الملكة فى حياتها أن يفارقها حتى فى موتها فكان أن وقع الخطاب الذى كتبته فى يد أحد القضاة .. بعد أن نفذ الحكم وبعد انقضاء بضعة سنوات على هذه الحوادث تمكن أحد الثوار المدعو « كورتوا » من سرقة الخطاب الثمين من محفوظات الحكومة الفرنسية .. ثم احتفظ به بين مجموعة الاوراق التاريخيه الثمينه التي يملكها .

ومرت أربعه وعشرون سنه كاملة بعد اعدام الملكه ماري انتوانيت ... ارتقي بعدها لويس الثامن عشر عرش فرنسا .

وفى هذا الوقت رأي « كورتوا » الثائر الفرصه سانحه للكسب .. فأسرع يعرض خطاب الملكه على لويس الثامن عشر ... وسر الملك برؤيه الخطاب ثم دفع للثائر المغامر مبلغا كبيرا ثمنا له .

ولكن لم يكد الملك يطمئن الى وجود مثل هذا الخطاب التاريخى الكبير بين أوراقه .. حتي جاء اليه أحد خبرائه يخبره أن « كورتوا » قد سخر منه وباعه « صورة » من خطاب الملكة مارى انتوانيت ... وأن المزور قد باع النسخة الأصلية من الخطاب بثمن أغلى لثرى أجنبى !

أقوال الاسبوع

انك لا يمكنك أبدا ان ترضى نمرا جائعا بأن تضع أمامه قطعة صغيرة من اللحم المقددة

لويد جورج

***

وحتي هذه اللحظة ، يمكنى القول ان استعدادات ايطاليا فى شرق افريقيا قد كلفت خزانة الحكومة الايطالية نحو الفي مليون ليره . افهل يخيل اليك انى فعلت ذلك .. فقط للمزاح؟

موسوليني

***

يمكن لبايران يضم دمبسى وعددا كبيرا من الملاكمين امثاله. ولكن عندما نصعد نحن الاثنان على الحلقة .. فأن واحدا من هؤلاء لا يمكنه أن يساعده ـ الزنجى جو لويس الملاكم

...

عندما أتلاكم مع الزنجى جولويس فأني سأجتهد فى فصل رأسه عن كتفيه ـ ماكس باير (وقد هزمه الملاكم الزنجى جولويس)

***

انى متفائل جدا بالقرن الثالث والعشرين

روبرت ليند

والآن.. وبعد كل هذه السنين الطوال يكتشفون خطاب الملكة ماري انتوانيت ... الحقيقي هذه المرة!

مؤلف يغضب.. ويسحب مسرحيته

كنت قد حدثت القارىء في احد اعداد الجامعة الماضية عن المسرحيات التي ينتظر اخراجها في فرنسا في الموسم المسرحي القادم.. وكنت قد حدثته في نفس الوقت عن بول رينال «المؤلف الفرنسي المعروف الذي وضع مسرحية عن نابليون اسماها «نابليون الفذ»

والآن وقد بدأ الموسم المسرحي في فرنسا.. وبدأ بمعارك حامية بين المؤلفين المسرحيين هناك فانى ارى نفسى مضطرا للعودة الي الحديث عن الموسم المسرحي في فرنسا مرة اخري.

كان بول رينال قد قدم مسرحيتين الى مسرح الكوميدى فرانسيز وهو يعتقد انه سيفتتح بها موسمه التمثيلى. بل ان مديري المسرح انفسهم وعدوه بذلك وظل رينال ينتظر الموسم المسرحي بصبر يكاد ان ينفذ حتى يري ما قدر لمسرحيته من نجاح او فشل.. ولكن كان ان اصدر مسرح الكوميدى فرانسيز اعلاناته عن افتتاح الموسم المسرحى.. وفيها اسم احدى مسرحيات المؤلف الفرنسى الخالد فكتوريان ساردو كمسرحية الافتتاح

وكان ان غضب رينال اذ عد ذلك «الفصل» اهانة قوية من رجال الكوميدى فرانسيز له.. ثم لمسرحيته الفذة.. نابليون

ورأى رينال ان يزيل هذه الاهانه الفظيعة فكان ان سحب مسرحيته. آمراً رجال الكوميدى فرانسيز بعدم تمثيلها ضاربا بالعقد الذى وقع عليه مع رجال الكوميدى فرانسيز عرض الحائط. غير انى ء بتهديد هؤلاء برفع امرهم الى القضاء..

والآن فاننا نرى «الخبثاء» من الجمهور الفرنسى ينتظرون هذه القضية في سرور وغبطة ... لأنها ستكون الواسطة فى «كشف» المؤلفين المسرحيين عندهم ... وعزاء لمؤلفينا المساكين الذين يبيعون مسرحياتهم.. ثم لا يؤجل تمثيلها فقط ... بل لا تمثل بالمرة!؟

متعهدو

الجامعة والنساء المصرى

حضرة ماهر افندى حسن فراج
للوجه البحري والاسكندرية

سيد افندى خضير ويوسف افندى محمد
للقاهرة وضواحيها

محمد افندى على سراج
للوجه القبلى



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
بكتو كودين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
ويزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كودويود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء.
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات

القاهرة .. الجزء الثاني

تأليف . الملازم الاول عبد الرحمن زكي بالاشغال العسكرية

مقدمه . بقلم الدكتور زكي محمد حسن الامين العلمى بدار الآثار العربيه

لناقد الجامعه الادبي

وعلى الرغم من أن مصر لها تاريخها الحافل .. كأى أمة من أمم الارض .. إلا أن واحدا من أبنائها لم يفكر قبل ان يصدر الملازم الأول عبد الرحمن زكي كتابه عن القاهرة .. واحداً من هؤلاء لم يفكر قبل الآن فى أن يفيها ولو بعض دينه ويخرج كتابا يحدث فيه اخوانه فى الوطنية عن تاريخ بلادهم التي يستظلون بسمائها !

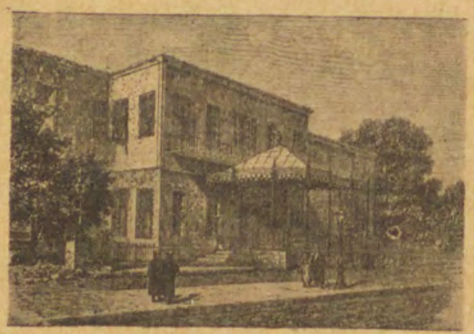
ليس سرا أن الكتب الأجنبية التى تتحدث عن مصر والقاهرة أكثر بكثير من تلك التى وضعها مصريون ..

والغريب أنه بعد كل هذا الصمت الطويل يخرج كتاب عن القاهرة . . . وبقلم رجل من حملة السيف . . . والقلم معا !

وكان الاستاذ زكي قد أحس بتلك الغرابة فقال وهو يمهد لكتابه : « يخيل الى بعضهم أنه ليست هناك ثمة علاقة بين الجندية والآداب والفنون . وفى الواقع أن الفنون الجميلة متصلة اتصالا وثيقا بالحرب . وما هذه الا دعامة قوية لها . فانا لم نر فنا من الفنون على وجه البسيطة له قائمة الا بين أمة مسلحة ! »

اذن فقد جازف الاستاذ زكي وأصدر كتابه عن القاهرة . . . وامتدت به المجازفة فأصدر الجزء الثاني من كتابه هذا الاسبوع بعد ان أصدر الجزء الاول فى العام الماضى .

نعم .. هى مجازفة .. يقدرها معي من يمكنه أن يحصي عدد الذين يروق لهم موضوع كتاب القاهرة بين قرائنا !



فندق شبرد كما كان فى اوائل القرن التاسع عشر

يبدأ المؤلف فيتحدث فى هذا الجزء عن القاهرة قبل العثمانيين .. وتظهر روح المؤلف العسكرية بوضوح فى حديثه عن هذا العصر .

فهو عندما يصل الى ذكر حرب طومان باى والعثمانيين لا يسعه الا ان يلقي مسئولية انهزام المصريين علي طومان باي الذي انتظر بجيشه بين الجبل الاحمر والمطرية حتي يهجم عليه الجيش العثمانى من بركة الحاج . ويذكر المؤلف فى حماسه هائلة ان طومان باى لو كان قد تقدم الي العثمانيين في مركزهم ببركة الحاج لكان محتملا أن ينتصر عليهم ويريح المصريين من مساوئهم !

وليس هنا فقط تتجلى روح المؤلف العسكرية . . بل انها تظهر واضحة فى اكثر من موضع من مواضع الكتاب حتى انه ليذكر القارىء أولا بأول بأن مؤلف الكتاب ضابط بالأشغال العسكرية

ويهزم طومان باى ويصدر السلطان سليم أمره بشنق غريمه .

« فلما أتي (طومان باى) تحت الباب أنزلوه من على فرسه وارخوا له الحبال ووقف حوله الجنود العثمانيون شاهرين سيوفهم استعدادا لتنفيذ امر السلطان سليم . فلما تحقق من مصيره قال للناس الذين التفوا حوله : « اقرأوا لي الفاتحة ثلاث مرات » . وكان هو اول من بسط يده وقرأ السورة ثلاثا . وقرأها الناس معه ثم قال للجلاد « اعمل شغلك » فقام الجلاد بمهمته ووضع الحبل حول عنقه وفى لمحة قصيرة كان جثة هامدة ! »

وعندما ينتقل المؤلف الى الكلام عن القاهرة فى العصر الذى كان يتنازعها فيه البكوات اسماعيل ومراد وابراهيم نراه يذكر الحقائق التاريخية فى اسلوب طريف يرسخ به في ذهن القارىء . فهو عندما يريد ان يرينا اشتداد الضيق بأهالى مصر فى ذلك العصر يذكر لنا انه « فى عام (١٢٠٥ هـ) وفد علي مصر وباء الطاعون وكان شديد الوطأة . بلغ عدد موتاه نحو الالف فى اليوم الواحد فى القاهره وحدها وتقلد حكومتها فى يوم واحد ثلاثة حكام !



(الخديو اسماعيل باشا يتنزه فى شارع شبرا)

وكم كان المؤلف طريفا وهو يذكر لنا تلك الحيلة الطريفة التي أخذ بها يهود مصر حاكمهم مراد بك عند مافرض عليهم ضريبة جديدة . « إذ قر رأيهم على ارسال خبيرين للاجتماع بمراد بك واقناعه بأن عمرو بن العاص لما شيد جامعه دفن فى ارضه كنزا عظيما فرفع مراد الضريبة وأمر في اليوم الثاني بترميم الجامع

وكان غرضه الحقيقى التنقيب عن الكنز الموهوم . ولما تهدم الجامع ولم يجد شيئا اضطر الي اعادة بنائه وصرف عليه أموالا عظيمة ! »

ويعرض المؤلف للحديث عن الادب فى العصر العثماني وعصر البكوات والباشوات فتراه يذكر بأن مكانة الشعر والادب قد تضاءلت « لحد ان كلمة (شاعر) كانت تطلق علي جماعة يجلسون فى القهوات ويلقون علي مسامع الجماهير قصص ابي زيد والظاهر بيبرس ينشدونها على نغمات الرباب ! »

وضحكت وانا اقرأ هذا عندما تذكرت ان رجال محطة الاذاعة المسئولين - سامحهم الله - قد اطلقوا على ذلك الذى يصدعنا بربابه كل اسبوع مرة .. اسم شاعر ربابة ترى .. الم يتقدم الادب العربي عما كان عليه فى العصر العثمانى ؟!

وقد يعجب القارىء عندما اذكر له اني قد خرجت من قراءة كتاب القاهرة وانا اتمني لو عشت فى قاهرة الحكم التركى .. علي الرغم مما شاع فى هذا العهد من فظائع . واغلب ظني ان كل من يقرأ وصف الاستاذ زكى للقاهرة فى ذلك العصر يحس مثلى بذلك الشعور فهو يذكر لنا (أنه اذا اقبل النيل تحولت البساتين الى بركة جميلة تتهادي عليها لزوارق الحسناء بخفة ورشاقة يزيدها ملاحة اغاني النوتي تحت ضوء القمر المنعش) الا يجعلك هذا الوصف الشعري الطريف تتمنى مثلي لو عشت فى العصر العثمانى ؟!

واخيرا ينتهى الحكم العثماني .. ويأتى نابليون بونابرت ليحتل مصر .. نابليون ذلك الذى خطر له فى وقت من الاوقات ان يأخذ القاهريين بالحيلة فكان ان « خرج ليلة المولد النبوى وهو يرتدي الجبة والقفطان وعلي رأسه العمامة وفى قدميه البابوج . وتوجه على هذه الصورة مع الضباط الكبار من أركان حربه الى الجامع الكبير وكان فيه لفيف من المشايخ فأخذ مجلسه بينهم علي وسائد طرحت على الارض ويداه مرسلتان الي صدره مثلهم واستمع معهم تلاوة القصة النبوية وكان نابليون فى اثناء تلاوتها يهز راسه كما يهزون ويميل براسه كما يميلون !؟ »

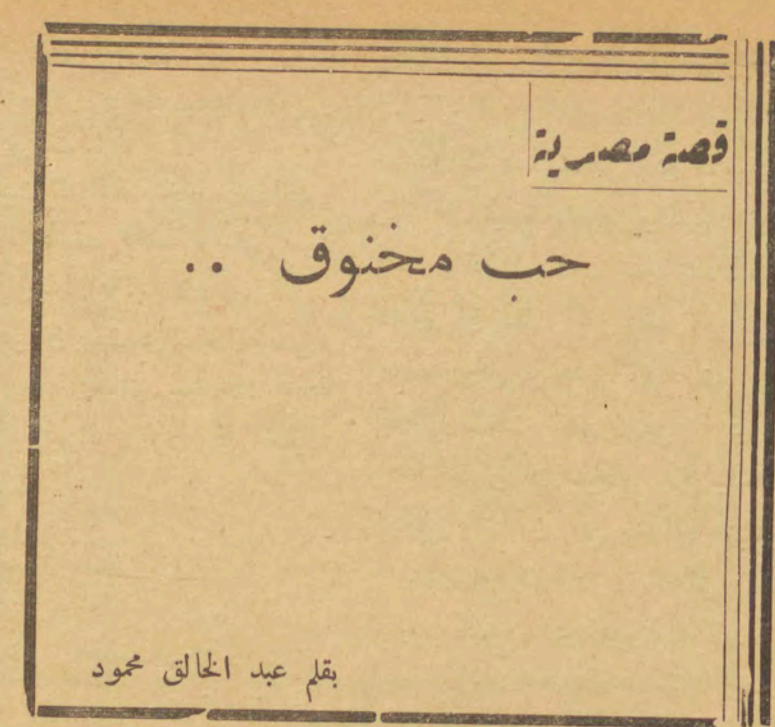
وفى رأيى ان امتع اجزاء الكتاب هي تلك التي يتحدث فيها المؤلف عن القاهرة منذ دخلها بونابرت اذ ان هذه العصور قريبة لنا نوعا ما .. نقرأعنها بين آن وآخر !

واخيراً فانه اذا كان هناك مأخذ علي المؤلف فهو خلطه عند الحديث عن شخص ما بالحديث عن شخص آخر معه . مثال ذلك انتقاله من الحديث عن محمد على الي الحديث عن ابراهيم .. ثم العودة مرة اخرى الى الحديث عن محمد على .. دون ان يكون هناك داعيا لهذ التنقل . وذلك عند حديثه عن (الاكوام والاطلال) في القاهرة العلوية .

وكم كنت احب ان يجهد المؤلف نفسه قليلا عند حديثه عن آثار العصر العثمانى والعصر العلوي فيذكر لنا الباقي منها الى الآن .. يذكره باسمه المعروف به الآن الى جوار اسمه الذي كان يعرف به عند بنائه .. فان ذلك ادعى الي تثبيت الحوادث التاريخية فى ذهن القاريء .. ولا انكر ان المؤلف قد حاول ذلك محاولة ناجحة فى موضع واحد من الكتاب . فأنا . مثلا . لا يمكن ان انسى ان السلطان الغورى قد بنى له ضريحا ولكنه لم يدفن فيه بعد موته بعد ان ذكرلي المؤلف ان مكان ذلك الضريح توجد الخزانة الزكية الآن !

واخيرا فانى اعتقد ان هذه الملاحظات الطفيفة التي ذكرتها لا يمكن ان تؤثر ولو قليلا في نبل المجهود الذى بذله الاستاذ عبد الرحمن زكى حتى اخرج لنا الجزءين الاول والثانى من كتابه

فهيم جبره



المنيا في ١٤ يوليـو

اتتنى اليوم رسالة من اختى بهيجه تماما كما توقعت ، بهيجه «هايصه» فى القاهرة بين ابناء عمى وبناته وأصدقائهم لقد وصفت لي الكثيرين من اولئكم الاصدقاء الذين يترددون على سراى عمى وخصت واحدا منهم محررا بجريدة « المنهل » اليوميـة المعروفة ويدعى عمر مختار بفقرة طويلة من رسالتها

لشد ما أخشي أن تبهر بهيجه تلك الحياة الجديدة التي اصبحت تحياها فى القاهرة . ولشد ما اخشى ان تتورط فى انشاء علاقات بينها وبين من أصبحت تخالط من الشبان . لقد عهدتها سذجة سهلة القياد .

ليتني كنت معها الآن ! اذن لكنت لها ـ كما كنت هنا ـ نعم الناصح ونعم المعين .. !

٢٠ يوليـو

رسالة من بهيجه . جل ما بها عن ذلك الشاب الذي سبق أن حدثتني عنه فى رسالتها السابقة : عمر مختار !

يبدو لي ان بهيجه تخرج كثيرا دون والدتى وصحبة أصدقاء وصديقات اسرة عمي . أين والدتى ؟ أخشي أن تكون غافلة عن رعاية بهيجه..

فهي تخبرني بأن ذلك المدعو عمر مختار كثيرا ما أوصلها بسيارته الي حيث تريد .! وبأنه قدم لها عددا كبيرا من القصص الانجليزية لتقرأها . وبأنه كثيرا ما يقضي سهراته فى سراى عمى

يخيل الى من لهجة رسالتها انها تميل الي ذلك الشاب . انها قد تحدثت عنه كثيراً ودون ما كلفة (عمر سيمر على عصر اليوم ليصحبنى لانتقاء بعض المجلات القصصيه) !! و« عمر قضى لدينا ليلة امس حتى ساعة متأخرة » و(عمر ربما سافر الى طنطا لبعض اشغاله الصحفيه)

ترى هل هو كفؤ لها ؟ بودي لو أره ! لأعرف هل هو حقا كفؤ لأن يحتل قلب اختى ؟ . . اختى العزيزة بهيجه ؟ .

ما هذا . ؟ لقد أعرت الأمر اهمية اكثر مما يستحق ! والا فما هذه الهواجس الغريبة . ؟ لعلنى لن اسمع عنه شيئا منها بعد اليوم

٣٠ يوليـو

عشرة ايام طوال مضت لم اتسلم فيها أية رسالة من بهيجه . ولولا تلك الرسالة التي أتت لوالدى من عمى لما علمت ان كانت والدتي حية او ميته .

٤ اغسطس

أربع رسائل دفعة واحدة أتتنا اليوم من القاهرة ! رسالة من منيره وأخرى من والدتي ومثلها لوالدى ... ولقد أتانى اليوم ابى عقب عودته من الديوان وسألني .

ـ قريتى الجوابات دى اللى جت من مصر ؟

ـ ايوه ..

ـ ايه رأيك فى المسأله اللي بيتكلموا عنها ؟ عمر مختار الجرنالجى قال عاوز يتجوز بهيجه ؟

ـ وماله يابابا . ؟

ـ بس مش لما كان ربنا يعدل لك انت قبله ؟ انتي الكبيرة ؟

ـ احنا حا نعمل زى بتوع زمان ما تتجوزش الصغيرة الا لما الكبيرة تتجوز .؟ ربنا يتمم بالخير ! مادام ماما بتقول انها مبسوطة منه قوى .

ـ والله انتى طول عمرك عاقلة ياسعديه . لما نشوف..

بهذه السرعة تطورت علاقتها ..؟ ستتزوج بهيجه؟ وستفترق عنا .؟

٨ اغسطس

رسالة صغيرة من بهيجة وضح فيها ما سبق أن أجملته عن خطيبها .. لقد أسهبت فى وصفه وفى مبلغ ميل والدتى اليه ولكن . هل يبعد أن تكون والدتي مخطئة فى التقدير ؟ من يدري . ! أرجو ألا يكون الحب قد أغمض عيني بهيجه عن مساوئه .!

١٦ أغسطس

« يصر عمر على أن يعجل بالزواج ! وهو معتزم أن يسافر معنا بعد أسبوع ليقابل والدي وليعقد القران فى المنيا ثم أرجع أنا وهو الى القاهرة »

هكذا تقول أختى فى رسالة اليوم!

متى ..؟ متى يأتون..؟

أريد أن أرى زوج أختى . زوج بهيجه. أريد أن أري أيستحقها حقا ؟ يستحق تلك الدرة الثمينة ..؟

أري أن له الحق فى طلب التعجيل بالزواج .. لم التسويف .؟

٢٣ أغسطس

نبأ مزعج .. كأن القدر يأبى أن نظل على سعادتنا ..

والدتي مريضه . آمل أن يكونوا مبالغين فيما يقولون من أن المرض خطير. لقد كانت على أهبة المجيء الي هنا هى وأختي وخطيبها عندما انتابها ذلك المرض الفجائى ..! ولقد سافر أبى على التو لما أن جاءتنا تلك الرسالة التي تحمل نبأ مرض والدتي ..

كان بودى لو صحبت والدى . ولكنه أصر على أن أبقى هنا لأرعى البيت .!!

٢٣ أغسطس الساعه ٨ مساء

برقية من القاهرة . يأملون أن يكون أبى قد نزل الي القاهرة .. والدتى فى خطر !!

يا الله ..! ترى كيف حال بهيجه الآن ..؟ لماذا ..؟ لماذا لم أصحب والدى ..؟

بعد منتصف الليل

أنا أتنقل من حجرة إلي حجرة ومن نافذة الي نافذة ثم آتى الي هنا لأدون مذكراتي . . سؤال شرير حاولت كثيرا أن أبعده عن خاطرى فلم أفلح ماذا يكون من أمر زواج بهيجه لو أن والدتي توفيت .!

توفيت ؟! ياله من خاطر مذعر ! انني أرتعد لهذه الكلمة وأخفي عينى براحتى كيلا أراها ..

أرجو أن يبعث أبي الي حال وصوله القاهرة برسالة يطمئنني فيها على صحة والدتى . وليوافيني برأيه فى خطيب بهيجه ...!

٢٤ أغسطس ضحى

رباه ..!

والدتي .. فاضت روحها

ما أن وصل أبى الى القاهرة حتى رآها فى نزعها الأخير . ولقد استطاع أن يستمع الي وصيتها .. أملها الوحيد ألا يكون موتها سببا فى أن يتأخر زواج بهيجه ..

أظن أنه قد أصبح واجبا محتوما . بل مقدسا . أن يرضخ أبي لتلك الوصية دون نقد أو تردد . حتي اذا فرض وبدا له أن عمرا ليس كفؤا لأختي بهيجة . . .

. . . .

١٥ سبتمبر

عشرون يوما مضت لم أدون فى مذكرتي حرفا واحدا . لم أكن لاستطيع لفرط حزنى وتشتت أفكارى أن أكتب شيئا . .

لقد احضروا والدتى ودفنوها هنا.. أجل ! دفنها والدي الي جانب زوجته السابقة ..!

ما أفظع هذا الخاطر الذى ساورني وأنا أقف اليوم أمام قبر والدتى . لقد كنت واقفة الى جانب بهيجة عندما مر بخلدي أن ذلك القبر يضم امرأتين أحبهما رجل واحد . ! والتفت إلى بهيجة وساءلت نفسي : من يدري ؟ لربما أحبنى وأختى بهيجة رجل واحد ثم يكون مآلنا أن ندفن جنبا الى جنب!

محال ولا شك أن يتحقق هذا الهاجس البشع الذى صورته لى ظلمة المقبرة . اذ ان اختى قد حظيت بالحبيب أما انا فلا أزال .. فى انتظاره

١٩ سبتمبر

بهيجه دائمة الذهول ... كثيرا ما تطوف بغرف البيت كالبلهاء . ولقد جلست اليوم وكتبت الي خطيبها عمر تقول له ان من المستحيل أن يتم زواجها قبل الصيف المقبل . .

١٠ نوفمبر

يبدو لي انني أفلح يوما بعد يوم فى الترفية عن بهيجه .. لقد بدأ الأسى يفارقها شيئا فشيئا . وبدأت تفكر فى عمر !! انها تحدثنى الآن عنه كثيراً ... وتكتب اليه كثيراً : ولقد بدا عليها التأثر لما ان أخبرها فى رسالته الاخيرة بأنه لم يستطع — لأمر هام — الوفاء بوعده الذى سبق له ان وعدها به وهو أن يزورنا قريبا. ولقد أسفت لذلك أنا الاخرى . لقد كنت شغوفة لأن أراه بعد أن سمعت عنه الكثير من اختي ومن والدى الكثير ..

ولكن عمله جديد ولاشك بأنه يحظي باهتمامه .. سرعان ما تمر الشهور ويأتى عمر ..!

. . . .

البقية على صفحة ٤٣

بين روز اليوسف والاستاذ العقاد

جريدة يوميه كبرى . تطبع نسخه واحدة بالروتاتيف !؟

على ذكر الخلاف الصحفي الوفدي الاخير

اشتد الجدل أخيرا – وكما هو معلوم بين زميلتين يوميتين كبيرتين .. وتعدى تأثير ذلك الجدل شخص صاحب جريدة (الجهاد) زميلنا الاستاذ محمد توفيق دياب وشخص المحرر الاول للجريدة الاخرى المجادلة (روز اليوسف) الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد .. الي أن أحدث رجة عنيفة في حزب الأمة الأول (الوفد المصرى) ووصل الامر فى الخطورة الى حد أن اجتمع الوفد وقرر قراره المعروف باعتبار جريدة روز اليوسف مجترأة عليه لا تمثله ولا تتصل به .. وقرار كهذا ولا شك يضعف من قيمة هذه الجريدة التي صدرت كصحيفة للدعاية لحزب سياسى معين .. هاهو يعلن أخيرا أنها لا تتصل به ولا تمثله !.

وتكلم الأستاذ عباس العقاد طويلا مفندا ماقيل عنه من أسباب أدت الي اعتبار (روز اليوسف) جريدة مارقة على الوفد.. لان الضربة فى الواقع موجهة الى شخص ذلك الاستاذ الذي يمكن .. ولا يجب أن ينسى الوفد المصرى ماضيه وجهاده ..

ولعلنا لا نكون مندفعين فى ميدان الجدل السياسي ودراماته اذا تعرضنا بدورنا إلي حادث صحفى هام كذلك الحادث . . لان ذلك واجباً مفروضاً على صحيفة أسبوعية تعنى باتمام ما تقوم به الصحافة اليومية فى هذه الناحية من جهود

***

لعل الكثيرين لا يعرفون أن الاستاذ عباس العقاد كان يهاجم التصرفات السياسية الوفدية فى الاوقات الاخيرة من مدة طويلة .. بدأت اذا شئنا الدقة من اليوم الذى أعلن فيه دولة مصطفى النحاس باشا تحديد موعد زواجه النهائى

وأذكر لهذه المناسبة أن الاستاذ العقاد كتب فى نفس اليوم الذى زف فيه النحاس باشا الى زوجته مقالا افتتاحيا لجريدة (روز اليوسف) دفع به الى المطبعة ليجمع فى الساعة الثانية عشرة تقريبا وقد جعل عنوان تلك المقالة كما بلغنا (عريس ولا زعيم !) . . مشيراً بذلك الي أن النحاس باشا يهتم بزفافه وعرسه فى وقت المحنة والشدة والازمة الدستورية . . . وهى أمور كان يجب أن تشغل جانبا هاما من وقت دولته وتفكيره أكثر من الزواج !. لان وقت الزعيم وتفكيره هما ملك الامة فى الواقع !!

وجمع عمال المطبعة سريعا مقالة (الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد) استعداداً لأن تظهر بهذا العنوان فى صدر الصحيفة التى تحمل كغيرها من الصحف اليومية خبر زفاف دولة النحاس باشا . .

وحاول الاستاذ العقاد مغادرة ادارة الجريدة فى الوقت الذى علم فيه الاستاذ محمود عزمى رئيس تحرير الجريدة والسيدة روز اليوسف صاحبتها بعنوان المقال ونصه . . على سبيل المصادفة اذ أنهما لا يراجعان مقال الاستاذ العقاد بالمرة . .

وهرول الاثنان الى غرفة الاستاذ العقاد الذى كان يغادر الجريدة مع بعض أصدقائه وعادمعهم الى داخل الدار . . والى مكتبه . .

وهناك أخذا يتوسلان إليه بكل مايملكان ومايمكنهما من قوة أن يكتب مقالا آخر غير المقال الذى دفع به من ساعة الى المطبعة . . وكان السبب ولا شك واضحا في أن مقالا كهذا يغضب دولة رئيس الوفد وأعضاؤه .. وان كان على أى الاحوال يمثل رأيا له قيمته وصحته بين الوفديين أنفسهم ..

ورفض العقاد أن يخط قلما بل رفض أن تنتزع مقالته من مكانها و تستبدل.. والا فأن عقده مع الجريدة يفسخ فى الحال وقال انه كاتب حر يكتب بعقيدته وايمانه .. ومايوجهه اليه ضميره. وكلما زاد المتوسلون توسلا خوفا من ان ينهار صرح صلتها بالوفد من جراء ذلك سريعا .. زاد الاستاذ العقاد تمسكا وصلابة . . الى ان أقسم اغلظ الايمان انه لابد أن

تطبع الجريدة و بها هذا المقال . . وانه لن يغـادر الادارة إلا وفى يده نسخة يقرأ منها المقال . . وهو فى طريقه لمنزله ...

وخطر للسيدة روزاليوسف صاحبة الجريدة خاطر . . فيه كثير من تضحية المال والوقت . . ولكنه خاطر منقذ والسلام !!

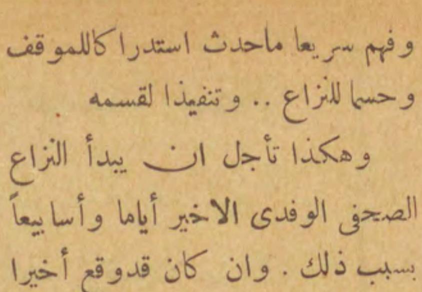
لقد أمرت بأن (تسبك) صحائف الجريدة وبها المقال وان (تنزل) جميعها الى ماكينة (الروتاتيف) التي تطبع بها الجريدة وهي ماكينة جريدة البلاغ

وأمرت ان تطبع نسخـة واحدة فقط من الجريدة فى الوقت الذى كان العمال فيـه يقومون (بجمع) مقالة افتتاحية أخرى بقلم الاستاذ محمود عزمى رئيس تحرير الجريده ... لتحل محل مقالة العقاد بعد طبع النسخة الواحدة !

وطبعت النسخة الواحدة على (الروتاتيف) وأرسلت بسيارة خاصة الي الاستاذ العقاد فى مكتبـه بالجريدة واطلع على المقال وبه العنوان الذى خطه بيده . . وابتسم لأنه حقـق رأيا حراً كان يجول بخاطره . . وذهب الي منزله مطمئنا . . في الوقت الذى استبدلت فيه مقالته بأخرى ...

وأصبح الصباح . . ولم يكترث وهو فى الطريق ان ينظر لجريدة (روز اليوسف) وقابل كثيراً من الاصدقاء دون ان يعلق له أحدهم على ما كان يعتقد أنه سيكون مجال التعليق والحديث الى ان سأله أحدهم . . لماذا لم تكتب يومين متتاليين فى الجريدة علي خلاف العادة . . أهذا احتفالا بزواج النحاس باشا ؟!!

وهنا خطر للعقاد ان يطلع على الجريدة . . وان يرى مقالته فرآها قد استبدلت



وفهم سريعا ماحدث استدراكا للموقف وحسما للنزاع . . وتنفيذا لقسمه .

وهكذا تأجل ان يبدأ النزاع الصحفى الوفدى الاخير أياما وأساييعاً بسبب ذلك . وان كان قدوقع أخيرا وقضى الأمر ...

أ ... المحامى

بائع الاحلام

قليلا من الدجل السياسي .. عن الحرب الحالية

لمحرر السياسة الخارجية بالجامعة

أجمعت الصحف البريطانيه فى الاوقات الاخيرة على تأييد الحبشة فى قضيتها ضد ايطاليا وفى افساح مجال اعمدتها للحديث الودى عن الحبشة وآمالها المشروعه .. وايطاليا ورغباتها غير المشروعه .. عدا بعض صحف قليلة وان كان خطرها اكبر واشد .. اذ هى الصحف التى يمتلكها ملك الصحافة العالمي اللورد رذرمير وعلى رأسها صحيفة «الدايلي ميل»

فما هو السر الذى يجعل تلك الصحف تشذ عن موقف زميلاتها ؟ وما هى الغاية التي تحدوها الي ذلك مع ما هو معلوم من أن مصلحة بريطانيا هي دائما واحدة وليست مصلحتها فى أن تبقى الحبشة مستقلة أو غير مستقلة .. وانما مصلحتها ان لا تقوى ايطاليا اكثر مما هي عليه الآن . ولو كانت قوتها على حساب الحبشة او هرر !! ونسمع فى صحف اللورد رذرمير نغمة متزنة واحدة فيها شيء من الهزء والسخرية بالامبراطور هيلا سلاسى ويقف هذا السؤال دائما امام اعين القاريء

لماذا يتمسك الامبراطور الحبشى الاستوائي .. بميثاق عصبة الامم اكثر من غيره .. واكثر من أى أوروبى ولو كان هو الذى اسسها . مع العلم بأن الامبراطور لم يكن اسمه مذكورا يوم ان قامت العصبة وانشئت ؟

ان الاجابة الظاهرية على هذا السؤال سهلة ولا شك .. فالامبراطور يري ان السلم هو أشد ما يحتاج اليه الآن خوفا من الهجوم والغزو الايطالي الذى رسم له موسوليني الخطط الواسعه . وأعد له العدة الكبرى ! .. وأين يجد الامبراطور السلم الا في العصبة . ولو ظاهريا وأسميا فقط !

ولسنا فى حاجة الى أن نذكر أن تلك الثقة التى وضعها الامبراطور فى العصبة هي التي جعلت اعضاء مجلسها يوالون الاجتماع والبحث . خوفا من ان يتهموا وهم رجال السلم ـ بعدم اجابة نداء امبراطور يسعى للسلام !

ورغم كل ذلك .. وكل هذه المظاهر الخادعة فأن الحبشة تستعد . وايطاليا قد استعدت فعلا . وانجلترا وامريكا . وغيرهما فى طريق الاستعداد السري والعلني . لا للسلم . وانما للحرب !

واذ اردنا ان نستمع الى ما تقوله صحف اللورد رذرمير عن مبلغ تقديس الامبراطور هيلا سلاسي للعصبة فأننا نروى الرواية التاليه . وان كنا نشك فى صدقها !

فى عام ١٩٢٣ زار الامبراطور هيلا سلاسى ـ وكان لا يزال يومها الرأس طفرى اقوى رؤوس الحبشة نفوذا وقوة ـ اغلب الدول الاوروبية وعلى رأسها سويسرا . حيث رغب أن يعرف شيئا عن عصبة الامم

لم يكن مجلس العصبة مجتمعا . ولا جمعيتها . ومع ذلك رحب السكرتير العام للعصبة اذ ذاك بالزائر الكريم . واقيمت الحفلة الرسمية المعتادة والقيت الخطب المرحبة الشاكرة للزيارة . المدلوءة أمان سعيدة للحبشه .. واليوم القريب السعيد الذى تنضم فيه للعصبه .. وجاء الدور على الامبراطور ليخطب . فالتفت الي احد رجال حاشيته الموجودين الى جواره وخاطبه بعض كلمات بالحبشية

وبعد حديث قصير تكلم هذا الرجل قائلا بالنيابة عن الامبراطور وبلسانه قائلا .

ـــ انى ايضا احمل للعصبة أحسن الشعور وأطيبه . وآسف جدا لأني لم أتمكن من الرد على تلك الخطب الجميلة وان كنت قد أعددت خطبة بنفسى ولكن مع الاسف تركتها سهوا فى سيارة الاوتيل الذى عادت ولا ريب الى «الجاراج» . منذ المساء الماضى . فالمعذرة ياساده !

وكانت كل هذه خطبة الرأس طفرى التى لم تنشر منها الصحف اذ ذاك طبعا الا الاعتذار الرقيق

***

ـن جميع الدول تبدى فى ظاهرها

الرغبة فى الاستمساك بعهد عصبة الامم الذى ينص على السلام . وان كانت اقل الدول تعرف ان ذلك العهد ما هو الا حبر على ورق وان كل امة فى امكانها ان تخرج عليه فى أي وقت

أما ما يحدو الى التروي والانتظار ـ فلكي تعرف كل دولة آراء الدولة الاخرى ومبلغ استعدادها ومقدار تمنياتها أو رغباتها .

فلقد ألقى المسيو لافال المندوب الفرنسي فى العصبة ورئيس وزارة فرنسا خطبة يعد ظاهرها تأييدا لموقف انجلترا المضاد لخطة ايطاليا ..

ولكن بعد أن ألقي لافال الخطبة بقليل أعلن موسولينى أن هناك اتفاقا سريا بين فرنسا وايطاليا .. وأن لافال لم يجد أمامه وهو جالس فى كرسيه بالعصبة الا أن يقول ذلك . أما فى الخارج فان الأمر على النقيض !..!

* * *

أعلنت الصحف أخيرا أن قوة كبيرة من الجنود الايطالية أرسلت الى بلاد طرابلس وليبيا .. وهي المجاورة للحدود الغربية المصرية . . وعللت الصحف الايطالية ذلك بأن الفرنسيين يحاولون التمرد .. ونشرت الصحف المصرية الامر بأن ذلك انما هو استعدادا لغزو القطر المصرى من الغرب حيث الحامية ضعيفة وحيث لم يعمل الانجليز استعدادات هامة هناك ..

وقرر البعض عدد الجنود هناك بمبلغ ٧٠ ألفاً .. وأيد السنيور جايدا لسان موسولينى غير الرسمى — واللسان الرسمي وهو البارون الويزى مندوب ايطاليا فى العصبة — ورئيس تحرير جريدة يوبوريتاليا أكبر جرائد روما . أن لا مانع يمنع ايطاليا من غزو مصر اذا عاكست انجلترا ايطاليا وأمرت مصر بغلق قناة السويس ..

ورغم كل ذلك فقد أعلن السنيور موسولينى فى بيان صريح أن الحامية الايطالية فى طرابلس لم تزد فردا واحدا وانها هي هى لم تزدد أو تنقص أو تتحرك من مكانها !..

فأى الاخبار نصدق؟. هذا الدجل السياسي عن الحرب المقبلة ..

* * *

وعلى رأس مليون جندي وقف موسولينى يخطب لكي يسمع العالم .. بعد أن تمت المناورات التي حشد لها هذا الجمع فى شمال ايطاليا .. وعاد الخبراء العسكريين الفرنسيين الذين حضروا تلك المناورات الى فرنسا يؤكدون أن عدد الجنود لم يزدد عن ثلاثمائة ألف..

وفرنسا للان حليفة ايطاليا ونصيرتها وصحفها تؤيد على خط مستقيم الآراء الايطالية ..

فهل نصدق موسوليني أم الخبراء الفرنسيين وهم الذين شاهدوا بأعينهم والذين يردوا على ادعاء موسولينى بقولهم ومن يشهد لايطاليا ..؟ موسوليني بالطبع

* * *

نشرت جريدة (المانشستر جارديان) ما يفيد بأن العصبة ستتخذ موقفا غريباً فى حالة رفض ايطاليا الاستكانة لها .. وأضافت بأن ايطاليا ليست من الغباء لدرجة أن تقاوم العصبة بأجمعها اذا كانت واثقة أن العصبة ستقاومها حقيقة..

اما الذي سيحصل حقيقة فهو أن العصبة ستوقع عقوبات مشتركة على ايطاليا .. ولكن بعد أن تكون ايطاليا قد غزت الحبشة غزوا أكيدا بعد ما أكد السنيور موسولينى للزعماء الفرنسيين والالمان حلفاؤه . . ان غزو الحبشة واكتساب انتصار حاسم واحد لا يأخذ منه أكثر من اسبوعين .

وبين خطبة من لافال .. واخرى من ايدن واقتراحات من الويزى وتهديد من جيز .. تكون الحبشة قد قضى عليها واحرزت ايطاليا ثأر (عادوا) واصبحت العصبة امام الامر الواقع .. وماعليها الان تسلم لايطاليا بالحبشة .. ويتفادى العالم وقوع حرب بأوروبا . بعد ان يعلن موسوليني ان المسألة الحبشية قد انتهت .. وان كانت الحبشة ستصرخ وتستنجد الا ان آلات التلغراف واللاسلكي الموصلة لأوروبا ستكون حينذاك قد تعطلت من جراء الحرب ! فمن يسمع ؟!.

كما تقول المانشستر جارديان

* * *

ان النتيجة التي يمكن ان يصل اليها الباحث السياسى هى ان الحبشة سوف تقسم بين الدول الثلاث العظمى فرنسا وانجلترا وايطاليا .. وقد لاح هذا الرأي مرة اخري هذين اليومين بعد ان كان هو الرأى الاول والمقترح . والذى سبق أن كنا أول من اشار اليه على صحائف تلك المجلة (الجامعة) منذ شهور ..

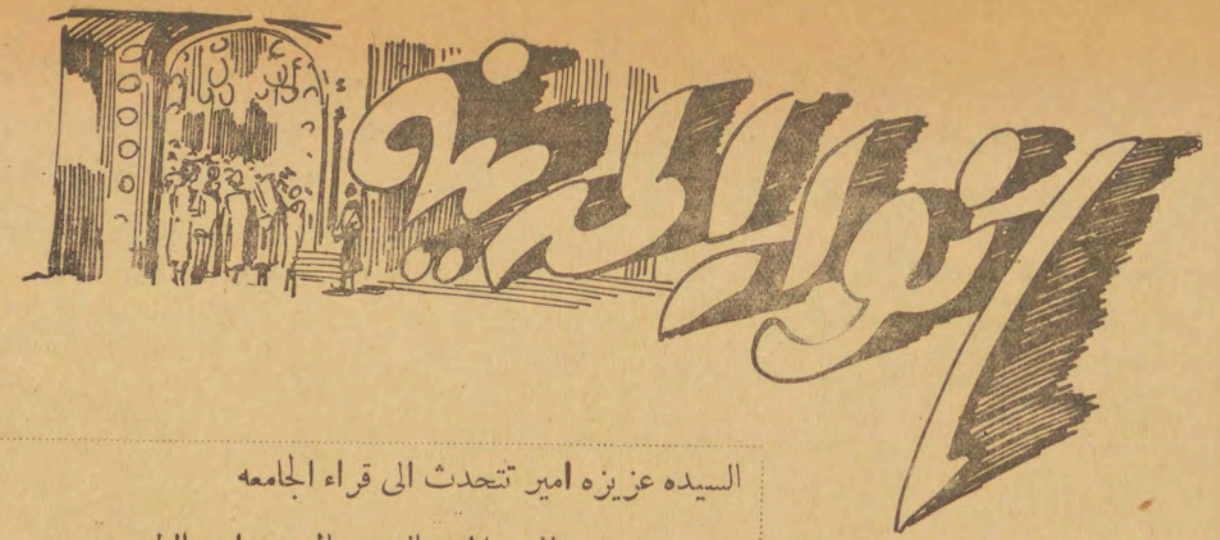
ومع ذلك نسمع جعجعة فى العصبة ومن موسولينى .. وانصاره .. وبين هذه الجعجعة تضيع حقوق الحبشة !

* * *

عندما انتهت الجلسة التي انسحبت فيها المانيا من العصبة من سنتين تقريبا . قال الهرهتلر متهكما . . اننا بذلك نربح امرين الاول عدم احلال المانيا فى المكان غير اللائق بها . والثانى التوفير على ميزانية المانيا نفقات الاشتراك فى العصبة وارسال الرسل اليها .. وغير ذلك . ولا تنس ان المانيا تعاني ازمة اقتصادية !!!

ان هذا هو منتهى السخرية من العصبة والآمال المعلقة عليها .. ولا يبقي بعد ذلك الا ان يكف الساسة عن ذلك الدجل السياسى الواسع المنظم .. وان يكشفوا القناع ليعرف العالم حقيقة امره الذى لاريب ستكشف عما قريب !! .

ح ...



فرقة جديدة

وصل المرتب الذى عرض على الاستاذ يوسف وهبي للعمل بالفرقة الحكومية الي ٦٠ جنيها ويلاحظ ان هذا المرتب أكثر بعشرة جنيهات من مرتب رئيس الفرقه خليل بك مطران . ولكن الاستاذ وهبي رفض ذلك المرتب واراد ١٢٠ جنيها او عشرة جنيهات عن كل ليلة يعمل فيها . فانقطعت المفاوضات نهائيا.

وبدأ فى تكوين فرقة اخري تضم فيمن تضم مختار عثمان واستفان روستي وسراج منير والآنسة امينه رزق وامينه محمد . وهو يعمل الآن فى انتخاب بعض الهواه من حملة الليسانس اوالبكالوريا للعمل معه

وقدتم الاتفاق بينه وبين اصحاب مسرح برنتانيا للعمل على هذا المسرح وقد بدأ فعلا فى اجراء البروفات لروايات يقال انها جديدة يريد بها أن ينافس الفرقة الحكومية ويثبت أن لا عيش لهم الا بوجوده معهم .

ونحن نخاف ان تنام الفكرة كما نامت حينما خرج عليه ممثلوه في العام الماضي وكونوا فرقة اتحاد الممثلين واراد ان يعمل فرقة يكون عمادها الهواه . أو نخاف ان يعمل شهرا ثم يوقف العمل كعادته .

السيده عزيزه امير تتحدث الى قراء الجامعه

السينما ابني الشقى والمسرح ابني الطيب

وهناك فى منزلها الانيق بحى جاردن ستي الهادىء طالبتها بحق قراء الجامعة فى حديث فوافقت وقالت . هات ما عندك من الأسئلة

قلت . ما شعورك نحو العودة الى المسرح ؟

قالت . لا أجد كلمة أعبر بها عن سعادتى وسرورى بعودتى الى انوار المسرح البراقة والى هتاف الجماهير مكافأة لى على عملي بعد انتهاء كل فصل . . وشعوري ان الجمهور الذى يجلس صامتا فى ظلام القاعة تنقلب عواطفه واحساساته كما أشاء وكما أهوى فيضحك حينما أريد ويبكى حينما أرغب.

وليس هذا معناه انى ارغب عن السينما . بل بالعكس أحبها أيضا ولكننى أرى ان المسرح والسينما كولدين لى.. احبها الاثنين ولكن أحدهما شقى ثائر والآخر هادىء رزين . فلقد لاقيت فى السينما ما يجعل غيرى يمقتها فهى الولد الثائر الشقي واما المسرح فهو الرزين الهادىء الذى ارتاح اليه

قلت ــ هل تفكرين فى العمل ثانية فى السينما ؟

قالت ــ هــذا لابد منه فلا شك انى احب هذا الولد الشقى على الرغم مما أصابنى بسببه . وان لم يكن هذه السنة فالسنة الآتية سوف اجد عملا .

قلت ــ ألا تفكرين فى الزواج مرة اخري بعد الرجوع الى المسرح ؟

قالت ــ لا . وخاصة وأنا اعمل بالفرقة الحكوميه التى طالما كنت احلم بها وبالعمل فيها . فأني أريد أن أوقف جهودى عليها دون غيرها

قلت ــ ما رأيك فى زواج الممثلة . وهل يعوقها الزواج عن النجاح ؟

قالت ــ لا يمكن التوفيق بين الاثنين . وقد أشرت فى السؤال السابق الي انني اريد أن أتفرغ الى العمل المسرحى فيجب على كل ممثلة تهوى فنها أن تعمل له خالصة .

قلت ــ مارأيك فى مستقبل الفرقة الحكوميه ؟

قالت ــ انني متفائلة تماما . فأنني أري المستقبل لها باسما فها هي قد تكونت لترضى الشعب فنيا بشىء كان فى ظمىء اليه وشوق له وبها مجموعة قوية فلماذا التشائم

قلت ــ ما رأيك ايضا فى دور بريسكا الذى اسند اليك فى رواية اهل الكهف

قالت ــ كنت اتمنى من صميم فؤادى أن أمثل هذا الدور وقد تحققت احلامي واجيبت تمنياتي .

ويقال ان عددا من المتعهدين قد سارعوا الي الاتفاق معه للعمل لحسابهم ويقال ايضا أنه اتفق مع بعضهم علي احياء اربعة عشر ليلة فى الوجه القبلي

وقد حدد ميعادافتتاح موسمهالتمثيلي بالقاهرة فى اول نوفمبر

ولاشك ان وجود فرقة اخرى بجانب الفرقة الحكوميه سوف يثير منافسة مستحبة بين الفرقتين ولا ننس فضل المنافسةولا زالت عالقة باذهاننا تلك المنافسةالقديمة التى حدثت بين فرقتى رمسيس وفاطمة رشدى فرأ ينامن الفرقتين معجزات .

ولانعلم هل فشلت المفاوضات بين يوسف وهبي ومسيورايسى صاحب سينما رويال للعمل لحسابه بمسرح سينما الكوزموجراف كما اشرنافى العددالماضى ام كانت تلك المفاوضات اشاعة على سبيل الاعلان

فاطمة رشدى :

وانضمت السيدة فاطمة رشدى الى فرقة الحكومة بعد تردد وبعد ان سمعنا اشاعة عن اتفاقها مع يوسف وهبي للعمل معه ومشاركته فى نصف الارباح ونحن لم نصدق هذه الاشاعة فلايمكن التوفيق بين السيدة فاطمة رشدي والآنسه امينة رزق التي سوف يكون لها حق الصدارة النسائية بالفرقة بفضل يوسف وهبي

امينه رزق :

ابت الآنسةامينه رزق العمل بفرقة الحكومة بعد ان فشلت الفرقة في ضم يوسف وهبي ولاشك انها تضحية كبري تشكرعليهالمن خلقهافنيا واعتراف بالجميل واظهرهاللجمهور فنانة بمعنى الكلمة

ولكنني اخاف الا يستمر يوسف وهبي فى العمل فتكون قد فقدت فرصة طيبة وقال قائل : ماضرها واستاذها يجرى عليها مرتب دائما شهريا قدره ١٢ جنيها .

ارساليه اخرى الي فينا

قال الراوى . ان احمد بيه قد ارسل الي الآنسة امينه محمد من فينا رسالة وعقدا يرجوها فيه ان توقعه لترحل الى فينا للعمل بمراقصها ويعدها بمرتب يسيل لأجله لعابها

ولايخفى على القارىءان حكمت فهمي قد سافرت من شهور الى هناك للعمل لحساب احمد بيه ايضا

حديث المحرر

الفـــرقة الحكومـــية

والجو مملوء بالتكهنات فمنهم من يعلق عليها آمالا ومنهم من يؤكد فشلها ومنهم من كان متفائلا ولكن عدم انضمام يوسف وهبي للفرقة ورغبته فى منافستها جعله متشائما .

واني لا اري سببا للتشائم حتي بعد أن انقطعت المفاوضات بين الفرقة ويوسف وهبي . بل أرى ذلك أدعى الى صلاحية الفرقة ومسيرها الطبيعى فى خدمة الفن وفضل المنافسة فى عمل الفرقه .

واني لا أقصد أن انتقص الممثل الكبير يوسف وهبي بكلمتى هذه.. بل انني أرى أن جمهور يوسف وهبي الذي تغذى برواياته أمثال اولادالفقراء واولاد الذوات .. الذبائح وكرسى الاعتراف وغيرها لا يستطيع ان يثبت على مشاهدة أمثال أهل الكهف واندرماك والمعركة . ولكن الذى سوف يتردد على فرقة الحكومة هو جمهور رمسيس القديم الذى افزعه هذا النوع من الروايات فخرج غاضبا على المسرح المصري واتجه بكليته الى السينما او الفرق الاجنبيه التى تعمل شتاءاعلى مسرح الاوبرا . ثم جمهورجديد فى النشء الحديث الذى تغذى بالفن الصحيح ولم يتردد على المسرح من قبل

وهاتان الطبقتان سوف تجدا فى الفرقةالحكومية ما يرضى الذوق والرغبة فى التمتع بحوار جميل فني أو بفكرة فلسفية تتحلل فى هدوء أو بلغة عذبةسلسة او بصورة رائعة لم تفسدها المبالغة .

ولا شك أن وجود الفرقة الحكوميه سوف يساعد الكتاب والادباء على اخراج ما كتبوا والقوا به فى ادراج مكاتبهم او كتابة مافى رأسهم من افكار رائعة وآراء جميلة وصور بارعة .

وبتأليف هذه الفرقة تسقط حجة الادباء الآن فى عدم تأليف مسرحيات تشهد بمقدرتهم كما شهدت تواليفهم . والانقول انهم عاجزون عن هذاالنوع من الادب الذي يتطلب جهدا ومهارة لا تتطلبها كتابة قصة عادية او كتاب ادبى

وحدث ان عرض بعض الناس على امينه العمل فوافقت على شرط ان يكون المرتب ٤٥ جنيها لا غير ورفضت ثلاثين جنيها .

وماذا تقول امينه في هذا الحظ بعد ان كانت من مدة قصيرة تصيح فى وجه كل من يعرفها انها على الحديدة ولا تجد عملا .

حظوظ . . ! !!

فرقة الى السودان :

ويقال ان بعض الممثلين الذين لم يذهبوا الى الفرقة الحكومه يعملون جهدهم لتكوين فرقة تسافر الي السودان ولاشك ان سفر فرقة ضعيفة تخلو من أحد ابطال المسرح الي السودان فيه دعاية سيئة للمسرح المصرى .

وعسى اذا ماسافروا الا تحدث لهم هناك فضائح مثل الفضائح السابقة

زكى طليمات يمثل :

سمعنا ان الفنان المعروف زكي طليمات سوف يقوم بتمثيل بعض الادوار فى الفرقة الحكومية زيادة عن الاخراج . كما سمعنا انه سوف يقوم بتمثيل دور مشيلينا برواية أهل الكهف للاستاذ توفيق الحكيم .

وأخيراً سوف نرى زكي يمثل فنستطيع ان نحكم على أثرباريس في فنه وعلى شهادة المسيو دني دنيس الممثل الفرنسى بمسرح الاوديون له .

إشاعه :

يشاع ايضا ان سراج منير سوف ينضم الى فرقة يوسف ولكننا لا نظن ذلك بعد ان سار سراج مع الفرقة الحكومية زمنا ليس له بعده ان يتراجع .

ويقول خبيث ان سراج سوف لا يتمتع فى الفرقة الحكومية بما كان يتمتع به بفرقة يوسف وهبي . لانه تعود على تمثيل أدوار لا تتطلب براعة مثل دور ابراهيم عبد الباقى فى أولاد الفقراء .

ولكننا لا نظن ذلك . فصوت سراج وشكله ونطقه يساعد كثيرا على خلقه ممثلا بارعا .

معارك :

ان من يعرف حسن شلبي وسرينا ابراهيم لا يمكن ان يصدق ان يوما واحدا يمردون أن يحدث بينهما عراك يرتفع فيه صوتهما الى عنان السماء واخيرا حدث هذا حتي فى الفرقة الحكومية بمسرح الاوبرا ذى الفخامة والروعة وتحت مراقبة قوية وشدة لا يجدونها فى الفرق الاخري ففى الاسبوع الماضى ارتفع الصوتان فى عراك وتبادلا السباب أمام زملاءهم وأمام موظفي الدار من مصريين وأجانب وأمام مدير الفرقة شاعر القطرين فما كان من الادارة الا ان هددت الاثنين بالفصل اذا حدث ذلك مرة ثانية .

بروفات :

وقد انقسمت فرقة الحكومة الى ثلاث فرق احتلت كل منها حجرة . والفرقة الاولى تعمل فى رواية (الجريمة) ترجمة الاديب احمد شكرى عن الالمانية . والثانية تعمل في رواية اندروماك لكورنيل والفرقة تعريب الدكتور طه حسين والفرقة الثالثة تعمل فى رواية أهل الكهف للاستاذ توفيق الحكيم .

وقد أدخل زكي طليمات نظاما حسنا فى توزيع الادوار فقد أعطى كل دور لممثلين . احدهما كبير والآخر صغير ويمثل الممثل الصغير الدور حينما يغيب الممثل الكبير سواء



لمرض طرأ عليه او لغضب من الفرقة حتى لا يقف العمل .

وهذا النظام يجعل الممثلين اشد احتراما للفرقة . واقل تلاعبا بها . كما انه يترك للممثل الصغير فرصة قد يتاح له فيها ان يظهر نبوغه ومقدرته .

واننا اذا نظرنا الى اشهر الممثلين راينا ان فرصة الظهور التي اتيحت لهم كانت بتغيب الممثل الاول لأي سبب واستعدادهم للتمثيل بدلا منه .

دور بريسكا .

ويقال ان السيدة عزيزه امير سوف تمثل دور بريسكا فى اهل الكهف

ولكن هذا الاختيار يدهشناونحن نعلم من قراءه اهل الكهف أن بريسكا هذه كانت فتاة شاعره حساسه

وقدخرجتعن دينهاالى دين حبيبها حبافية لاحبافى ذلك الدين او حبا فى الدين الذى يجعل من زواجها علاقة مقدسة لا يفصم عراها الاالموت وتكون فى ذهن قارىء المسرحية صورة فتاة جميلة رقيقة الصوت شاعرية المزاج اشبه ما تكون بملاك وليست امراة حية ظاهرة الانوثة كاملة الجسم قويه الحيويه كالسيدة عزيزة امير

ولكن نقول ان للمخرج عذره فلا يوجد فى مصر من تمثل هـذه الشخصية غير الآنسة امينه رزق وهى الآن خارج الفرقة وتستعد للدور ايضا حسب نظام زكي السيدة زوزو الحكيم .

معارك

وقد حدثت فى الاسبوع الماضى معركتان احداهما بين سراج منير وعبد الرحمن رشدى وخرج سراج يقول ان عبد الرحمن رشدي لا يستطيع ان ينطق حرفا واحداً صحيحا بدون خطأ فني .

وثارت ثائرة عبد الرحمن رشدى

وحدث ايضا عراك بين حسين رياض وانور وجدى وانهال حسين على انور بقارس الكلم

ولولا تدخل بعض الراغبين فى ان يسود جو الفرقة الهدوء لكانت نتيجة هذه المعركة الكلاميه شيئا آخر ندع القارىء يتخيله ويتصور ماذا كان سيجر اليه من نتائج

اشاعه :

ويشاع أن يوسف وهبي قد اعلن افلاسه امام المحاكم بعدان ضايقه الدائنون وخاصة المقاول عزوز الذى بنى له مدينة الملاهى .

بشاره :

قابلت بشاره واكيم وسألته عن سبب عدم انضمام الفرقة الحكومية فقال لي انه يريد ان يعمل كل ليلة وليس هذا بمستطاع فى الفرقة الحكومية .

ولا ندرى هل هذا هو السبب او ان صالة انصاف ورتيبه قدعرضت عليه مرتبا كبيرا

رواية المعركة :

وبين المسرحيات التي سوف تخرجها فرقة الحكومة رواية (المعركة) واظن ان الجمهور يذكر هـذه الرواية فقد مثلها شارل بوايه على الشاشة البيضاء وعرضت فى مصر مرارا ولاقت نجاحا كبيرا

بين الاثنين القادم والثلاثاء القادم .

نقد الافلام الجديدة في أسبوع

روبرتا
اخراج راديو
فريد استير ، جنجر روجرز
ايرين دين
....

هي مسرحية مشهورة أثارت ضجة اعجاب كبيرة حين اخرجت علي المسرح ورأت شركة راديو ذلك النجاح الكبير فاشترت حقوق اخراجها سينمية

وقد تقدمت « روبرتا » عدة روايات موسيقية كوميديا من نفس النوع خذ مثلا « المطلقة المرحة » و « كاريوكا » ولكن روبرتان تمتاز عنها وتفوقهما كثيرا سواء فى عظمة الاخراج او الادارة الفنية او الرقصات والاغاني العاطفيـة الغارقة . فكل ما تريده من استعراضات الرقص واستعراضات الازياء ، موجودة ومثيرة أيضا .. هناك فريد آستير اعظم راقص فى العالم ، ويكفى ان تعلم انه ألف الكثير من الكتب على الرقص واصوله فريد استير هذا هو بطل الاستعراضات الراقصه التى تحويها رواية « روبرتان » ومعه زميلته المدهشه جنجر روجرز التي لا تقل عنه اتقانا للرقص بل تزيد عليه انها مؤلفة موسيقية ماهرة ناجحة وكاتبة لجملة روايات استعراضية وملحنة ايضا ورجل هوليوود العجيب جيروم كيرن وهو واضع أغانى هذه الرواية وملحنها وجيروم هذا يعدونه فى هوليوود رسول من السماء نزل عليهم يدفعهم بألحانه واغانيه الي السماء !

وروبرتا ليست الا العمة ميني صاحبة احدى محلات الازياء فى باريس ، ثم تموت — بعد مدة ما فى الرواية — فيرث محلها وثروتها راندولف سكوت الذى قدم الى باريس ومعه صديقه فريد استير رئيس احدي الفرق الموسيقية ويساعد فريد وفرقته الموسيقية صديقه راندولف فى تنشيط حركة محل الازياء وتدخل جنجر روجرز فى القصة كاحدى الكونتيسات ، وتعرف فريد آستير ويعرفها فهي من مسقط رأسه ! وخلال عزف العزفة الموسيقيـة تظهر الالاعيب الكوميدية التي يحاولها كل منهما نحو الآخر !.

وقصة الحب الحقيقية فى القصة هى التى تحدث بين راندولف سكوت وايرين دن التى تمثل دور أميرة روسية فاتنة ..

والقصة كلها تحوي الشيء الكثير من الرقصات والاغانى ، ولكنك لا تشعر بكثرتها لأنها تمر خفيفة ظريفة محببة الى النفس .

وتمثيل فريد آستير وجنجر روجرز ليس فى حاجة الي تزكيـة ، أما ايرين دن فتقوم بدورها كأنها تحياه حياة حقيقيه .. وكم هي محببة الى القلوب حين تغنى بصوتها القوى الحنون انشودة « السحاب الذى فى عينيه » و « كلما رأيتك امامى احببتك أكثر » .

اما راندولف سكوت فلم يدخل فى هذه الرواية الا ليتم العدد المطلوب وهو رغم هذا يرضيك — نوعا ما — فى تمثيله لدوره ..

* * *

وهنـاك أسرار لذيذة عن هذه الرواية ، فان جنجر روجرز وفريد ستير ظلا يستعدان شهرين يراجعان فى خلالهما كل يوم رقصاتهما فى الرواية قبل ان يبدأ تصوير اى منظر من مناظرها وقد اخذت مراجعات بعض الرقصات مائة ساعة قبل ان يقنع المدير الفني ويأمر بالتصوير !

ولعلك تذكر ان فريد آستير وجنجر روجرز اجتمعا لأول مرة فى كاريوكا حيث رقصا معا واعجب بهما منذ ذلك الوقت فهو بعدها فى رواية « قمة القبعة » وهما الآن يعملان فى رواية « وراء الاسطول » بعد ان

الدعاية

ما يدفع فى سبيلها ..

تنفق احدي شركات هوليوود فى سبيل الدعاية علي افلامها حوالى خمسة وعشرين مليون دولار في السنه !! .. ومما تقوله هذه الشركة فى اعلاناتها ..

« ان ثلاثين مليونا من الناس فى العالم كله تشهد فيلما او اكثر من افلامنا فى الاسبوع ..

في الشرق

أول دار فى كابول

افتتحت أول دار سينما فى افغانستان فى العاصمة (كابول) وتعرض هذه الدار افلام علميه فقط لا تتعداها الي غيرها من الافلام الروائية الاخرى التى تعرض فى دور العالم كله

استراحا وقتا كافية بعد (المطلقه المرحة) و « روبرتا » رواية اليوم

ليلة الزفاف

اخراج شركة الفنانين المتحدين
آن ناشتين ، جارى كوبر
رالف بيللامى

...

مدير هذه الرواية هو كنج فيدو وشهرته لانزاع فيها فى الشرق كما هى فى الغرب ، وقد وفق فعلا فى اختياره لشخصيات هذه القصة الرائعة ، فهناك آن ناشتين بطلة نانا ولقطة سام جولدوين التى هزت هوليوود والعالم كله بعدها هزا عنيفا وهناك جارى كوبر بطل (حياة فارس بنغالى) وغيرها من الروايات التى يكفى أن يقال ان جارى كوبر يمثل فيها حتى يؤمن الناس بقوتها وضرورة مشاهدتها ؟ وهناك رالف بيللامى الممثل الذي أراد أن يعتزل السينما ليستريح فظل به سام جولدوين حتى قبل ان يقوم بدوره فى هذه الرواية . هذه المجموعة تعطي للرواية قوة خاصة لا تتوفر فى كثير من الروايات الاخرى كنج فيدو وحده كفيل بأثارة اهتمام الناس بكل رواية يديرها كما نعرف جميعا

وبعد فالقصة تدور حول مؤلف قصصى وزوجته وفتاة بولونيه ! فتاة فلاحة أحبها المؤلف المتزوج وطريقة السير فى القصة طريقة موفقة بديعة. أبدع كنج فيدور في سردها ابداعا كثيرا .. صحيح ان هناك بعض المهنات فى بناء القصة نفسه ، ولكن غالبية الرواية تسر الجمهور وترضي تعطشه الي رؤية العواطف الطاغية الحقيقية والحب الجارف الصارم الذى يتحكم فى كل جزء من اجزائها .. وهناك احساسات بشرية رفيعة تعرضها الرواية فتهز النفس هزا شديدا وتحركها فى عنف وقوة

جارى وآنا وهيلين فينسن ورالف بيللامى . لقد وفقوا تماماً فى القيام بأدوارهم ..

محمد كامل مصطفي





فيلم «وداد»

بدأت المساعى تبذل من الآن للفوز بالعرض لفيلم « وداد » .. أول فيلم يخرجه استديو مصر ، واول فيلم يظهر للمطربة المعروفة ام كلثوم ..وقد عرضت احدي الدور المعروفة شروطا منها ان تعطي للاستديو سبعين في المائة من الدخل ثمنا للعرض الاول الذى يدوم اسبوعين ، فجاءت دار اخري منافسة وعرضت ثمانين في المائه من الدخل للعرض الاول وابدت استعدادها لأن يدوم عرض الفيلم بدل الاسبوعين ثلاثة اسابيع او اربعه .. ولم يقل رجال الاستديو كلمتهم بعد – فان الفيلم لن يتم قبل شهرين – ولكن ينتظر على اية حال ان تفوز بالعرض الاول في دار مشهورة غالبية روادها من المصريين ..

البحار ..

لم نخطىء حين قلنا ان افلام توجو مزراحى تلقي كل تشجيع من الجمهور المصرى ، وها هو «البحار» يؤيد قولنا فقد كان الاقبال عليه شديدا رغم ارتفاع اسعار المقاعد ارتفاعا فاحشا لا يبرره اى مبرر .. واستطيع ان اؤكد ان الاقبال كان يمكن ان يتضاعف مرات لو أن الاسعار خفضت قليلا ، لا اقول الى مثل ماكانت عليه.. بل الى أعلى منها قليلا .. هل تتخلى سينما ديانا عن سياستها هذه حين تعرض فيلما مصريا آخر ؟! لتجرب فسترى انها الرابحة ، ومدام مافيرا صاحبة الدار تستطيع ان تدرك هذا الذى اقوله ادراكا تاما ، كما تستطيع ان تفهم ان سياسة رفع الاسعار ليست الا « تطفيشا » للرواد المصريين .. هل نرجو ان يكون لهذه الكلمة صدى ؟!

آلهة السينما

سيسيل دي ميل

سيسيل بلونت دى ميل – فهكذا اسمه – لم يكن ينبغي ان نقدمه الى القراء فاسمه وحده فيه الكفاية ، ولكنه الواجب ..

الكثيرون يعلمون الشيء الكثير عن دي ميل المخرج .. دى ميل العارض الذى يقدم الى العالم أكبر عدد من الممثلين والممثلات فى افلامه .. ولكن القليلين يعرفون شيئا عن دى ميل المدير الفنى الذى يستطيع التحكم فى آلاف الممثلين الثانويين وفى حركاتهم كما يستطيع ضبط تنفساتهم واشاراتهم حسب هواه دون حاجة الى مساعدين ينقذون اعصابه من البوار كما يفعل الكثيرون غيره ! ! ..

ويكفى ان نذكر اسم رواية أو روايتين (الوصايا العشر) و (ملك الملوك) لنعرف قيمته العظيمة كمدير فنى فذ فى عالم



السينما ...

ودى ميل هو الوحيد فى عالم السينما كله الذي لم تهزه السينما الناطقة اوتحرك فيه شعورا . . . كانت افلامه كلها ناطقة قبل ان تنطق السينما ، فما حاجته إذن الى نطق السينما ؟!..

فى السادسة والاربعين من عمره ، تزوج ، وله ابنة يتبناها وجعل منها نجمة هى كاترين دى ميل .. ك

الغندورة ..

وستعرض « الغندورة » بسينما ديانا ايضا .. كاني بسينما ديانا تريد احتكار حق عرض الافلام المصرية ؟!.. انها خطوة موفقة فعلا ، يزيد فى توفيقها ان لا ترتفع الاسعار ذلك الارتفاع الفاحش الذى تفاجئنا به سينما ديانا عند عرض كل فيلم مصري .. مرة اخرى .. نريد ان تفهم مدام مافيرا ان جعل الاسعار فى حالتها الطبيعية ، او رفعها الي نسبة معقولة يفيدها اكبر فائدة إذ تستطيع ان تضمن استمرار ارتياد المصريين لدارها لعل وعسي !!

من الخارج

ريشارد توبر ..

هو الذى قام بدور فرانز شوبير فى رواية «وقت الربيع» الغنائية الرائعة ، وما أظن واحداً من رواد السينما لم يشهدها ليستمتع بالالحان العظيمة والموسيقى الساحرة الخلابة ..وريشارد توبر هو الذى غنانا فى تلك الرواية « وقت الربيع » أغنيته العذبة الحالمه الوسنانة ! واليوم يمثل توبر روايه اخرى سيغنينا فيها أيضا .. هى رواية «رغبات القلب » .. سيغنينا بصوته الذهبي الرنان الحنون مرة أخرى

بتهوفن ... فى السينما !

تجرى الاستعدادات فى شركة وارنر لاخراج رواية عن بيتهوفن وتاريخ حياته ، وسيديره ويليام ديترل وسيتكون الاوركسترا من مائة وخمسين لاعبا ..

لن تحتمله

اسند الدور النسائي الاول فى رواية « لن تحتمله » الي النجمة الجديدة جوان بنيت ، وستخرج الرواية شركة كولومبيا وسيمثل جورج رافت الدور الاول الرجالى أمامها ! وسيكون ضمن الممثلين والتركونولى بطل فيلم «غرق» وبيللى بورك ..

فريد ستون

سيقوم فريد ستون . الذى ظهر أمام كاتارين هيبرن فى (أليس أدامز) بالدور الاول فى رواية للكاتب المعروف فيل ستونج التى ستخرجها شركة راديو

فى النفس

تغير اسم الرواية الجديدة فى النفس التي تمثلها جنجر روجرز الي « ملكية

الطفل فريدي بارثولوميو الذى ظهر مع جاربو فى روايتها الجديدة آن ناكارنين ...



جين باركر

شائعة » وقد
فأصبح اليوم
كاتارين هيبر
تحاول شر
كاتارين هيبرن
بتمثيل رواية
ان كاوديت
الرواية ولكن
الدور لا يلائم
تظهر بها في
مارسيل
تقرر ان
ذات الصوت

«مارسيل» وستخرجها شركة كولومبيا وهذه هي الرواية الغنائية الثانية التى تخرجها كولومبيا للنجمة جريس مور

جيمس كاجنى

استغرق عمل الممثلين الثانويين فى رواية جيمس كاجني الجديدة المسماه « ابن سان فرنسسكو » أحد عشر الف يوم !!

ابنة ريشارد آرلين

تعاقد ريشارد آرلن نيابة عن ابنتـه — وهي في الرابعة عشر من عمرها ــ مع احدي الشركات بعقد لمدة سنةعلي اجر قدره اربعمائة واربعين جنيها والابنة هى روز مارى .. وتمايذ كران



شيرلي تمبل التي بلغت ذروة النجاح فى روايتها « شيرلى طيارة » التي عرضت هنا فى الاسبوع الماضي

ريشارد آرلن افترق عن زوجته والدة هذه الابنة ــ منذ اثنى عشر سنه ، وهو اليوم زوج جوبينا رالستون ..

الافلام الروسية . .

يبلغ عدد الافلام التي سيخرجها الروسيون فى العام الجديد ثمانمائة فيلم على الاقل !!..

موريس شيفالييه..

يسود الغموض مستقبل موريس شيفاليه ، فقد كانت آخر افلامه (الفولي برجير) التى عرضت من اسابيع فى دور السينما فى اوروبا ، وهو آخر افلامه التي اخرجتهـا له هوليود ، وينتظر ان لا يعمل بعدها فى فيلم جديد بضعة شهور ويقال انه سيترك هوليوود الى انجلترا لتخرج له شركة توبيلتز بضعة أفلام ! ويقول أيضا فى الوقت نفسه ــ انه لن يعمل فى السينما بعد اليوم علي الاطلاق!!..

ويلز و كوردا ..

اعطى الروائى الانجليزي المعروف ه.ج. ويلز رأيه فى المدير الفني المشهور كوردا فقال « انالكسندر كوردارجل عظيم ».

مطلوب روميو !!

يكاد يكون مقررا ان لاتخرج رواية « روميو وجوليت » اطلاقا ، فلا تمثل جوليت نورما شيرار ولا غيرها ،والسر هو ان الشركة لاتجد من يصلح للقيام بدورروميو .. وقد اختير الكثيرون ، حتى كلارك جيبل نفسه لم يصلح والمطلوب الآن روميو !!..

بيجامات الملك !

هو اسم الرواية التى ستمثل فيها هيلين



ريشارد توبر

فنس الدورالنسائي الأول امام كلايف بروك ، وستخرج هذه الرواية شركة انجليزية هي «كابيتال» ولهذا سترحل هيلين من هوليود الى انجلترا لتقوم بدورها فى الرواية ..

هرون الرشيد

سيقوم شارلس بوايبه بدور (هرون الرشيد » فى رواية « الليالى العربيه » ويقال ان هذه الرواية ستكون جامعة لاهم ماحوته « ألف ليلة وليلة » تحت اسم (الليالي العربية) ..



سليفيا سيدني التى ترشحها الاشاعات للزواج من مليونيراميركي شاب

الاسم مرة اخرى

برامونت استعـارة
شركة راديو لتقوم
وقد كان من المعروف
ليير هى التي ستمثل
رفضت تمثيلها لأن
يوافق طبيعتها التي

رواية جريس مور
ـ القـادمة هى

اخر افلام جاربو

آن ناكارنين ..

« لم غير كلارنس براون — مدير رواية « آن كارنين » الفنى — طريقته فى الادارة فى هذه الرواية عن طريقته السابقة التي أدار بها جاربو الأولي التى ظهرت فيها أمام جون جيلبرت في عام ١٩٢٧؟ ولم اختار كلارنس براون النجم المعروف فريدريك مارش ليكون البطل أمام جاربو « آن ناكارنين » ؟.. هذان السؤالان وغيرهما يجيب عنهما كلارنس فى المقال التالى »

المحرر

سأل سائل ...

— ان طريقتك فى ادارة رواية جاربو الجديدة « آن كارنين » تبدو مختلفة تماما عن تلك التى اتبعتها فى ادارة روايتها امام جيلبرت فى عام ١٩٢٧ م يامستر كلارنس ... فلم ؟.. فأجاب كلارنس براون قائلا

— نعم ، لقد تغيرت الطريقة فقد كان علينا أن نحتفظ بقدر الامكان بروح تولستوى ومادته التي كتب بها روايته هذه ، على حين اننا لم نتقيد بشىء مما كتب حين أخرجنا رواية «الحب» التي مثلتها جاربو أمام جيلبرت. حتى اسم الرواية غيرناه !

— إذن فلماذا جعلتم « كارنين » تموت تحت عجلات القطار بدل أن تتركوها تموت علي فراشها كما فعل تولستوى فى روايته ؟!.

فقال براون .

— كل أهمية المسألة فى الناحية الدراماتيكية فقط ، ان جاربو تستطيع أن تمثل « كارنين » وهى تموت علي فراشها متألمة منغصة تشعر بكل تعاسة الدنيا والحياة ، ولكن تأثير « حادث » الموت تحت عجلات القطار أوقع واشد فى نفوس المتفرجين منه فى الموت على الفراش ... لقد ادرت ستة افلام لجاربو حتى اليوم ، ماتت في اربعة منها دون أن تتأثر بمؤثرات خارجية كمرض أو حادث أو انتحار أو ماشابه ... في «الشيطان والجسد» انتحرت ، وكذلك فعلت في « امرأة مخاطرات » ، وفى «غرام..» ماتت، وفى «الملهمة» تركت تقاسى البؤس والشقاء والالم ، وكان علينا أن ننهى «أن ناكارنين» بمثل النهاية فى « الملهمة » ولكنا أضفنا حادث الانتحار لتموت لأنه يجب أن تموت فى الرواية .. والموت تحت عجلات القطار يجعل «للحادث» نفسه تأثيرا خاصا في النفوس .. ولم تكن هناك أية رواية انتهت بنهاية سعيدة من كل روايات جاربو التى أدرتها فنيا الا رواية واحدة هى «آن ناكريستى» .. اول رواياتها الناطقة ..

— هل تريدنا ان نفهم ان جاربو فى آلامها — او تظاهرها بالالم علي الاصح فى رواياتها لا تعطي نفس التأثير الذى يعطيه «حادث» الموت تحت عجلات القطار مثلا ؟!.. فأسرع براون يقول

— ابداً .. ابداً.. من قال هذا ؟ اننى اقول انها تقاسي الالم — حين تريد — فى روعة وجمال، وهى عاطفية مغرقة فى العاطفة سواء كانت عاطفة الم اوحب او سرور .. اذا لم تكن تعتقد ذلك فقل لى اذن ما تعتقده ؟!..

قال السائل

— يذكرنى كلامك عن ابداع جاربو فى عواطفها بسؤال كدت انساه قل لي ، لم اخترت فريد ريك مارش ليمثل امامها دور الحبيب فى هذه الرواية بدلا من جون جيلبرت مثلا وفى مقدوره — كما تعلم — ان يعيد تمثيل دور الحبيب المحب الذى قام به فى الزمان الاول امام جاربو ؟!..ودون نظر الى



منظر فريد أخذ اثناء اخراج رواية جاربو الاخيرة « آن ناكارنين » ..

قيمة فريدريك مارش التمثيلية المعروف بها ، هل ترى ان فريدريك يستطيع ان يؤدى دور المحب كما كان يفعل جيلبرت

— ما هـذا الذى تسأل عنه ؟ انه سؤال تصعب الاجابة عليه لانه من غير اللائق — ان لم يكن مستحيلا — ان تقارن بين نجمين كفريدريك وجيلبرت واذا قـدرت الوقائع فانى اقول انه من الصعب العثور على « بطـل » يقف امام جاربو لأن بطلها يحتاج الى « شخصية » قوية جبارة لا تكسفها جاربو .. ورغم ان فردريك له شخصية ، ولكنه - واظنه يوافقني - لا يتمتع بالشخصية الجبارة الطاغيه . . وعندي ان جيلبرت هو الفنان الذى استطاع الوقوف امام جاربو فى دور المحب الحبيب ولكن جيلبرت - بعد هذا - لا يستطيع ان يقوم بدور المحب في رواية « آن ناكارنين » كما يجب ، وفردريك هو الذى يستطيع ، وقد استطاع فعلا لان « جو » الدور نفسه يريد فنانا كفردريك . . .

ولك ان توافقنى او لا توافقنى فأنت حر

— اذن فلنعد الي اسئلة الادارة الفنية لم حذفت المنظر الذى جمع - فى رواية تولستوي - فى الغرفة التي ماتت فيها آن ناكارنين بين زوجها وحبيبها ؟ ولم اهملت غالبية المواقف التي جمعت - في رواية تولستوى - بين ابن آن ناكارنين وحبيبها ؟

لان الرقيب يقف منا موقف النسر الخاطف ، ولان مثل هذه المواقف تحطم بناء قصتنا السينمية ، ولاننا لو تمسكنا بكل ما في رواية تولستوى لظهرت شخصية آن ناكارنين خالية من الاحاسيس العاطفيه التى تتطلبها الرواية السينمية . . اننا مطمئنون كثيرا الى الطريقه التى عالجنابها الرواية ، مطمئنون الى السيناريو الذى اخرجناه منها .. وقد سألت



جاربو وفريدريك مارش فى موقف من مواقف

الكثيرات من عضوات النوادي النسائية عن شخصية آن ناكارنين وما يرونها أن تكون عليه فوافقتنا على فكرتنا التي أخرجنا الرواية على اساسها ..

قال السائل ..

— ومعنى هذا ان هوليوود تريد منكم ان تخرجوا لها روايات تسر نساءها وترضي فيهن نظرتهن الى الشخصيات التاريخية .. هه ؟ ومعني هذا أيضا انكم لا تهتمون الا بجعل الروايات أداة تسلية للجمهور الذى يدفع ؟!

— انه موضوع آخر ، وانى أؤمن بما يفكر فيه الجهور ومايريده . . وقد شاهدت اسرتي هذه الرواية ، وشاهدها والدي - وهو من الجيل الحديث من ناحية التفكير - فقال « مثل هذه الطريقة هي الواجبة فى اخراج مثل هذه الروايات ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » ومثل هذا الكلام يؤيد طريقتنا فى اخراج الرواية . .

— هل لك ان تقول لنا شيئا عن جاربو اثناء العمل ؟ او ترى ان هذا من اسرار المهنة كما يقول الصحفيون ؟! ..

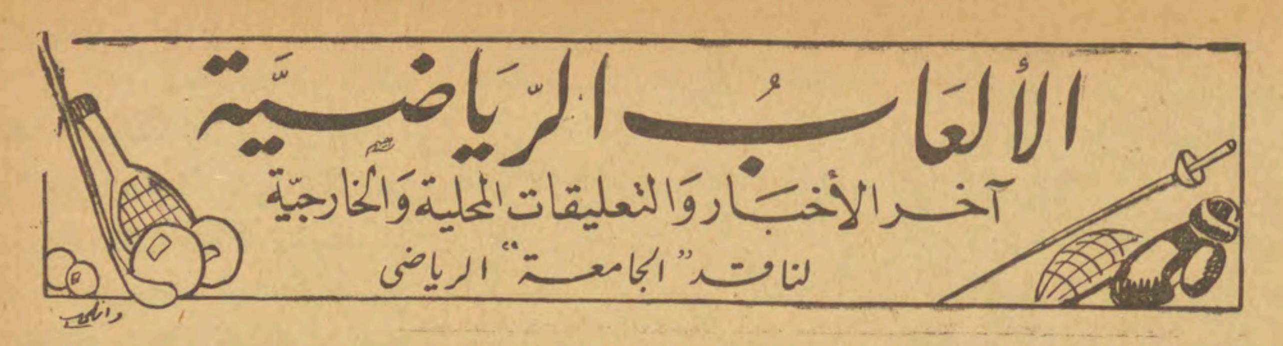
— لا ، لا . . أبدا . . حين تبدأ جاربو فى القيام بتمثيل احد المواقف فيجب .. - وكل من الاستديو يعلم هذا ويحفظه عن ظهر قلب - يجب أن يتحاشي كل الموجودين ان تتقابل نظراتهم بنظرات جاربو ؟! يجب والا فان جاربو حسنا ! . . انها تثور وتتمرد وتتولاها عصبية شديدة طاغية و . . وسرعان ماتترك الاستديو والتمثيل وكل شيء !!

ليس في الامر اى تظاهر اوحب سيطرة ان اعصابها لا تطيق ان يتقابل نظرها ونظر احد الموجودين ، انى افهمها .. افهمها كامرأة وفنانة ، ولهذا فانني اتركها دائما تقوم بدور المرأة — فى كل الروايات التى ادرها لها — كما تريد وعلى طريقتها الخاصة لأنها — من غير شك — تستطيع أن تفهم «المرأة» أكثر مما افهمها انا الرجل ..

وانتهز السائل هذه الفرصة فسأل كلارنس قائلا

— هل تستطيع ان تدلى الينا برأيك فيها كامرأة ! او على الاصح هل تقول لنا عن جاربو التى فهمتها ؟!..

— نعم ، بكل تأكيد .. خذ جاربو بعيدا عن الناس والمجتمعات .. واجلس معها فى خلوة وثق ان عوالم من العظمة والسمو ستتفتح أمام عينيك .. ان جاربو صديقة مدهشة ياصديقي .. ليست ثرثارة كما هى عادة بنات جنسها ، ولكنها محدثة لبقة تعرف كيف تفتنك بأحاديثها وجاذبيتها .. وجاربو مسكينة بعد هذا مسكينة فى هوليوود ، انها اعظم تراجيديا عرفتها هوليوود حتى اليوم .. ان ما يقال عن عزلة جاربو وحبها للوحدة كلام فى كلام ، ان جاربو تريد ان تتمتع كما يتمتع الآخرون ، تريد ان تعيش كما يعيش كل الناس ، ولكنها محرومة . مضطرة الي البقاء فى وحدتها وصومعتها هل هناك اعظم من هذه تراجيديا ؟!.. كيف يمكن لمثل هذه المسكينة أن تخطو خارج بيتها وهي ترى الالوف يتربصون لها حتي يرونها فيلتفون حولها يضايقونها بسخافاتهم التي لانهاية لها ! ! .. كيف تعيش جاربو كما يعيش غيرها مادام الجمهور يريدها ان تكون ملكا له حتى فى حياتها الخاصة ؟! . انها مسكينة ؟ مظلومة .. وهوليوود هى التي ظلمتها وناس هوليوود هم الذين ظلموها ..



بوس كيرتس يتحدث

المصريون يلعبون الكرة * شيطاني * !

قابلنا المدرب الجديد بالامس وقدطلبنا اليه ان يتحدث الى قراء الجامعة فكان احرص مايكون عند ذكر الكرة فى مصر وما سيقوم بعمله هو خوفا من ان يعلم الغير بخططه فيتخذون ما يفسد عليه الاستفادة هو والفريق المصرى منها - فهو يؤكد ان الكرة كالحرب تماما لايجب ان يعلم الغير باسرارك فيها حتي تنازلهم الميدان — سألناه متي ابتدأت لعب الكرة

فقال . اذكرانى لعبت الكرة كالكثيرين غيري من الانجليز اول ماعرفت كيف امشي على قدماي وابتدأ شغفى بها من ذلك الوقت - ولما كبرت قليلا ابتدأت اقتصد من مصروفى القليل لا تفرج علي المباريات الكبرى واعجبت ببعض لاعبي الدرجة الاولى فعملت كل جهدى على ان تكون ألعابي مماثلة لالعابهم وكان اول انضمامي للاندية عندما لعبت لنادى سان ولفرد ، ولما كنت فى سن العشرين طلبني مدير فريق بتوكاسل يونايند لالعب محترفا لفريقهم - وهذا الفريق من اقوي الفرق الانجليزية المحترفه -

وبقيت العب مع ذلك الفريق مدة ثمانية سنوات ثم انتقلت الى توروتش سيتي ولعبت مع فريقها ثلاث سنوات وبعد ذلك التحقت باكر يختون سيتي فكنت مديرا لالعابه متى كان اول عهدك بالتدريب ؟— عام ٩٢٤ جاءنى عرض من المانيا لادرب احدى فرقها فقبلت ومكثت هناك ثمانية سنين و نصف سنة ثم انتقلت الي نادى الريسينج بفرنسا

ما رايك في الكرة فى مصر ؟

— لا يمكن ان يكون رايي جازما لانى لم ارى غير مباريتين او ثلاث مباريات لنفرض ان مستوى الالعاب التى سأراها فى المستقبل لن يتعدى بكثير ما رايته فى المباريتين السابقتين فما هو رايك على كل حال ؟

— لاحظت ان اللاعبين يتقنون اللعب فى النصف الاول من المباريات لكنهم يكادون يموتون تعبا فى النصف الثاني من اللعب ولا انكر ان هناك نواحي كثيرة للتحسين — أيمكنك ان تجزم باننا في مصر نلعب الكرة بطريق معينة؟

— لم الاحظ ان هناك طريقة ثابتة للعب فاللاعبين (معظمهم) يلعبون الكرة شيطانى — على حد التعبير ولا تنسانى مازلت اتفحص لاعبي المناطق المختلفة حتي اتمكن من تكوين فكرة صادقة عن اللاعبين الذين سيكونون عنصر الفريق الاهلى الذى دعيت من أجل تمرينه

اثار رحلة الترام

طلع قرار الاتحاد المصرى لكرة القدم الاخير بشطب اللاعب حسن رجب وهو فى حد ذاته لايجب أن نعتبره خسارة للعب أو الملاعب .

اندهش الكثيرون لهذا القرار ولكنا لو علمنا سبب شطب اسم هذا اللاعب لزالت دهشتنا . فقد اشتكت وزارة الخارجية الفرنسية الي مفوضيتنا فى باريس وهذه كتبت الي وزارة خارجيتنا التى اتصلت بالاتحاد مبينة العمل المخجل الذي سوأ به حسن رجب سمعة مصر فى الخارج

ويعز على هذا القلم أن يسطر بالضبط العمل المشين الذى اتاه حسن رجب لكنه تعدى على ولد صغير بالقوة ... بعد هذا الخجل وتلك السمعة المشينه يطلع علينا شميس افندى ويقول أن رحلة الترام التى أوجدها هو نجحت من الناحية الاخلاقية ولوانها خسرت اللعب والمال ونحن نسائل أنفسنا **كيف** يجد شميس لنفسه الشجاعة فيقول بعد عمل حسن رجب هذا ان الرحلة نجحت من الناحية الادبية ويطلع علينا كل يوم بكلام طويل لا تخرج منه باكثر من أن شميس افندي هو أحسن من يوجد الرحلات ويديرها فى مصر — على حد قوله هو ونحن نهمس فى اذنه همسة بسيطة — يكفيك ما قام به حسن رجب

الحرب والاولمبيا

سـألنا بعضهم هل يمكن أن تمنع الازمة الدولية الحالية دورة برلين المقبلة ونحن نؤكد تماما أن السياسة لا يمكن أن تعطل تلك الدورة التي تعتبر أكبر ساحة يجتمع فيها أكبر عدد ممكن من أبناء البشر من الامم المختلفة ونحن نعتقد حقاً أن الاولمبياد تزيد روح المودة بين الشعوب المختلفة فالرياضة معناها المساواة والاخاء .

عصر الملاكمة الذهبي

لويس الملاكم الامريكي يطلق عليه الامريكيون لقب « الرصاصة النيئة » وقد بلغ دخل مباراته مع باير حوالى ٢٤٥٠٠٠ من الجنيهات يخصه منها ثلاثين فى المائة هو مبلغ لا يستهان به وكان أول ما اكتسب «جولوس» من ملاكمته كمحترف يوم ٤ يوليو من العام الماضى وكان دخله تلك الليلة عشرة جنيهات .

ونحن نؤكد أن دخل مبارياته سيكون كدخل مباريات دمبسي العظيم. ومما لاشك فيه ان النقود كانت اكثر تداولا فى الولايات المتحدة أيام دمبسي الا ان الجمهور عادة لا يتوانى فى الدفع للتفرج على ملاكمة من الوزن الثقيل .

ينام اثناء التمرين

قد يدهش القارىء اذا علم ان جولويس كان يمضى معظم وقته فى النوم وهو جالس على كرسي مريح اثناء مرانه استعدادا لمباراته مع باير . إذا كان يبدأ يومه بالجري مسافة قصيرة كل صباح وينهيه بجولة أو جولتين بعد الظهر بينما كان يقضي وقته بين الصباح والعصر فى النوم والراحة

لم يكن « جولويس » يجد الزملاء الاقوياء للتمرين معهم على الملاكمة داخل الحلقة اذ سبب كثيرا من الآلام المختلفة لستة من الملاكمين بفضل ضرباته القوى جعلتهم غير قادرين على الملاكمة الى وقت غير قصير

اما باير

كانت الامور على عكس ذلك فى معسكره . كان يداوم التمرين باستمرار وبجهد لم يسبق له مثيل . كان يجري ميلا قبل طلوع الشمس ثم يتناول أفطاره الساعه التاسعه ونصف ويمشى على قدميه ثم يقوم بنشر الخشب وتكسيره بالبلطة ليقوى يديه بقية النهار .. وهنا اقف متسائلا عن ملاكمينا الذين تراهم يكادون يطيرون من كثرة زهوهم وخيلائهم يماثل مثل هذه الطريقة فى مرانه

المختلط والترسانه

وبالامس تقابل المختلط مع فريق الترسانه على أرض الفريق الاول فى المباراة الاولى الرسمية من مباريات هذا الموسم فى دوري منطقة القاهرة عن التعادل (٢ ـ ٢) ماذا العجب يتملكنى من هذه النتيجة أولا فاحدى اصابة المختلط كانت من ضربة جزاء ولا ادري ما كان يمكن أن تكون النتيجة اذا لم يخطىء الحكم ويعطى الترسانة ضربة مطلقة بدلا عن ضربة جزاء ضد المختلط فى الربع الاول من المباراه

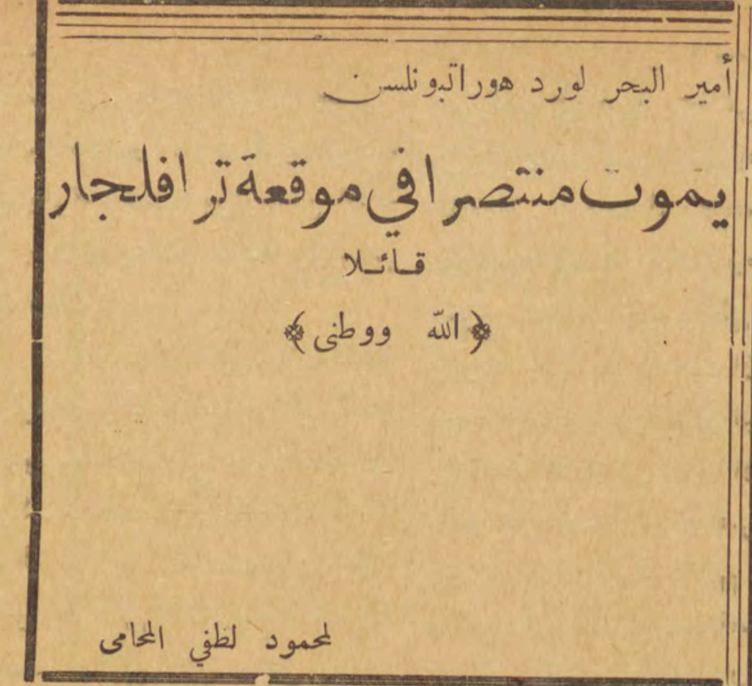
تبعة هذه النتيجة تقع على فريق المختلط . او كنا نري اللاعبين يلعبون الكرة فى غير اهتمام

وكان الترسانيون يلعبون الكرة وهم فى صوت ظاهر لكنهم تملكتهم الشجاعه لما اصابوا مرمي المختلط حقا واصابوا مرة ثانية اصابة التعادل .

ونحن يعز علينا كثيرا الا يحاول أفراد خط الهجوم اللعب على المرمى وهذا يضيع فرصا كثيرة جدا على اللاعبين .

قد لا نكون منصفين حقا أن حكمنا على الافراد الآن لاننا مازلنا فى أوائل أيام الموسم الرياضى ومعظم اللاعبين لم يمرنوا التمرين الكافى بعد . ونحن نصفق للترسانة ونقول هاردلك يا مختلط

م . أ . م



نحن الآن أمام صحيفة رجل من رجال انجلتره البارزين وأحد بناة مجدها البحري العتيد . لورد «هوراتيو نلسن» الذى قاد اساطيل انجلتره فى مواقع كان النصر حليفه فيها

وقد ولد (نلسن) فى سنة ١٧٥٨ فى مدينة (نورفولك) وكان ابوه قسيسا في المقاطعه وكان عمه صاحب سفينة تجارية فأدخله ابوه فيها بوظيفة (خادم لربانها) سنة ١٧٧٠ وعمره اذ ذاك اثنتى عشر سنة فما أن شب حتى أظهر استعدادا عظيما في تفهم الفنون البحريه والبحرية وما زال يرتقى حتى حظى برتبة امارة البحر على ان «نلسن» الحديدى وان كان رجل حرب وكفاح الا انه كان رجل عواطف أيضا .

ولم تكن محبوبته زوجته الشرعية ولكنها كانت زوجة رجل آخر حظى بها سنوات عديده وولدت منه سفاحا ولدا ذكرا اسمته «هوراتيو» على اسم ابيه تلك هى «اما» (ليدي هاملتون) وكانت ذات جمال فتان قضت ايامها الاولى فى مغامرات غرامية الى ان وقع فى شباكها سير «هاملتون» فتزوج منها واصطحبها الى مقر عمله فى سفاك نابلى وهناك قابلها (نلسن) فى ليلة راقصة اقامتها السفارة الانجليزية تكريما لرجال البحرية البريطانية وراقصها فوقعت من نفسه موقع الاعجاب وتبادلا الحب على انه اضطر بعد عدة ايام الى مغادرة المدينة لأعمال حربية استغرقت منه خمسة سنوات كاملة كان فيها ثابتا على حبه مترقبا فرصة الرجوع الى حبيبته فلما رجع الى نابلى سنة ١٧٩٨ اصبحت محظيته عدة سنوات ويقول علماء النفس اصحاب مذهب «فتش عن المرأة» ان عظمة (نلسن) ومجده وانتصاراته المتتالية ترجع الى تلك المرأة الفاتنة

ولقد اصطدم نلسن بنابليون مرتين اثنتين كان النصر المبين حليفه فيها **الاولى** فى موقعة «النيل» أو «أبي قير» **والثانية** فى واقعة (ترافلجار)

اما الاولي فكانت نتيجتها ان تحطم الاسطول الفرنسى عن آخره واصبح بونابرت سجينا فى مصر لا يستطيع الوصول الي فرنسا

وجرح هذا النصر الصاعق كبرياء «نابليون» وصمم فى نفسه على محو هذا العار بغزو انجلترة نفسها والاستيلاء عليها . وبدأ فى تنفيذ خطته المشئومة فى شهر مايو سنه ١٨٠٣ فجمع عند مدينة «بولونيا» جيشا يربو على مائة ألف من المقاتلين لهذا الغرض ومن اقواله المأثورة فى هذا المقام «ان انجلتره لا يمكنها أن تقف وحدها ضد فرنسا ثم ان (القنال) — يقصد بذلك بحر المنش — ماهو الا (بركة) تعبر بشيء بسيط من الشجاعة في مدة تتراوح بين ساعتين وستة ايام ! ! »

ولكن البحرية الانجليزية كان لها رأي آخر . فكان أمير البحر العجوز لورد «فنسنت» يقول «انا لا اعتقد ان الفرنسيين لا يمكنهم المجيء الي هنا ولكن كل ما اقوله هو انهم لا يمكنهم ان يأتوا عن طريق البحر »

ولقد سخر «نابليون» لنقل جيشه الجرار حوالى ألفي نقالة مسطحة القاع خفيفة الحركة تتحرك بالمجازيف ولكن لما كان البحر يموج بالطرادات والحراقات الانجليزية فقد تعذر على «نابليون» تسييرها دون ان يكون فى حراستها أسطول قوي من البواج والمدمرات .

ولقد كان لدى «نابليون» في ذلك الوقت فضلا عن اسطول دولته أسطول هولندة وكذلك اسطول اسبانيا . غير ان هذه الاساطيل كانت راسية فى سبعة موانى متفرقة على أنها جميعا كانت محصورة باساطيل انجلترية .

اما نلسن فكان يراقب «طولون» ولكنه كان منكوبا بالزوابع تهب عليه الواحدة بعد الاخرى، وكان عدد حراقاته قليلا وعدد بوارجه

الضخمة عشرة يقابلها احدى عشر للعدو فكان من الصعب عليه ان يقسم أسطوله ولهذا كانت فرصة «نابليون» الوحيدة مهيأة فى «طولون»

وكان خطته ان تخرج جميع هذه الاساطيل من مرافئها مقتحمة البوارج الانجليزية ثم تبحر الى جزائر الهند الغربية وهناك يلتئم شملها ثم ترجع اسطولا واحداً فتقتحم الخليج الانجليزي وتغزو الجزائر البريطانية، وقد تمكنت هذه الاساطيل من الهرب من رقابة اسطول انجلترا

فحزن «نلسن» لذلك وقال والالم يحز فى نفسه «آه ايها الاسطول الفرنسى لو تمكنت من الظفر بك لاريتك كيف تدفع غاليا ثمن ما اقاسيه الآن من ألم وقلق!

على انه لم ييأس ولم تحبط عزيمته بل ظل يراقب البحر بين افريقيا وجزيرة سردنيا ثلاثة اسابيع متتالية علم فى نهايتها ان الاسطول الفرنسى فى (قادس) فلما وصلها أخبر انه ابحر الي امريكا فتبعه اليها ووصل الي ميناء «برابادوس» فى الرابع عشر من شهر يونيه ولكنه بدل ان يبحث عنه شمالا بحث عنه جنوبا ولذلك اخطأه ولم يظفر به

فلما علم فيلينيف قائد الاسطول الفرنسي بخبر وصول «نلسن» فى أثره أسرع راجعا الي اوروبا - ولكن «نلسن» ارسل فى اثره مركبا شرعيا كانت مهمتها عد قطع الاسطول الفرنسى واخذ فكرة عن قوته واسلحته

وكانت النتيجة ان ثلاثة اساطيل انجليزية انتظرت فيلينيف لتفتك بأسطوله وقد التحم فيلينيف فى موقعة غير فاصلة رجع هذا بعدها الى «كورنا» ثم تقهقر الي «قادس» حيث حصره «نلسن» حصرا تاما شل حركته على أن الاسطول الفرنسي شوهد فى فجر اليوم الحادى والعشرين من شهر اكتوبر سائرا جنوب «قادس» قاصداً البحر المتوسط وهنا دبر «نلسن» خطة المهاجمة وتتلخص فى ان ينقض على مؤخرته اسطول انجليزى تحت قيادة امير البحر «كولينجوود» بينما يطوقه «نلسن» ببوارجه من المقدمة والوسط ثم ينهالان عليه بوابل من المقذوفات -

فلما التحم الاسطولان اقتحم «كولينجوود» مؤخرة مراكب العدو وصوب مدافع جميع مراكبه على مركب واحدة منها واطلقها ثلاثة مرات متوالية فدكتها دكا وقتلت نيفا واربعمائة رجل ولم تمض ثلاثة ارباع الساعة الا وقد قفا «نلسن» اثره وعمل مثل ما عمل فلم تنته الموقعة الا وقد غرق واسر من المراكب الفرنسية مالا يقل عن ثمانية عشرة وانتصر الانجليز نصراً مبينا ولم يفقدوا بارجة واحدة - على ان ذلك اليوم راي ايضا مصرع «نلسن» فبينما هو واقف على ظهر بارجته منشرح الصدر قرير العين اذا بنوتى فرنسى يطلق عليه طلقة قاتلة . وسقط «نلسن» فحمله رجاله الى مصحة السفينة - ولشدة وطنيته قد اخرج منديلة من جيبه وغطى به وجهه واوسمته حتى لا يعرف الجنود ان رئيسهم قد جرح فتخور عزيمتهم او تثبط همتهم ولما فحصه الاطباء واشاروا ان جرحه خطير امرهم ان يتركوه وينصرفوا الى غيره ممن هناك امل فى شفائهم!! وظل «نلسن» على قيد الحياة مدة قصيرة علم فيها انه حرز نصراً فأسلم الروح وهو يتمتم بشفتيه كلمتي «الله ووطنى»!!

محمود لطفي المحامى

ملخصات أشهر المسرحيات

بروكسوب الكبير

عن أ . أ . ميلن

لحسن زكي احمد

ويستطيع المستر (ميلن) الذى ألخص لك احدى مسرحياته الرائعة هذا الاسبوع .. يستطيع هذا الكاتب ان يفخر بأنه يكتب مسرحياته لتقرأ فى فصول كتاب قبل ان تشاهد على خشبة مسرح .!

وانك لتحس أثناء قراءتك احدى مسرحيات ميلين ان المؤلف يسير معك فى جو هادىء ..

ويستخلص لك مغزاها من هذا الجو الهادىء .. دون ان يزعج أذنيك بحديث ثائر أو عينيك برؤية احد ابطال الرواية يسقط الي الارض ميتا بعد ان يهجم عليه عدوا له من الخلف وفى يده سكين .. وغير ذلك من الوسائل التى يلجأ اليها المؤلفون ويحاولون بها قطع الملل او ابعاد النوم الذى أتى به الي المتفرجين الموضوع السخيف

وقد يكون الاولى بميلين ان يظهر مؤلفاته للناس على انها قصص طويلة ولكنه اذ يعرضها أمامهم على خشبة المسرح فهو يعتمد فى ذلك على الحوار الرائع .

أما الملخص فأنه يجد فى تلخيص مسرحيات ميلين سهولة كبيرة اذا تأكد من غرضه منها وعند ذاك يخيل اليه ان هذه المسرحية لم تكن في الاصل إلا ملخصا .. ثم امتد في فصول واتخذ شكل رواية كاملة!

وانت ستقرأ الآن مسرحية هي اقرب الاشياء الى تلك القصص التى كان يحكيها لنا الاجداد فى طفولتنا ونحن جلوس معهم فى احدى ليالى الشتاء .. أمام المدافىء .. قبيل النوم .. ويستخصلون لنا فى نهايتها حكمة وعظة

وحكمة هذه المسرحية تستدركها انت عقب قراءتها .. وهاهى :

. . . .

بروكسوب شاب يعتقد ان فى رأسه من افكار وطرق وضع الاعلانات الحديثة ما يكفي لتموين شركات لندن التجارية ومصانعها لأجيال مقبلة

وكانت زوجته تشاطره هذا الرأي الا ان هذا لم يكن كافيا بالطبع لبلوغ بروكسوب الغاية التى ينشدها — وهي الجلوس على قمة فن الاعلانات في العالم — لأن شركات لندن التجارية نفسها لم تكن تعمل بما يقوله بروكسوب

وفى كل مرة يعود فيها من طوافه خائبا تستقبله زوجته الشابة باسمة وهي تقول « لا بأس .. دعهم فى جهلهم انك رجل خلقت قبل أوانك »

ولم يكن بروكسوب يحس بمرارة الفشل مادام ينعم بحب الزوج ولكن.. ولكنه تحقق اخيرا ان الحب وحده ليس كافيا لامدادهما بالطعام !

وعول بروكسوب على الاستقلال بمشروع تجارى بمفرده وهو يحدث زوجته عن مشروعه اذ يخبرها كيف عثر مصادفة على صيدلى وفق الى تركيب غذاء عجيب للاطفال ولكنه لم يوفق الى اقناع الماليين بقبوله .. وكيف شكا له الصيدلي من ان لديه فكرة مشروع تجارى ولكنه لا يعرف كيف يقوم به ويعلن عنه .. وكيف نظر الاثنان الى بعضهما نظرة أخ فى الألم والغاية

ثم قص عليها كيف اتفق الاثنان فى اول جلسة لهما على انشاء مشروع كبير يتولى فيه الصيدلى اعداد الغذاء وبروكسوب الدعاية له و ..

وتقاطعه زوجته — والمال ؟

فيقول — اليس لديك خمسمائة جنيه ورثتيها عن ابيك ؟

فتجيبه — كنت علي وشك ان اقول لك ذلك

وينظر الزوجان الى بعضهما فى شغف وتلتصق ماري بزوجها .. بروكسوب الكبير ويجلسان في جو شعرى خيالى يتصوران فيه آمالها المقبلة ويريان فيه أطفال غذاؤها الجديد هو (فود بروكسوب) .. يمرحوا ويلعبوا ويخطب فيهم طفل بروكسوب الحقيقى ابنه الذي ستلده مارى عما قريب ..

ويخطب فيهم قائلا — انني من اطفال بروكسوب .. وأنتم ؟

ويجيبه الاطفال جميعا — ونحن !

وترمق نانسي في الفضاء طفلها ويشخص بروكسوب في الفضاء الى الاطفال الذين سيربوا على غذائه

وتهبط في الفضاء الستار !

— ولكن .. فول بروكسوب ؟. فول بروكسوب . قد لا يستسيغ الناس لفظ (فول) ياعزيزي أو يطمئنوا الى تغذية أطفالهم منه

— هذا هو ما قصدت اليه . . ان هذا شأني انا . أرأيتني اسألك يوماً لم صنعت غذاءك وجعلت لونه اصفر .. كلا ان هذا من شأنها

انى جعلت اسم غذائنا (فول بروكسوب) لكي تدفع الناس غرابته الى التحدث عنه بالرغم منهم . وسيجرهم التحدث عنه الي رؤيته وتجربته وعندئذ. أوه . كم أنا سعيد !

ويسبح الاصدقاء الثلاثة الصيدلي و روكسوب وزوجته فى احلام تحققت !

* * *

ثم يترك المؤلف خيالنا لتصور خمسة وعشرين عاما قضتها عائلة بروكسوب ومصانع بروكسوب واطفال بروكسوب وعمال بروكسوب وعلب بروكسوب قضاها هؤلاء دون ان يحسوا بانقضائها قبل ان يرتفع ستار الفصل الثاني

. . .

بروكسوب الآن من اصحاب الملايين لقد بلغ غايته . . مصانع ضخمة . . يملا الدخان الصاعد من مداخنها اجواز الفضاء . . وابن شاب . . وزوجة تعبده . .

ولكنه لم يكن تام السعادة لقد كان يحس بأن سعادته ينقصها ماهو اكثر من بلوغ الغاية . . وهو السعي اليها . . فى امل . .

هو يشعر بأنه في حاجة الى السير فى طريق مقفرة تنقصه الوسائل ولكن يصحبه الرجاء !

ولذا كان يبذل كل ما فى وسعه للقفز بمصانعه وبنفسه وبزوجته من مركز الي مركز اعلى . . وهو يفخر بأن له ابنا لمغ الخامسة والعشرين . . طفل بروكسوب . . يتربى فى ارقى جامعات انجلترا مع ابناء اللوردات والقضاء .. ايتين واكسفورد .

كان يشعر بأن وجود ابن كهذا لرجل مثله يفتقر الي النسب الاصيل ..

أعطني قلبك

عن الشاعر الانجليزى (دريدن)

أيها الحاكم علي عروش الافئدة
اعطنى قلبك
هذا الكنز . الكنز النادر
كل آمالي ان امتلكه

هادئة كالحب . ثائرة كالنار
روحى فى الهامها
هذا الكنز . الكنز النادر
كل آمالي ان امتلكه

دعني اصور لك غراماً
وانقشه خلال الصخور
وقونى انت عطفك
لنشيد مملكة حبنا

الحب نهاية آمالى
وغاية ما أصبو اليه
فلو استطعت ان أجد
عشيقا يذكى نيران حبي
عندها أقضى وأقضي
لأنى عثرت على سر الخلود
إ . .

تقدما له ولعائلته فى الحياة الاجتماعية وكانت اقصى امانيه ان يتزوج ابنه من ابنة تحمل لقبا

ولم يتعب (جاك) الابن كثيرا في تحقيق رغبة ابيه فقد كان يحب (ايريس) كريمة السير روجر تنترون الرجل المالي الكبير ذو الاصل الرفيع

ولم يبق علي اتمام الزواج الا الحصول على رضاء السير روجر . . والسير روجر لايرضي ان يزوج ابنته من شاب يحمل اسما شعبيا « بروكسوب » يقرؤه المارة علي لوحات الاعلانات فى الشوارع وعلي عربات الاوتوبيس . . ويطلبه الخدم من محال البقالة قائلين « اعطنى بروكسوب بشلنين ونصف! »

لقد اصبح بروكسوب اليوم اسما رخيصا . . بل ان صورة جاك بروكسوب الشاب محفورة على علب الزنك المرصوصة فى الشوارع فارغة الا من صورة جاك!

السير روجر لا يرضى ان تلد ابنته من جاك حفيداً لا يسمى شارل فقط . وانما شارل بركسوب !

فان امكن ان يتخلى بروكسوب عن هذا الاسم الشعبى فان السير روجر يوافق على هذا الزواج

ويري جاك ان زواجه من ايريس سيكلفه غاليا لان الامر يتطلب بيع ممتلكات بروكسوب كلها .. والتخلي عن اسم مزج بدمه .. انه لايبيح لنفسه ان يضحي بحياة ابيه في سبيل زواجه ولكن .. ولكن هناك (ايريس) ذات الفتنة وذات الجمال .. كانت تلوح له بمحياها الفاتن .. وتذكره بالحب .. فينتفض ..

ويتقدم الي ابيه ليكاشفه بالامر الذي يهدم املا ويبنى له آخر ..

ويتحايل الجميع على بسط الامر أمام

بروكسوب فى ارق اسلوب . . ويقول جاك

— ابت .. ان لى حديثا معك . . هل ..

— سل ياجاك .. ماذا ؟.

— اعنى . . اعني انى الآن وقد اتممت دراستى في ايتون واكسفورد واعد نفسي لمواجهة هذه الحياة لابن لى فيها مستقبلا فى فن الرسم . . كما بنيت انت في التجارة . . اخشى . . اخشى ان اسم بروكسوب لا يتفق كثيرا مع فنان مثلى -- اقصد - اقصد انه اذا تحدث شخص لآخر وقال « هل رأيت آخر ماقدم بروكسوب فانه لا يعنى بذلك لوحة فنية اخرجتها انا -- وانما نوعا جديدا من علب غذاء الاطفال انتجتها مصانعك !

ويجيب الاب في شك — انى لا افهم ماتريد - اتود ان اتنازل عن اسمي؟

وتقول (ايريس) مخففه وقع الطلب « وتحمل بدله اسما عريقا .. اسم عائلة زوجتك .: يادادى شيلنجهام . كم هو رائع هذا الاسم ؟

ويقول بروكسوب فى دهشة — واموالي ؟

ويجيب السير روجر « سأعمل على مضاعفتها فى البورصات

ويتساءل بروكسوب — واحوالى؟

ويرد السير روجر — سنبني لك قصرا فى الريف تستمتع فيه بجماله مع رفيقة حياتك بين لعب الجولف وصيد السمك وحديث الاصدقاء . كما تفعل عائلات الطبقة الراقيه

بروكسوب — وابنى ؟

سير روجر — سنشيد له معملا كبيرا للرسم حيث يكد فى بناء اسمه عن طريق لوحاته..

ويعترض بروكسوب — ولكني سأخسر نجاحا ؟!

ويجيبه السير روجر — وستكتسب شرفا !

ويوجه بروكسوب الحديث الى زوجته فتوافق

ويرى بروكسوب انه يكاد يكون المعترض الوحيد . نيطل من نافذته ليرى مداخن مصانعه التي يحبها . ويتحول بصره الى ابنه الذى يعبده . بينما تتجه الانظار كلها اليه لتسمع رأيه . فيمسك بسماعة التليفون ويحادث رجلا ماليا كان قد فاتحه فى أمر شراء المصانع من قبل ورفض ويخبره بروكسوب الآن بقبوله

ويلقى بالسماعة مرتعشا

وتهبط الستار متباطئه

***

ويحاول بروكسوب (شلنجهام الآن) ان يصطبغ بالجو الجديد الذى يعيش فيه فلا يوفق . ويشعران جو الريف علي رحبه ونقاوته يكاد يخنقه ! وتشعر زوجته معه بذلك .. ويتحققان ان من الصعب علي النفس التي قضت ثلاثين عاما فى كفاح أن تأنس الي صيد السمك والتحدث بينما يتولي التصرف فى اموالها فى البورصات السير روجر حيث يخسر جزءا منها . ويستثمر الآخر فى مشروعات يجهلانها بينما تتوارد على بروكسوب افكار جديدة للاعلانات يأسف لعجزه عن تحقيقها ويمسك باحدى الصحف المسائية وهو يأسف على تدهور الفن فى اعلاناتها

وبينما هو يقلب صفحاتها اذ يعثر علي خبر افلاس احدى شركات البناء الكبيرة (اكسلسيور) ويحس بانقباض خفي وقلق على امواله الباقيه التى لا يعرف اين اودعت وعندما يدخل السير روجر يسأله عنها قائلا - فى أى مشروع ناجح اودعت اموالى ياسير روجر ؟

— ياعزيزى شلنجهام . ان اموالك فى سلامتها كهـذا القصر الذى تعيش فيه . انني اودعتها فى شركة اكسلسيور للبناء

بروكسوب ونانسي معا — شركة بناء اكسلسيور ؟!!..

سير روجر — بالتأكيد !

ويرى بروكسوب وزوجته ان شقاء ثلاثين عاما بنوا فيها مجدا شامخا يهدمه السير روجر المالي الكبير ذو النسب العريق بتصرف من تصرفاته !

ويشخصان معا فى الهواء . وهما لا يريان اطفالها تحبو في هذه المرة . وانما يريان مجدهما ينهار امامها طوبة طوبة !

ويقول لزوجته — جهد شاق !

وتجيبه — جهد شاق

وهما لا يقصدان بذلك ندما علي جهاد الماضي وانما تقديرا لجهاد المستقبل

ويحس بروكسوب رغم ذلك انه قد اكتسب شيئا كان فقده منذ اليوم الذي وفق فيه الى بلوغ غايته !

الامل ... !

وتذكر انه كان فى حاجة الى ان يسير فى طريق مقفر تنقصه الوسيلة ولكن يحبوه الامل !

وابتدأ كل من الاب والابن في تكوين مستقبله بنفسه

الاب فى مسكنه القديم والابن في (استديو) للرسم..

***

فأما بروكسوب فانه وان كان يصحبه الامل فقد اضنته الشيخوخة. فتفتر عزيمته

واما جاك فقد عاد الى والده يوما مع زوجته ليفضيا اليه بأمر يؤسف له حيث يقولا . .

جاك — يا ابت .. لقد اكتشفنا اخيرا ..

ايريس — ان جاك شلنجهام م.

جاك — المدعو بروكسوب سابقا معا — لا يعرف كيف يرسم مطلقا مطلقا .. وهكذا ترى يا ابت اننا نتصرف فيما تبقى لنا من مالك بغير وجه حق !

وفى الوقت الذى تفجع فيه عائلة بروكسوب بانهيار البقية الباقية لها من امل تأتى اليهم جارة لهم تحمل معها اشعة بارقة من فجر جديد !

ان لها أخا وفق الى تركيب فعال لغذاء الكتاكيت وتود من يأخذ بيده

وينظر بروكسوب الشيخ الى ابنه فى خوف !

ويقول جاك — ابت . . ان بروكسوب الذى كافح العالم القاسي منذ خمسة وعشرين عاما وتغلب عليه .. وجعل الجماهير الساخرة منه تتدافع اليه اليفة .. وديعة .. تأكل الفول من يده كحيوان اليف . ان بروكسوب هذا يعرف كيف يخلق منه بروكسوب آخر هو . شلنجهام الكبير .!

بينما يتمتم بروكسوب فى سكون — ولكن .. أخشي .. أخشي أن ..

ويلوح فى وجه جاك وعينيه بريق سرعان ما لمحه بروكسوب في ابنه وتعرفه انه ذاك البريق الذى احس بفقده بعد ان رأي اماله تتداعي .

وبكل جرأة اودع جاك الخمسماية جنيه التى خلفها له ابوه في مشروعه .. وأخذ على عاتقه القيام بالدعاية له وتسميته (جبن شلنجهام للكتاكيت)

— ولكن . . جبن . . جبن ؟ .. وهل تأكل الكتاكيت الجبن يابنى ؟

— ابت !ـ هذا شأني أنا ـ سأكل الكتاكيت الجبن كما اكلت الاطفال الفول

— فهمت ..

وتلتصق ايريس بزوجها .ـ وتقترب نانسى من شلنجهام (بروكسوب سابقا) وينظر الاربعة فى الفضاء ـ

وتري نانس دايريس فى الفضاء مزرعة الدجاج تمرح فيها افراخها الآكلة من جبن شلنجهام !

ويشخص شلنجهام الصغير والكبير فى الفضاء حيث يتصوران امام المزرعة لوحات كبيرة معلقة كتب عليها .

«شلنجهام الكبير وابنه»

وتهبط في الفضاء ـ الستار !

تابع المنشور على صفحة ١٨

. . . .

٢٠ فبراير

ليلة أمس حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، شعرت بأرق . فقصدت حجرة اختى بهيجة لآتى بمجلة قصص انجليزيه كنت قد تركتها هناك فوجدت بهيجه .. جالسة فى فراشها تبكى

لاشك ان وساوسها زائفة . فلقد صرحت لى لما حاولت ان اعرف سبب أرقها وبكائها بأنها تلمح اقتضابا جافافى رسائل عمر الاخيرة . وبأن غيابه قد طال أكثر مما كانت تتوقع!

أري ان ليس ثمة ما يستوجب ذعرها .. فلعل اعماله الكثيرة هى سبب تأخره وسبب اقتضاب رسائله !

. . . .

. . . .

٢٠ مارس صباحا

مفاجأه عجيبة !!

لقد كان المتوقع ان يأتي عمر غداً ولكنه اتي .. الآن

ابي ليس موجوداً بالمنزل . وكنت انا جالسة فى حجرتي اكتب رسالة الي احدى صديقاتى بالقاهره عندمادخلت بهيجة على متلعثمة مضطربة وقالت لى

— عمر جه .!

— دلوقت ؟

— أيوه والنبى ياأبله . أنا كنت باصه من البلكونة وشفته وهو جاى من بعيد ..

— يمكن نظرك اتخيل والا حاجه هو مش يقول في الجواب انه جاى بكره ..؟

— والنبي هو ياأبله بنفسه . أنا شايفاه بعيني . هو انا عبيطه عنه !

وقطع حديثنا دخول الخادمة تنبئنا بمقدم الاستاذ عمر مختار . وبأنه ينتظر فى حجرة الاستقبال بالسلاملك !

زاد اضطراب بهيجه

— انزلى له انتي ياأبله ..

— عجيبه ! هو يعرفنى منين ؟ انزلى انتي قبله ...

— لأ .. أنا .. مكسوفه !

ونزلت إليه بهيجه أخيرا . وذهبت أنا لأصلح شعري والبس رداء غير الذى كنت البسه . . ثم تأهبت للنزول ... وأنا فى منتصف (السلم) وجدتها يخرجان من حجرة الاستقبال جنبا الى جنب وسمعته يقول فى صوت قوي اهتززت له — لست أدري لماذا — إنه صوت لم أسمعه من قبل من رجل ..!

— طيب ما دام بابا مش هنا يصح أنا أخرج لغاية بره شويه وأرجع ...

وحانت منه التفاتة الى السلم حيث كنت أقف فالتقى بصره ببصري.وخيل لى أنه وقف برهة ! ثم استأنف سيره الى جنب بهيجه

ولكنه لم يخرج بل انني أراهما الآن وأنا أكتب هذا يجولان فى حديقة البيت . ما داما لم ينتظرانى فلاذهب الي المطبخ لحث الطاهية ..؟

٢١ مارس

لقد استأذن أبي الليلة من الاستاذ عمر وذهب الى حجرته لينام . وتركنا فى حجرة الاستقبال أنا والاستاذ عمر وبهيجه .. ولقد حاولت جهدى أن أتركهما ليتحدثا وحدهما فكنت أتشاغل بقراءة قصة طويلة كتبتها فتاة انجليزية عن مصر . ولكن عمر كان لا يفتأ يشركني فى الحديث حتى اضطررت أن أضع القصة الانجليزية جانبا واندمج معهما فى الحديث .. انه يبدي نحوى اهتماما غريبا .. ويسألني رأيي بين كل آونة وأخرى ..

لقد اتفقنا الليلة على أن يصحبنا عمر أنا وأختى الي جولة فى تلك الحقول المجاورة لمنزلنا . انى الآن أدبر حيلة سأقوم بها فى الغد عندما نقوم بجولتنا خلال الحقول .. سأسير معها حتي اذا توغلنا وسط الحقول سأتحايل حتي أنفردعنهما ثم أعود أدراجى الى البيت وأدعهما وحيدين لأمهد لهما خلوة ينعمان فيها بحبهما ..!

٢٢ مارس

خاب مسعاي ولم تفلح حيلتى ..

عندما توغلنا وسط الحقول بدأت فى تنفيذ خطتى التي دبرتها بالأمس . فما أن وصلنا إحدي المنعطفات حتى تظاهرت بأني اوثق رباط حذائى . وتقدما هما دون أن يشعرا بتأخيرى فدلفت خلال ذلك المنعطف وتركتها وحيدين قاصدة البيت . ولكن ما أن سرت قليلا حتى رأيت الاستاذ عمر خلفى يقول

— انتي فين ياشيخه أنا بادور عليك

— الله وفين بهيجه .؟

— راحت الناحية التانيه . احنا بصينا مالقيناكيش افتكرناك تهتى عنا فمشيت أنا من ناحيه ومشيت بهيجه من ناحيه علشان ندور عليك

ولما عدنا الى الممر العام لم نجد بهيجه . وحاولت أن أعود مسرعة الى البيت بعد أن لم أفلح فى التمهيد لخلوتها ولكنه قال لي

— انت رايحه فين .؟

— مروحه ...

— لا . تعالى قبله نمشى لآخر الغيطان . بهيجه زمانها روحت . هى قالت لي من قبله انها تعرف الطريق للبيت من أي حته من هنا .

ولم يسعنى الا أن أتم الجولة واياه ولقد كان ظريفا معي غاية الظرف ولما عدنا الي البيت وجدنا بهيجه ولكن لم يبدو عليها أي تغيير . بل انها ما أن رأتنا قادمين حتى أقبلت نحونا متهللة . وأخذت بيد خطيبها وهى تقول

— انت لقيت ابلتي ياعمر؟ أنا دورت مالقيتهاش رحت جايه على هنا ..!

٢٩ مارس

يخيل لى ان مأساة على وشك الوقوع عمر يبدى نحوي حنانا غريبا بل انه .. يحبنى !!

أجل! لى ان أصارح نفسى بهذا . بعد ان شاهدت بعينى هذه الواقعة التى أرويها الآن والتى احمد الله ان لم يرها سواى ..!

لقد كنت اليوم اهم بالدخول الى حجرة الاستقبال لآتي لأبي بنظارته التي كان قد نسيها على احدى المقاعد هناك ولكنى ما أن اخترقت الباب حتي وجدت . . عمر.. واقفا وبيده صورتي الصغيرة التى كانت موضوعة فوق احدي المناضد .. وجدته ممسكا بها . . وقد ادناها من شفتيه !!

اضطربت . واسرعت خارجة الى الردهة دون ان يحس بى . وأمرت الخادمة أن تذهب لتأتى لأبي بنظارته .

وبعد ..؟

يخيل لي انه يجب علي ان أرحل عن هذا البيت ! أية نذالة أقترفها نحو أختى بهيجة بوجودى فى هذا البيت ولكن الي اين أرحل ؟ وبأية حجة استأذن من والدى؟

رباه ..! رفقا .!

٣٠ مارس

أنا مضطربة. أحاول عبثا ان اهدىء من روعى . اخشى ما اخشاه ان يبدو اضطرابي لأبي او لبهيجة .!

لقد انكشف القناع وصرح لي عمر بحبه ..!

كنت اليوم فى برج الحمام القائم فى ركن حديقة البيت عندما وجدت عمر يدخل البرج ويغلق الباب خلفه . ثم تقدم الى وقال لى في جرأة غريبة

— اظن انتي عارفه أنا جاي ليه دلوقت وأختك مشغولة فوق ؟

فأجبته وانا احاول ان اخفى اضطرابي

— ليه ؟ خير ..!

— مافيش داعي ياسعديه اني أكتم عواطفي . أنا حاولت. حاولت ليل ونهار ولكن وجدت ان مافيش فايده ! أنا حبيتك ياسعديه من أول ما شفتك ! من أول يوم جيت هنا . من ساعتها قلت هى دى اللى انا خلقت لها وهى خلقت لى . أنا .. انا مابحبش بهيجه . انا كنت غلطان.. صحيح انا شعرت نحوها بميل . ولكن يجوز ان ده لأن فيها منك بعض ملامح .

— من فضلك يا أستاذ عمر من فضلك اخرج .

— سعديه . أنا باقول لك مافيش فايده ! انا ماباحبش بهيجه ومن الاجرام انى اتجوزها . تأكدى إن عيشتنا انا وهى حتكون نكد فى نكد ان اتجوزنا انا مش حاتجوز الا انتي

— ايه ده اللي بتقوله ياعمر! حرام عليك ! بهيجه بتحبك بتموت فيك ! ماتحطمش قلبها ! .. ده .. دي نذالة منك ومنى ان كنت أوافقك علي اللي بتقوله ده ! بهيجة المسكينة ما عملتش حاجة لك ولا لي . من فضلك . اخرج بقه . اخرج احسن تشوفنا كده من فضلك ..

لم لم اقس فى الرد عليه ؟ لم لم انتهره واعنفه ؟ هل انا .. احبه ؟!

رباه . ! انه سؤال يرتعد له قلبي الآن وانا اكتبه .. انا لست ملاكا

أ .. اجل ! انا .. احبه! من من بين الفتيات تراه وتسعد بقربه ساعة .. ولا تحبه ؟ !

ولكن . يالنذالة ! أختى بهيجه . ما ذنبها ؟ ليتنى ! ليتنى أموت . او تنزل بي صاعقة حتى لا اكون حجر عثرة فى سبيل حب اختي وسعادتها !

يبدو ان عقدة المسألة لن تحل .فلا يبدو على عمر انه اقتنع باجابتي له . كما انه لا يزال يتحاشى جهد طاقته ان يشترك فى حديث منفرد مع بهيجة ..! حديثه اليها حديث ليست فيه رائحة الحب .

وبهيجة قد لاحظت تغيره وهي قلقة له كما اري . . ويزيد فى قلقها ان عمر حتى الآن لم يصارح والدى برغبته فى عقد القران . ويأبى على أبي كبرياؤه ان يفاتحه فى ذلك الامر

٢ ابريل

لقد سافر اليوم عمر ! ! دون ان يشير ادني اشارة الي عقد قرانه ببهيجه ودون ان يعين يوما لعودته

٥ ابريل

رسالتان من عمر . . رسالة لأختى بهيجة . ورسالة لي ..

لقد اطرقت بهيجه الى الارض إثر قراءتها لرسالتها . . . انها رسالة جافة ليس فيها ما يبعث الامل !وأما رسالتى فهي لاتزيد عن رسالة صداقة عادية . حتى انني أريتها لبهيجة . ولكنني ـ ولكنني لم أرها تلك القصاصة التى وضعها عمر فى زاوية (المظروف) ! تلك القصاصة التى يقول فيها انه يحاول أن يسلوحبي عبثا ! ويتمني لو (أتنازل بقبول قبلاته) !!

هاهي ذي تلك القصاصة بين يدي الآن ـ الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ـ أقرؤها مرة وثانية وثالثة . . وأنا أبكي . . أبكي حبي المخنوق .؟

٧ مارس

بهيجة أختي . . . مريضة . . . لقد استدعى لها أبي صديقه الدكتور رشاد فقال انها مصابة بالحمي وانه تلزم لها راحة تامة ..

٨ مارس

وطأة المرض تشتد ببهيجة ! انها كثيرا ماتهذي بأقوال غريبه . لقد سمعتها اليوم تتمتم باسم .. . عمر !!

بعد قليل

لقد رفض أبى رفضا باتا أن أدعو عمر أو أفعل ما أشرت به عليه .. فعن لى أن أستشير الدكتور رشاد فى الأمر فقال لى

— والله ياسعديه هانم مافيش مانع أختك فى خطر . ومين عارف ؟ يمكن على رأيك المسألة زى دي تكون السبب فى حياتها

— أنا حابعت له وانبه عليه انه مايقولش إنى انا اللى بعت له ولكن هو اللى جه من نفسه . بس اعمل معروف يا دكتور إوعي تغلط وتقول لبابا إن انا اللى بعت له . . وآدى الجواب آهه اللى كتبته لعمر . . إذا كنت تسمح وترميه فى صندوق البوسته بنفسك علشان ماحدش يعرف المسألة غيرك ..

لم يمانع الدكتور . من يدري ؟ لربما توقفت على هذه الحيلة حياة بهيجة . . . ما أظن أبى يغضب لهذه الحيلة إذا قدر الله لها الحياة ! وإن ماتت فستصعد روحها آمنة مطمئنة . وعندئذ ما أظن أبى يمانع فى زواج عمر منى .. !

. . . .

١٧ مارس

حلت المعجزة . وزال الخطر عن أختي ..!

ولكن عمر .. إنه يتململ .. يقول لى انه لم يكن يتوقع حياتها وبخاصة وقد أفضي اليه الدكتور رشاد يوم مجيئه بأن لاأمل يرجى فى حياتها . ! ويقول أن هذا هو ماجعله يصارح أبي برغبته الصورية فى التعجيل بالزواج . .

أخشى ما أخشاه أن يصارحها عمر بجلية الأمر . أو يصارح أبي .!

١٩ مارس

سافر عمر اليوم . تظاهر بأن هناك أمرا هاما يستدعي سفره إلى القاهرة على أن يعود بعد أيام . ليس ثمة شك فى انه لن يعود . . ! بهيجة تبدو حائرة ثائرة . . .

١٠ ابريل

هاهى ذى أيام وأيام مضت ولم يحضر عمر .! بل ولم يكتب لنا كلمة واحدة. ولقد كدت أصعق اليوم عندما وقف أبى اليوم يسائل بهيجة

— يعني عمر ماسألش عنا من نهار ماسافر . ؟

فأطرقت بهيجة وتمتمت فى كلمات مخنوقة

— أصله الظاهر مشغول يابابا اليومين دول ...

وما ان ادار ابى ظهره وخرج من الباب حتى سقطت الدموع من عيني بهيجة وارتمت على أقرب مقعد إليها .. ولما اقبلت عليها أواسيها . قالت لي وقد أجهشت بالبكاء

— بس حاقول لبابا إيه يا أبلة . ؟ هى ى عملة عملها عمر ؟! ما كانش عاوز يتجوزنى كان بلاش ! هو أنا ندهت له أنا مش كنت عيانه لما جه هو وحب يعقد العقد ..!؟

ثم نهضت واقفة وهى تصيح

— أنا لازم أروح له مصر . . . أشوف لى معاه رأى .. مش ممكن أفضل كده ..!

وارتمت ثانية على المقعد تجهش بالبكاء ..

أنا . . . أنا السبب فى كل هذا الشقاء . ولكن ما ذا كان بوسعى ان افعل .. ؟

٢١ ابريل

البيت كله فى هرج .. أبى قدخرج الآن الي الديوان ليطلب اجازه له ... والخدم تعد الحقائب، الآن وانا اكتب هذا .. اننا مسافرون الى القاهره ..

لقد استيقظنا فى الصباح فلم نجد بهيجه . ووجدنا على سريرها ورقه تقول فيها انها تسللت خارج البيت فى الصباح المبكر لتستقل القطار الى القاهره . لتلتقي عمر . !

القاهره فى ٢١ ابريل مساء

اكتب مذكراتي الآن وأنا ثائرة الاعصاب الى حد بعيد . ماان وصلنا الي القـــاهرة حتى قصدنا سراى عمى بالمطرية فوجدنا بهيجه هناك ووجدناها قد ذهبت قبل ذلك الى منزل عمر فوجدته قد انتقل منه فلم تجد مناصا من أن تذهب الي منزل عمى ...

ولقد علمنا ان عمر قد انقطع عن زيارة بيت عمي من زمن . . فتحدثنا بالتليفون الي الصحيفة التي يعمل بها فأخبرونا انه سافر الى الاسكندرية لعمل صحفى وأنه قد يأتى غدا صباحا

افكر الآن فى ان اذهب اليـه عصر الغد دون علم أبى . . . لارى معه حـلا ..

٢٢ ابريل

لست أدري كيف أعبر هنا عما حدث اليوم .. انى لا افهمه ؟ لقد عدت منذ برهة من مصر بعد ان التقيت بعمر لقد تهلل وجهه حين لقينى . فلما علم بأن بهيجه وأبي فى مصر . وانها أتيا ليريا معه حلا اكفهر وجهه فصحت فيه

— عمر علشان خاطرى ياخويه .. اتجوزها . وأنا اديني حسافر المنيا مع بابا وتفضلو انتم هنا . مين عارف ؟ بكره تنسوني والحب يرجع بينكم تاني .

وكانت العبرات تخنقني فقال

— مش ممكن ياسعديه . ازاى بس اعيش معاهـا . . ؟ ده يبقى موت مش عيشه !

— تذكر اننا لا يمكن نتجوز بعض لا يمكن ! فيجب عليك انك تتجوزها يجب ..

وعندئذ رمقنى بنظرة مبهمة ثم اطرق الى الارض وهو يتمتم

— انتي بتقولى يجب أتجوزها ؟انتي ياسعديه بتقولي كده ؟

وكانت اعصابى قد بلغت حدا من الثورة لم احتمله فصحت

— ايوه .. دى نذالة دي !

— .. مادام رأيك كده . مفيش مانع . حا تجوزها .

سيأتى عمر الليـلة وسيتظاهر بأنه لم يكن له علم بحضورنا بالقاهرة

٢٣ ابريل

رباه ... أتلك كانت النهاية التى قدرتها لنا ؟

انتظرت ليلة امس حضور عمر .. فلم يأت .. وطال انتظاري .. وأخيرا تسللت الى حجرة عمى وتحدثت اليه بالتليفون فى جريدة المنهل التي يعمل بها فعلمت . رباه أنا لا أكاد أصدق! فعلمت أن عمرا كان يقصدنا بسيارته عندما اصطدم بسيارة كبيرة من سيـارات ثورنيكروفت .وانه قد نقل الي المستشفى فى حالة خطرة . لم أتمالك نفسى من ان أصرخ : وأتى الكل وعلموا بالامر . وصرخت بهيجه ثم اغمى عليها

هنذهب جميعنا الآن الى المستشفي .

بعد قليل

مات عمر ..

. . . .

. . . .

المنيا فى ٧ مايو سنة ١٩٣٥

اليوم وضعت اختي بهيجه غلاما اسمته (عمرا) ولو أن الدكتور رشاد زوجها لم يمل الى هذا الاسم ..!

انى متعبة من أثر سهرى الى جانب فراش ابي .. انه منذ اصيب بالشلل وانا اسهر ليليا الى جنب فراشه . : متى متي استريح ؟!

بقية العدد الماضى

ليلة ذكري ...

قصة مصرية من مذكرات

بقلم محمد أحمد شكرى

تنظر الى وهى ترفع عن كتفها الفيرور الابيض الذى ظلت رقبتها غارقة فيه طيلة الوقت أحسست — بنوع من الراحة والثأر لرجولتى التي تنزع للسيطرة والاخضاع والنصر . ورأيت انه يجب ان أقوم فرأيت نفسي أتعمد السير أمام أحلام .. وما كدت اقترب منها حتى رأيت منديلها الصغير يسقط أمامها وكان الواجب ان اسرع بالتقاطه وتقديمه اليها ولكنى تعاميت وسرت فى طريقي وأنا أرمقها بنظرة سريعة فألاحظ ما يرتسم على قسمات وجهها من الغيظ حتي انه خيل الى انها تمسح يدها ما نضح به جبينها من العرق عند ما مدت يدها اليه لكى ترفع شعرها الى الوراء كأنها كانت تجهل ان علامة استفهام كبيرة كانت ترتسم علي جبينها وانها قد هدلتها بحركتها هذه .. أوه هاهو المنديل أمامى ممزقا وكأن همسا خفيفا يصدر من أعماقة قائلا فى سخرية أليمة .. هذا كل ماكسبته منها !

ومرت الايام ويالها من أيام ! الي ان التقيت بها صدفة فى سينما (جومون) جالسه فى احدى المقاصير الارضية وكانت تجاور المقصورة التي جلست بها . كان المظهر المتكبر الصارم لا يزال يطبع كل حركة من حركاتها ، وخيل الى يومئذ والعيون تنتهبها انتهابا من كل جانب في فترات الاستراحة انها قدمت خصيصاً لا لتشاهد الفيلم وانما لتغذي غريزتها وكبرياءها بالنظرات الوالهة ، والآهات المكتومه ، ولتقابل ذلك كله بهزة كتف هازئة !

ان دمى كان يغلي كلما شاهدت الوجوه تتحول اليها والحركات المبتذلة الرخيصة توجه نحوها وودت وقتئذ لو أن جميع شهود (السينما) قد أصيبوا بالعمي لولا هذه المظاهر الرخوة الناعمة لما جلست احلام هكذا تمن على الجميع بنظرة متفرجة ، مغتبطة ، متكبرة ! لقد تعمدت وكلما أضيئت الانوارا أن شيح بوجهي عنها وان ادير لها ظهرى متعمدا ان تفهم من ذلك ان هناك من لايحفل بها وان ماتراه حولها من مظاهر الاهتمام والتقدير والاعجاب لايعدو ان يكون نوعا من الفضول قد اعتاده الرجال حتي مع من كن اقل منها فتنة ورشاقة !

وفى نهاية الروايه قمت لأغادر المقصورة واختلست اليها نظرة حاولت الا تعتقد انها مقصودة ، فوجدت انها كانت تحدق بي ، ولعلها كانت تذكر وقتئذ ليلة الحفلة الراقصة ، ولكنها أسرعت بتحويل نظرها عني في حركة استطعت ان اتبين فيها الملل والغيظ فشعرت اذ ذاك بنوع من الارتياح والغبطة والكبرياء وقبل ان أغادر المقصورة رأيت صديقة لها تسلم عليها وهى تقول :

— عجبتك الرواية يا أحلام ، يوم السبت القادم فيه رواية ظريفة قوى فى تريومف تيجي نشوفها سوا؟

— ايوه ، مافيش مانع ان شاء الله نتقابل في حفلة السواريه

ولاحظت انها تتعمد ان تسمعني ذلك لانها قالته فى صوت عال ولم أصغ الي بقية الحديث لأني اسرعت بمغادرة السنما .

كانت رائحة (الجو المعطر) تملا صدري طيلة وجودى بالسنما ، وتغرقنى فى جو من الحلم والشعر والحنان بالرغم من المجهود الهائل الذي كنت أبذله لكي أظهر بمظهر الذى لايحس بوجود أحلام وظل هذا العطر يلاحقني فتمثل لى علي « وقعه » صورة احلام بقامتها المتوسطة !وعينيها السوداوين .. عيني الأميرة الاسبانية المتكبرة!. ووجدت نفسي اتعجل الايام لكي يحل موعد حفلة السينما التى سمعت صديقة احلام تتحدث عنها .. وأيقنت أن محاولتي بأن اتعمد عدم الاهتمام بأحلام لم يمنع قلبي من ان يخفق ، وان ينحصر تفكيرى كله فيها !

ولما اقبل يوم السبت ارتديت افخر ملابسي ، وبالغت في التأنق ، واسرعت

الي السما .: ووقفت في الردهة الخارجية لأراقب الحاضرين .. وبعد لحظة قدمت أحلام ومعها صديقتها فأسرعت بعد دخولها بحجز المقصورة التى تجاورهما كانت أحلام ليلتئذ اروع ما تكون فتنة وسحرا .

وخيل الي مرة اخرى أنها جاءت لتروي ظمأ (شعبها) اليها . الى عينيها اللتين اوحيا الي لأول مرة أنها بحر ، وصحراء . وانها تفيضان بينبوع من الانغام السحرية الغامضة ، وقد لاحظت انها كانت فى تلك الليلة اكثر مرحا وحركة فقد اكثرت من الضحك والتعليق على الرواية وسمعتها تعقد مقارنة رشيقه بين (كلارك جيبل) و(رودلف فالنتينو)وايهما اكثر جاذبية فانتصرت هى لكلارك وانحازت صديقتها لفالنتينو ورجحت الاول لأنه على حد تعبيرها الذى لا زلت اذكره

— ده كلارك يالطفيه راجل .راجل فيه كل خشونة وصرامة الرجولة .. وعينيه كأنها بتأمرك

ولاحظت أن احلام ليلتئذ كانت تختلس النظر الى وهى تبتسم .

ولم اشأ ان استمر فى الدور التمثيلى الذي كنت قد بدأته فابتسمت انا الآخر وانا احس ان كبريائى قد انتصر وفى فترة الاستراحة قامت احلام لبعض شأنها فى الخارج ،ولما عادت كان الفيرور الابيض ملقيا على مقعدها فسقط اثناء جلوسها ، فأسرعت بالتقاطه واعطائه لها فأخذته مني وهى تنحني فى رقة هائلة وتقول

— مرسى متشكره قوى

ثم ضحكت ضحكة عالية وقالت فى تخابث

— انا مش عارفه دايما الحاجه بتقع مني كده ليه

واستطعت — ياللذكرى — ليلتئذ ان انساق معها فى الحديث .. واذكر انها سألتنى وهى تبتسم

— انا مش عارفه (دولوريس دل ريو) دي تشبه مين ؟

وكانت (دل ريو) في الواقع تشبه احلام الى حد كبير . فى مظهرها الشرقى المغرى ، وعينيها السوداوين العميقتين وشعرها المحترق الداكن . وفهمت المعني الذى ترمى اليه احلام فأجبتها

— دى تشبهك تمام يا مدموازيل حتى علامة الاستفهام اللى نازله على جبينها زيك تمام

فأجابتني وهى تطيل النظر الى فى دلال مغر وصوت يسيل حنانا

— كده ؟

اوه كم هى خطرة تلك الفتاة ...

لم يكن يحلو لها طيلة المدة التى اتصلت فيها علاقتنا الا ان تسمع مني اطراء مستمرا لها . وان انظم لها القصائد التى تتحدث عن فتنتها وجمالها ورشاقتها ولم تكن تقتنع ان وصفت لها حتى الا اذا كانت رائحة القلب المحترق تفوح من السطور!

لقد تطورت علاقتنا بعد ذلك وتعددت مقابلاتي لها واحببتها حبا جارفا قويا قاتلا .

وانهزم كبريائى . كبريائى الذى اراد ان يسيطر عليها ويقهرها هزيمة منكرة !

يخيل الي ان تلك الرسائل المكدسة امامى تسخر مني ، وفيها اشلاء كبرياء محطم وها هى رسالتها الزرقاء الأخيرة امامي انى امسكها بأصابع كالثلج!

الم تقل لى فيها

ياشاعرى المسكين

عندما تصلك هذه الرسالة اكون قد

استعددت لان ازف الي زوجي الطبيب الشاب . انه ياسيدي قد رآني لأول مرة ، فاعجب بي ، وخفق قلبي ، ولم تهبط عيناه عنى لأول مرة قابلته فيها .

وفى هذه المقابلة نفسها أطرا فى اطراء كثيرا واخبرنى بأنه لن يستطيع ان يحيا الا اذا كانت عيناى — هه ! البحر العميق هل تذكر — هي الوحي الوحيد له .. لم يدر لى ظهره ويتعمد قراءة جريدة بين يديه ... ولم يسقط منى المنديل امامه بدون ان يسرع بالتقاطه .. لم يحاول ان يتكبر على وان يظهر عدم الاهتمام بى .. ولم تتقدم قريبة له ترجوه ان يرقص معها وكانت كل حركة منه تنطق بأنه يود ذلك من اعماقه لولا .. لولا اخرى يحاول ان يفهمها انه لا يحفل بأن يرقص مع امرأة لقد ارتعدت — ولا اكتمك — عندما رايت منك اولا هذا الجمود .. كان يشقينى ان اقابل رجلا غير ما الفت من الرجال فصممت على ان اجازف بتجربة خطيرة معك ...

اظنى ياسيدي قد انتصرت ، وانى اعترف لك الآن — مشفقة — بأنى لم احبك فى يوم ما وان كنت قد اظهرت لك فى كثير من الاحيان انى مدلهة بك فحررت لك عشرات الرسائل ، واهديت لك صورتي ، وعزفت لك مرارا دور (وداعا يا حبيبى) هل تذكر ؟ ولكن ذلك كله لكي اراك فى النهاية تعترف لى - كما اعترف كثيرون غيرك - بما اعترفت به فى قصائدك ورسائلك !

اظنك ياشاعرى الصغير كنت تعتقد انك ستذلني وتحطم كبريائي . ولكن هل رأيت لقد انتصر كبريائى و ... اني احتفظ لك ببعض الذكريات .. واحس بشيء من الحنين كلما زرت مكانا التقينا فيه .. خصوصا الطريق اليابانى الوديع بحلوان .. الطريق الذى قلت ان تماثيله قد سجدت لى .. للاميرة !

ان زوجي الشاب يعبدني . ولعله الآن ينتظرني فـ .. وداعا يا حبيبى ..

آمال

يا لسخرية القدر .. ان الراديو يحمل الى تلك الاغنية الروسية من بعيد .

« وداعا ياحبيبى »

« فسفر طويل ينتظرنى »

« لست اعرف هل اعود

« وداعا ياحبيبى »

محمد احمد شكري
ليسانسيه فى الحقوق


سيارة ١٩٣٥
جراهام
٦
سلندر
أكثر السيارات من نوعها اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عملا
وهى خير ضمان فى الطريق الوعرة
جربوا جراهام الجديدة قبل شراء أي سيارة أخرى
ج . عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٢

انت فاهم انا فاهم

جلال ـ الرمل

تلقيت شعرك المنثور الذى تصر على ان تطاردنى به حتى بعد ان افهمتك بانني آخر من يؤمن بأنك قادر على كتابته ! واؤكد لك انني رأيت فى قراءة القطعة التي ارسلتها الى بعنوان (مجنون) وأنا عابس ساخط ولكنني لم أكد اتلو بضعة اسطر حتى ضحكت وتلوت غيرها فقهقهت فلما انتهيت من قطعك ثارت فى صدرى رغبة البدء توا في كتابة هذا الباب

ماهذا كله ياصديقى ؟

(كانت الفتيات تسير ـ كان يحدق بهن كي يرى حبيبته . ولكنه لم يراها فجلس على الرمال يبكى وتجمع الناس حوله سألوه لم تبكي فلم يجب فساروا وهم يقولوا مجنون)

الي هنا كنت قد بدأت ابتسم كما اخبرتك لانني لم ادرلم جمعت ذلك السرب من الفتيات على رمال تلك الصحراء ولم ابيت الا أن يحدق عاشقك فى وجوههن فلا يجدها ولم جعلت الناس يمرون دائما على رمال تلك الصحراء التى اعتدنا ان نراها خالية لا أثر فيها لآدمى ولا وجود لتلك المظاهرة من الفتيات السائرات والرجال المجتمعين الذين يمكن ان تنطبق عليهم بكل سهولة كل مواد قانون الاجتماعات والمظاهرات ولكننى لم اكد اقرأ قولك

(ومرت حبيبته ورأته ولكنها تجاهلته . لم تحييه وسارت وناداها شاب وتعلقت بذراعه ثم مضيا يضحكان وبكى ثانيا وصاح ما اقساها ورآه ماراً فسأله لم تبكي . لم يجب بل استرسل في البكاء فمضي وقال مجنون)

ولوانني استطيع ان انقل لقراء هذا الباب كل قطعك لما ترددت لانني واثق أن أخبار الحرب الايطالية الحبشية وفظائعها وما يمكن أن يصيب مصر معها قد جعلتهم في حاجة الى من يرفه عنهم ولكني أكتفي بأن أبدى لك دهشتى من تأثير الفتاة على عاشقك وكانت تشبه حبيبته فسار خلفها ولما رأته يتبعها هزته وقالت (اذهب ولكنه بقي فنادت أخاها فوبخه ثم قال : اذهب يامجنون : ومضى المجنون فقد جنه الحب) !

لقد قلت لك انني آخر من يؤمن بأنك قادر على كتابة الشعر المنثور ولكنني الآن أقول لك : انك آخر من يحق له أن يكتب عن المجانين !

محمد بدر الدين خليل ـ كلية التجارة

أشكر لك كلمتك الرقيقة وأؤكد لك انني أسعد دائما بتلقى قصص الناشئين وبقراءتها وتبين أوجه الضعف فيها ويؤلمني أن أسمع منك قولك أن قصصك (تستقر فى تلك السلة المعهودة التي تجثم بجانب مكتبك مرحبة دائما بما تلقيه اليها) يؤلمنى ذلك كما سبق أن كررت مرارا ولكنني لا أنكر بأن قراءة ذلك العدد الكبير من القصص الذى يرد فى بريد (الجامعة) اليومى يستلزم تخصيص وقت لقراءتها ويسرنى أن أخبرك بأنى مهتم الآن بدراسة مشروع قد أخرجه الى حيز الوجود قريبا وهو مشروع انشاء مدرسة لتعليم كتابة القصة الطويلة والقصيرة والقصة المسرحية بالمراسلة وقد أعلن عن ذلك في فرصة قريبة بعد أن أستكمل دراسة الفكرة دراسة كافية أما المجلات الانجليزية التي تعنى بالقصة القصيرة فانني لم أقل يوما أن من بينها (الانسارذ) و (ال تت بتس) و(بيرسو) أن هذه المجلات قد اجرمت بعض صحفنا فى ايهام طلبتنا والناشئين من أدبائنا بأن لها قيمة أدبية باقدامها على الترجمة منها مع انها فى انجلترا تعد من مجلات الدرجة الرابعة ولذا انصحك بأن تقرأ مجلات (جراند واستراند وكسلز) التى اعتاد أن يكتب فيها أمراء القصة القصيرة فى انجلترا

آنسه فاطمه محمد شرف الدين

من قال لك يا آنستي انني مكلف هنا بقراءة مواضيع الانشاء التي يفرضها مدرسوا اللغة العربية على طلبة المدارس الابتدائية ؟

لقــد قرأت (موضوعك) الذي أرسلته الى عن « الشرف » والتي بدأته بقولك (الشرف كلمة صغيرة المبنى كبيرة المعنى . كلمة تسطر تحت عنوانها مجلدات وتجمع منهـا مئات المؤلفات ويحار العلماء فى تصويرها والكتاب فى تعبيرها والخطباء فى تقديرها وكفي ان اقول لو اتخذ النبهاء فصاحة سحبان أو بلاغة بديع الزمان ...) اغتفـرى لى قسوتى اذا صارحتك بأننى لم أكد أصل الى هذا الحد من موضوع (الانشا) حتى ايقنت بأن مدرسي اللغة العربية فى مدارسنـا لا يزالون يتابعـون جريمتهم التى يرتكبونها ضد النشء من طلبتنـا وطالباتنا . انها نوع من الجريمة المستمرة التى لا أدرى كيف تظل وزارة المعارف ساكتة مكتوفة الأيدى أزاء الاستمرار على ارتكابها بعناء عجيب من اولئك المدرسين ..

اننى اؤكد لك انك أرسلـت الي هذا (الموضوع) وانت موقنـة بأنك بالغة فيه حد الادهاش من البلاغة والفصاحة ولذا يذهلك الآن بأن أصارحك بهذه الحقيقة وان أضيف اليها بأنه لو ترك الى تقدير درجة له لما اعطيتك مع اعتبار الرقة الواجبـة نحو الجنس الآخر أكثر من واحد علي عشرة ولما استطعت ان أمنع نفسى من أن أكتب عليه بالقلم الاحمر الغليظ (أسلوب عتيق تكرار ممل . ردىء جداً)

رياض ميخائيل ـ المنصوره

أشكرك . انك تؤكد لى بأنك

مسرحيات

ذكريات التسابق على عضوية اللجان فى الجمعيات المسرحية منذ عشرة أعوام!

(١)

حضرة المحترم محمود افندى كامل

بعد التحيه اتشرف بابلاغكم ان مجلس الادارة قد قرر فى جلسته المنعقـدة فى ٢٨ فبراير الماضي إنتداب حضرات : (زكى طليمات ومحمود افندى كامل وعبد المجيد افندى حلمي ومحمد التابعى) للاشراف على تحرير مجلة الرياضي

لهذا يسرنى لو تكرمتم فأبلغتموني كتابة قبولكم للعمل فى اللجنة المذكورة توطئة لدعوة الاعضاء المذكورين لتنظيم العمل . واني انتهز الفرصة لأبلغكم ان التقرير الذى ارسلتموه قد أجـله مجلس الادارة فى موضع النظر وارجاء قراره الي جلسة قادمة

وتفضلوا بقبول احترامى ؟

٩ — ٣ — ٢٥ السكرتير

محمد التابعى

(٢)

حضرة الزميل ...

اتشرف بابلاغ حضرتكم ملخص القرارات التى أصدرها مجلس ادارة جماعة النهضة المسرحية فى جلستى ١٨ ، ٢٤ يناير سنة ١٩٢٥ وقد تقرر تأليف لجان الجماعة من حضرات الآتيه أسماؤهم :

لجنة التمثيل :

زكى افندى طليمات ، محمد افندي عبد القدوس ، عبد الله بك فكرى أباظه بديع افندى خيري ، سليمان افندي نجيب ، فيليب افندي مخلوف . . . . . زكى افندى طليمات (سكرتير)

لجنة التحرير

محمد بك مسعود ، ابراهيم بك رمزي ، جورج افندى طنوس ، محمد افندي عز العرب ، حبيب جماتى افندى ، محمود افندى كامل . . . . جورج افندي طنوس (سكرتير)

اللجنه العليا وترتيب الحفلات

اسماعيل بك وهبى ، عبد الله بك فكرى أباظه ، حلمى افندي الحكيم سليمان افندي نجيب ، فيليب افندي مخلوف ، محمد افندى مراد . . . . حلمى افندي الحكيم (سكرتير)

السكرتير العام

محمد التابعى

تكتب الي وامامك مجموعة مؤلفاتي ومجموعة أعداد (الجامعة) ولكنني دهشت عندما رأيتك تنثني بالنجاة من حادث سيارتي التي تصادمت بها على كوبري عباس ليلة العيد منذ ثمانية أشهر تقريبا كأن ذلك الحادث قد وقع لي في الاسبوع الماضي ! اليس من حقي ان استنتج من ذلك ان آخر عدد وصلك من أعداد « الجامعة » هو العدد التالي لوقوع هذا الحادث ؟

ومع ذلك فأنني أكرر شكري لتهنئتك الساذجه ولعنتك الحارة على «السيارات ومن اخترع السيارات»

حافظ عبد الحميد - كلية الزراعة بالجيزه

انت الآخر اشكر لك اللقب السخي الذى اردت ان تطلقه على والذى يخجلنى ان اشير اليه هنا كما اقدر ثناءك على قصتي الاخيرة «الهاربه» ولكنني أؤكد لك انني لم اقرأ شيئا مما نشرته فى الصيف الماضى باحدى الزميلات الاسبوعيه من الشعر المنثور تحت عنوان « ربى » وكنت توقعه باسمك حافظ عبد الحميد وآمل ان يطمئنك ذلك وان يمكنك من الرد على اصدقائك الذين استغلوا طيبتك فحملوا عدد الجامعة الاخير اليك ليلقوا فى روعك بأن ربى التى كنت تكتب لها شعرك المنثور ستسخط اذا علمت بأن شخصيتك قد استحالت الي شخصية حافظ عبد المجيد بطل قصتى (الهاربه) الذى غدر بطلتها «ربي»

مرة اخرى اطمئن « ربى » لن تسخط

Dames Des enevrons

وصلتني قطعتك الاخيرة « خيبة شاعر » انها كسابقاتها محاولة مستمرة التوفيق فى كتابة ذلك النوع من الصور المصرية ولكنني اعتقد انك يمكن ان توجهي جهودك الادبية الي اتجاه ارحب افقا واوسع مدى اذا حاولت كتابة القصة او بدأت باختيار صالح لبعض القصص الفرنسية وترجمتها او تلخيصها

مصطفى محمد حسنين - مدرسة بورسعيد الثانوية

شعرك المنثور الذي ارسلته الى بعنوان «حب لا امل فيه» قدمه الى زميلي سكرتير التحرير مؤشرا عليه بالاحمر هكذا (لاامل فيه) !

ويؤلمني ان اقول لك انني وافقت بعد قراءته وان كنت ارجو ان تحاول مرة اخرى

آنسة س . س - السنبلاوين

فهمت انك تحبين ذلك التاجر الشاب وانك كنت تتمنين دائما ان تشاركيه الحياة وتحلمين بالهناء تحت كنفه فى منزل هادىء ساكن يحقق لك ذلك الحلم لوديع كما فهمت انك تعانين ألما عميقا من تجنيه عليك واسرافه في الزهو والكبرياء ولكنني لم افهم ماذا تريدين مني ؟

انني رجل ياآنستي اعرف ان هذا النوع من العلاقات صراع خالد لا يوفق فيه الا العنيد الابي وفى كلمة موجزة اصارحك بأنك مادمت تكتبين لتسأليني رأيي او تهمسين في اذن صديقاتك وقريباتك تلتمسين منهن المشورة فانك لن تصلى يوما الى الفوز بقلبه . انني اوقن بانه يعرف هذا الضعف منك ولذا يتجني !

جربي ان تتجنى انت الاخرى وان تتدللي وتتظاهرى على الاقل بالقوة لا ترسلى اليه الرسل يرجون ويتوسلون وانجلى اذا رأيته حتى بالا بتسامة الوديعة وانظرى ماسوف يكون اثر موقفك الجديد . شيء من اثنين اما ان يكون محبا لك وعندئذ فثقي أنه سيغير موقفه واما ان يكون كارها وعندئذ فلست فى حاجة ان اقول ان من الخير لك وله ان يبتعد

طبعت بمطبعة الجامعة

شارع نوبار ١

السيدة عزيزه أمير

شكوى

لقد اشتكت الينا السيدة عزيزه أمير من نجيب الريحاني الذى اتفق معها على العمل معه فى فلم (بسلامته عاوز يتجوز) ولكنها وجدت ان دورها فيه صغير فوافق نجيب على زيادته ومثلت الدور بعد وعده اياها بزيادته ولكنها حينما طالبته بتنفيذ الوعد جعل يماطلها وأخيراً رفض على الرغم من ان المدير المالى للفيلم قد فتح اعتمادا لهذه الزيادة

وهذا يجعلنا نعتقد انها أنانيه من نجيب فهو لا يريد أن يشاركه فى بطولة الفلم أحد ولكن كان يجب أن يعرف أن للسيدة عزيزه أمير جيش من المعجبين لاشك انهم سيثورون عليه لأجل هذا الحادث .

كما كان يجب على السيدة عزيزه أمير أن تذكر هذه الزيادة فى العقد الذى بينها وبين أصحاب الفلم

ونحن نعتقد أن السيدة عزيزه أمير سليمه النيه أكثر من اللازم وعليها أن تكون حذره بعد ذلك

الممثل الأول للدور

جلس يوسف وهبي عقب انقطاع المفاوضات بينه وبين الفرقة الحكوميه يقول ان كل روايات الفرقة سوف لا تلاقى اقبالا وان الفرقة لن تستطيع العمل بدونه لأنه الممثل الاول للدولة

وهنا ثار عبد الرحمن رشدي لذلك وقال انا الممثل الاول للدولة وليس يوسف فلقد مثلت أمام جلالة الملك .

سيارات

وعندما تنتهى بروفة الفرقة ترى ثلاث سيارات واقفة بالباب . إحداها للممثل الكبير جورج أبيض وأخري للسيدة عزيزه أمير وثالثه للسيده زينب صدقي .

وينظر زملاهم وزميلاتهم الي هذه السيارات بعين الحسرة ولكن يقول احدهم سوف يرتفع مرتبنا بأذن الله الى المستوي الذى نستطيع فيه ان نشترى سيارات ولا نرجع الي منازلنا مشيا على الاقدام توفيرا لثمن تذكرة ثورنيكروفت .

ثورنيكروفت

وبهذه المناسبه سمعنا أن جورج أبيض سوف يشترى سيارة ثورنيكروفت لأن سيارته ضيقة وتتعبه فى الدخول والخروج منها

الهواه في الفرقه الحكوميه

كثر حضور الهواة الى مسرح الاوبرا لمقابلة خليل مطران وهم يحملون توصيات حتي يقبلهم بالفرقة .

وتراهم يوميا قد وقفوا بجانب جدار الاوبرا فى انتظاره وسؤاله عما تم فى أمرهم .

ولقد تقرر قبول اثنين أو ثلاثة منهم بالفرقة على الا يدفع لهم مرتبا بل مكافأة سنوية بسيطة ومتى وجدوا انهم يصلحون للفرقة يقررون لهم مرتبا

أخبـــار مسرحية

روفيـــه

تابع المنشور علي صفحة ٦

كلام يتقـال برضه . ايه اللى باحبه وبيحبنى وما يصحش تجوزيه .. حبها برص .. واحنا مالنا .. اذا كان بيحبها صحيح ماكانش بجري وراكي ويخوتك بالتليفون . ويقعد يترجاكي ليـل ونهار عشان تخرجي تتفسحى معاه ؟

ــ معلهش . انما البنت باين عليها بتحبه قوي . حتجنن مسكينه لما عرفت انه عاوز يجوزني

ــ ما تجنن ولا تروح ف داهيـه الناس مالها . ماكانش حد غلب ! لو كانت كل واحده بتحب راجل تقوم تروح لكل واحده تانيه يعرفها تترجاها انها ما تقابلوش وتسيبه لها ... هو انتى ضربتيـه على ايده .. آهه هو اللى جالك . وهو اللى طلبـك . وهو اللى عاوز يجوزك . أنا مش قلت لك يا ثريا احنا الستات كلها بتغبر منا . احنا صنف تانى . عمرنا ما نجري ورا حد . اللى عاوز يجوزنا ييجي لغاية عندنا . لانعرف نعيط . ولا نضرب تليفونات ولا نقف بالعربيات قصاد أبواب الدواوين ولا ندور فى البارات نص الليل ندورعلي رجالتنا نشوف اذا كانوا مقعدين ارتيستات جنبهم ولا لأ . . هي الحاجات دي اللى بتملعن الرجاله وتطمعهم وتفتح عينهم وتبقى عاوزه يندب فيهـا رصاصه .

انا قلت لك ميت مرة . ماينفعهمش غير الدق على ادمغتهم .. بقى انا والا انتى نعرف نعمل اللى عملته عديله النهارده . معاكي قصاد الناس ف شيكوريل . . ؟ دانا ادفن نفسي بالحيا ولا اعيطش واقطع شعرى عشان راجل زى ماعملت هى .. اخص! بنات ايه دول العرة . . ؟

ــ حرام عليكي ياروفيه . .

ــ يعنى قصدك ايه . .؟

ــ مافيش .. لو اسماعيل اجوزنى لازم عديلة حتعمل فى نفسها حاجة . مش ممكن .. انا برضه ربنا يقدرني علي اني استحمل . انما هى .. مسكينه مش واخده ع الحاجات دى .

ــ انتى اتجننتي ولا ايه ! فيه واحده ف الدنيا تسيب خطيبها عشـان واحده تانيه عاوزاه .. ليه ؟

ــ ما تقوليش كده بس .. انا كل ما افتكر عديلة ووقفتها قصـادى زي الشحاته النهارده ف شيكوريل وعنيهـا بتزغلل من كتر العياط قلبي بيقشعر .

ــ يا شيخه ما تعمليليش زى الشعرا ما تعيط والا تتفلق . امال تقـولي ايه انى انا و :.. علاء ..

فقاطعتها ثريا قائلة

ــ علاء .. علاء الدين الكنجاتى ..

ــ ايوه

ــ الواد اللي باشوفه عندك ده ابو شعر اصفر وعنين زرق وحواجب مساويه زى حواجب الستات

ــ ماله ؟

ــ اوعى تكونى قليتي عقلك ونويتى تجوزيه . انا شايفاه بييجى كتير الايام وشايفاكي بتخرجى كتير ساعه تقولى لي عند المحامى وساعه عنـد الحكيم .. وساعه ف بيت خالتك . وانا عارفه انك بتكدبى علي ..هو انا مغفلة . انتى باين عليكي بتحبيه ياروفيه ــ وفكرت روفيا قليلا ثم قالت وهى تقاوم

ــ احبه ده ايه .. ليه ما حبيتش اللى كانوا اغني منه .؟ انا طول عمرى أطلق من واحد ربنا يرزقنا باللى اغني منه .. ما انتي عارفه ..اوعى تميلى بختك ياثريا وتجوزى راجل فقير ..لما توصلى لسني . لما يبقى عندك اربعين سنة تلاقى نفسك عايشه عيشه كويسه . ومبسوطه عندك بيتك وخدامينك وعربيتك.دوري علي مصلحتك قبـل كل حاجه . مش تقولى «عاديلة عيطت وصعبانه على» ده كلام فارغ قريناه فى الروايات ما ينفعش معانا إحنا .. اوعى تضيعى الفرصة دى من ايدك . اسماعيل عفت شاب يتـاقل بوزنه ذهب

ــ طيب .

كان ذلك منذ ثلاثة اعوام

وقد حدث بعـد ذلك ان تزوجت ثريا بالاستاذ اسماعيل عفت ثم طلقت منه سريعـا . كما تزوجت روفيه بالموسيقار الشاب الهاوى علاء الدين فوزي

ولقد خجلت روفيه في باديء الامر من ان تصارح صديقتها وجارتها ثريا بأمر الزواج فاتمته خفية ثم سافرت مع زوجها الى الاسكندرية وقضت هناك شهرا عادت بعده الى شقتها المطلة على شارع الاسماعيليه بمصر الجديدة ..

وانقضي اسبوع وروفيه تكتفي بتحية جارتها تحية مقتضبة هادئة دون أن تدعوها الي دخول «الشقه» أو تطيل التحدث اليها كعـادتها سابقا . كانت لاتزال خجلي من أن تذكرها ثريا

بنصائحها القديمه . النصائح التي تتحدث عن ارادة (المرأة) والزوج الثري الذي يضع قلبه وماله تحت قدمى زوجته المعبودة !

وذهبت روفيه ذات يوم الى منزل خالتها بالجيزة بعد ان اخبرت زوجها علاء بذلك . وبأنها ستتناول الغذاء عندها ولكنها علمت ان خالتها متغيبة فى عزبتها بالفيوم . فعادت الى مصر الجديدة ونظرت اثناء صعودها السلم الى شقة جارتها ثريا فوجدتها هادئه مغلقه النوافذ تدل علي غيبة صاحبة المنزل..

وفتحت روفيه باب شقتها ثم دخلت واغلقت خلفها الباب واتجهت الى غرفة نومها فخلعت ثيابها واستلقت علي الفراش دون ان تفتح النوافذ خشية ان تحس ثريا بوجودها عقب عودتها الي منزلها فتحضر لرؤيتها . كانت تخشى دائما ان تذكرها جارتها بنصائحها القديمة ساخرة شامتة . ! وسمعت بعد قليل صوت وقع اقدام تصعد السلم .. وتقف عند باب جارتها . وصوت صرير مفتاح . ثم سمعت الباب يغلق ويسود السكون ثانية

كان الصوت لوقع قدمي جارتها ثريا ولكنها رجحت ان هناك شخصا آخر كان معها . من يا ترى ؟ لقد سمعت ان زوجها القديم مدرس الجغرافيه يسعي للعودة اليها ولكنها لم تره قط فى منزلها منذ سكنت معها فى تلك العمارة بمصر الجديدة

وصممت روفيه علي ان تتظاهر بالغيبة عن المنزل حتى لا تحضر ثريا لزيارتها وتذكرت انها كانت دعتها لتناول الغذاء معها دعوة عارضه فخشيت ان تكون جارتها متذكرة تلك الدعوة فتحضر لتلبيتها .. واستيقظت طلعتها فقامت على اطراف أصابع قدميها العاريتين وادنت أذنها من النافذة المغلقة التي يفصلها عن الشقة المجاورة ممر صغير ضيق .. كانت ضحكات ثريا تدوي فى الشقة المجاورة واصوات الصحاف فى غرفة الطعام ترتفع مرة وتسكن أخرى .

وفجأة سمعت روفيه صوتاً يدنو من باب شقتها فأسرعت بالعودة الي فراشها واستلقت عليه ثم جذبت الغطاء .. كانت تترقع قدوم زوجها علاء .. وكانت تريد ان تتظاهر بالنوم لكى يدنو منها ويطبع قبلة علي جبينها . قبلة هادئة حتى لا يوقظها فتمد ساعديها وتطوق بهما عنقه ثم تغمره بقبلاتها وهى تضحك .. هى الاخري . ضحكات الفرح والوله والحب الملتهب ،

ولكنها لم تلبث ان ارتابت . لقد اعتادت على الطريقة التى كان علاء يفتح بها الباب ثم يغلقه خلفه .. ولكنها هذه المرة سمعت صوتا غريبا يحدثه فتح الباب وغلقه .. ووقع قدمين غير قدمى زوجها علاء .. قدمين تعرف صاحبها .. وارهفت اذنيها فسمعت صوتا ينادى

— ماحدش هنا والا ايه ؟ — وذعرت روفيه . فقد كان صوت جارتها ثريا ذعرت لانها تذكرت تماما انها اغلقت باب شقتها فكيف امكن لثريا أن تفتحه انها لا تعرف ان مفتاح شقة ثريا « يفتح » بابها .!

وعادت ثريا تصيح في صوت مرح كان يبدو جليا أن صاحبه ثمل .

— يا أهل البيت .! — وارسلت ضحكة عالية .. فشعرت روفيه بأن من واجبها أن تقوم .. فألقت بغطائها بعيدا وتقدمت لاستقبال جارتها . قائلة

— أهلا وسهلا باللي ماحدش بيشوفها . بس عماله تزعق وتهلل ف شقتها ومش مخليه حد ف العماره عارف ينام ! — والقت ثريا بكل جسمها علي « المقعد الطويل » الذى فى وسط الصالون .... وتهدلت أطراف (ثوب الغرفة) الذي كانت ترتديه . الثوب الذى شاعت فيه نقوش شرقيه حمراء كبيرة . فبدت فيه بجسمها الجميل . وصدرها الناضج ولونها الخمري الصافي كاميرة مراكشيه . . ورفعت رأسها بعد قليل الى وجه روفيه . وبدا فى عينيها بريق النصر الذى اخاف صاحبة البيت ثم تمتمت

— انتى مخبيه نفسك ليه يااختي . .

— فأسرعت روفيه الى مقاطعتها قائلة

— ابداً .. انتي اللي ماحدش عارف يتلم عليكي ابداً .. انتي بتجي ولا ايه . ؟

— فهزت ثريا رأسها في بطء ثم تكلمت ابتسامة هادئة وقالت

— باحب ! آه باحب .. ولولا اني عارفاكي وعارفه آرائك و فاكره نصايحك كنت خفت اقول لك ع اللي باحبه ..

— ليه ؟

— لتكرهينى . .

— اكرهك !

— ايوه .. انا نامتأ كده أنك رغم كل شيء حتسمعى اللي حاقوله لك وحتديني رأيك برضه زي زمان . انتي مش زى غيرك . .

وسكتت قليلا ثم سألتها — انتي اجوزتى علاء بقي لك قد ايه ؟ — وارتجفت روفيه ونظرت طويلا إلى ثريا ثم تمتمت فى حشرجة .

— علاء ... ايش جاب سيرة علاء دلوقت ؟ . — فعادت ثريا ترسل ضحكتها العالية ثم قالت

— ايه ؟ اطلعي بأه من دول ياروفيه حتعملى نفسك مش عارفه والا ايه ؟ وسألت في صوت بدأ يتهدج

— عارفه ايه ؟

— عارفه العلاقة اللي بيني وبين علاء ..

— علاقه ..!

— ايوه. يعني مالا حظتيش انه بيحبنى وانه طول ماهو قاعد يبص لي وما يقدرش ينزل عينيه من عيني ؟. دنا كنت فاكرة انك عارفه كل حاجه فتكلفت روفيه الهدوء .. ولكنها لم تلبث ان شعرت بالسيجاره تحرق أصابعها فألقتها ...

كانت ثريا تتوقع ان تسمع شيئاً من روفيه يدل علي عدم اكتراثها بفقد رجل كعلاء وهي المرأة التى طالما هزأت بمن هو أثري منه وأعرق جاها . ولكنها لم تسمع . لقد تلعثمت روفيه وثقل لسانها فلم تستطع ان تقول شيئا . بل انها شعرت بذهول عجيب لدى تلقيها ذلك الخبر من ثريا. لم تكن تتوقع قط ان يحب علاء امرأة اخري فقد بلغ من حبها له أن «عميت» عن تلك العلاقة التى نشأت ونمت على مقربة منها .. واحست برغبة فى أن تهجم على ثريا وتنشب اظافرها فى عنقها ولكنها خشيت ان تقابلها الاخري بالهزء فتتحداها و «تخطف» منها زوجها الذي تحبه والذى علقت عليه املها فى الحياة . وخطر لها أن تلين فترجوها ان تترك لها زوجها . فأذا ترددت توسلت اليها ان تدع لها الرجل الذي بقى لها . ولكن عز عليها ذلك . فاكتفت بأن ادارت ظهرها لثريا وهي تقول فى صوت لم تستطع أن تجرده من آثار الرعدة

— اقول لك الحق انا مالا حظتش حاجه ابدا . علي اى حال انا حانده لك كمان شويه — وقامت ثريا متثاقلة . وتقدمت الى باب الشقه تتهادى كانها تحس بانتصارها ... ثم اغلقت الباب خلفها

ولم تكد روفيه تسمع صوت الباب يغلق خلفها حتى ساقتها قدماها الى المرآة الكبيرة التي تتوسط غرفة النوم . فوقفت امامها وادنت وجهها منها .

ولمحت للمرة الاولى شعرة بيضاء تستتر خجلا تحت شعرها الاسود الغزير .. وشعرت بأن بريق عينيها الخاطف قد ذبل قليلا عن ذى قبل وتذكرت أنها تجاوزت الثالثة والاربعين وان علاء الدين زوجها في الثانية والثلاثين

وعادت ضحكات ثريا ترتفع في الشقة المجاورة ... عالية ... مرحه .. ثملة كما كانت ..

— كان علاء معها اذ ذاك !

يا للهول ! لقد بلغت به القحة أن يدخل الى شقة صديقتها وجارتها عشيقته دون أن يمر عليها !

واعتزمت أن تقاوم . واستيقظت فى صدرها ذكريات زهوها القديم واعتزازها بجمالها واستعرضت حوادث انتصارها المتتالية على ازواجها وعشاقها . فتقدمت الى دولاب الثياب واخرجت ثيابها فانتقت ثوبا فخما من ثياب السهرة اسرعت بارتدائه معتزمة ان تغادر المنزل على ألا تعود اليه . لكي تظهر لثريا و « عشيقها » انها لا تكترث بشيء !

وخطت الى الباب ولكن خطر لها اذ ذاك ان تخبر ثريا بعزمها فنادتها كانت ثريا هي الاخرى قد ارتدت ثيابها استعدادا للخروج وجذبتها من يدها ثم ادخلتها الى الشقة .. وارادت ان تثور فى وجهها ولكنها لم تستطع . لقد خانتها قواها . ولم تشعر الا وهي تقول لها

— انا اندهشت لما سمعتك بتكلمينى عن علاء ياثريا لانك نسيتى انى باحبه . باعبده . . باعتقد انى ما اقدرش اعيش من غيره ابدا ..

واستمعت ثريا الى ذلك ثم تقدمت الى المرآة الكبيرة . نفس المرآة التي وقفت امامها روفية منذ برهة .. ونظرت الى « التواليت » الفخم الذى بدت به والثوب الاسود الرائع الذى امعن فى اظهارها كاميره شرقية شابة . وبعد قليل ضحكت ضحكة قصيرة ثم قالت

— بأه بتحبيه ؟

— ايوه

— وبتقولي لى ليه ؟ — ثم تحركت متقدمة الى الباب الخارجي فامسكت بها روفيه وهي تصيح في صوت منتحب

— استنى ياثريا .. انتى ما بتحبيش علاء . أنا عارفه ؟ ماتقولى . بتحبيه ؟

فرمقتها ثريا بنظرة طويلة دارسة وبعد فترة صمت هزت كتفها وقالت لها

— حقك تعرفى أحسن منى .. انتى نسيتى نصايحك القديمة لما كانت كل واحده تسيب الراجل اللي عاوزيجوزها عشان واحده تانيه عاوزاه ما كانش حد غلب . . ! انتي عاوزاني اسيب لك علاء بس لأنك بتحبيه وبترجينى انى اسيبه ! وده معقول برضه ؟! — ثم تخلصت منها وأسرعت بالخروج .

أما روفيه فقد انتظرت حتي سمعت صوت الباب يغلق خلف جارتها فأحنت رأسها .... لكي تعين دمعة كبيرة على الانحدار ...

محمود كامل
المحامى



اعلانات قضائية

انه فى يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية فاو قبلى والايام التاليه اذا لزم الحال يكون بسوق دشنا يوم الاربع ٢٣ اكتوبر سنه ٩٣٥

سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى الموقع بتاريخ ١٤ سبتمبر سنه ٩٣٥ ملك عطيه لاوندى من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمه جرجا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٦٥٩ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٠٢٠ قرش بخلاف اجرة النشر كطلب الشيخ محمود عارف ابو عاليا التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ اكتوبر الساعه ٧ ونصف صباحا بناحيه ميت غرمطه

سيباع علنا زراعه ١٦ ط و ٣ فدن ثلاثة افدنة وسته عشر قيراط قطن المبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٨ اغسطس سنه ٩٣٥ ملك محمود بهلول بالسنبلاوين

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمه السنبلاوين الاهليه وفاء لمبلغ ٤٦٠ م ١ ج الصادر به قائمة الرسوم في القضيه المدنيه ن ٢٧٦٨ سنه ٩٣٤ وذلك بخلاف رسوم اعادة الاجراءات واجرة النشر وبناء على محضر الحجز التنفيذى الرقيم ٢٨ اغسطس سنه ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنجع الزرازره تبع اولاد طوق شرق

سيباع علنا المواشي المبينه بالمحضر ملك يوسف عوض وآخرين من الزرازره ومن الدابه المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٥ نفاذا للحكم نمرة ٢٨٧٤ سنة ٩٣٣ مدنى البلينا وفاء مبلغ ٦٥٨ قرش صاغ

بناء على طلب يوسف محمود اسماعيل وآخرين من الزرازره ومن نجع الليبيدي

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ اكتوبر سنة ٩٣٥ ببندر قنا و ٢٤ منه بسوق قنا العمومي الساعه ٨ صباحا

سيباع بالمزاد العلنى المنقولات المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٥ ملك حسن افندي احمد زناته من بندر قنا وفاء لمبلغ ٢٠ م و ١٣ ج مطلوب قلم كتاب محكمة قنا الكليه الاهليه فى القضية ن ٣٤٢ سنة ٩٣١ ك قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصريه اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى

الخميس ١٠ اكتوبر سنه ١٩٣٥
العدد ١٩٣ — السنة السادسة
ثمن العدد ١٠ مليات
الاشتراك السنوى ٤٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

انه فى يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بعزبة مسير ويوم السبت ١٩ منه بسوق مسير

بناء على طلب ابراهيم افندي محمد الرويني التاجر بالقرضا

سيباع أواني نحاسيه ومحشتين واردب ارز شعير موضحين بالمحضر ملك موسي موسي الهنداوى وآخر بالناحيه نفاذا للحكم ن ٦٧٥٢ سنة ١٩٣٢ كفر الشيخ

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بذشيل مركز طنطا و ١٤ منه بسوق ابشواى

كطلب الخواجه عبد الله مخائيل بالمحلة الكبري

سيباع علنا منقولات وزراعة قطن ملك عبد العاطى السيد خضر نفاذا للحكم ن ٣٠٦٠ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٩٤٦ قرش خلاف رسم هذا وما يستجد

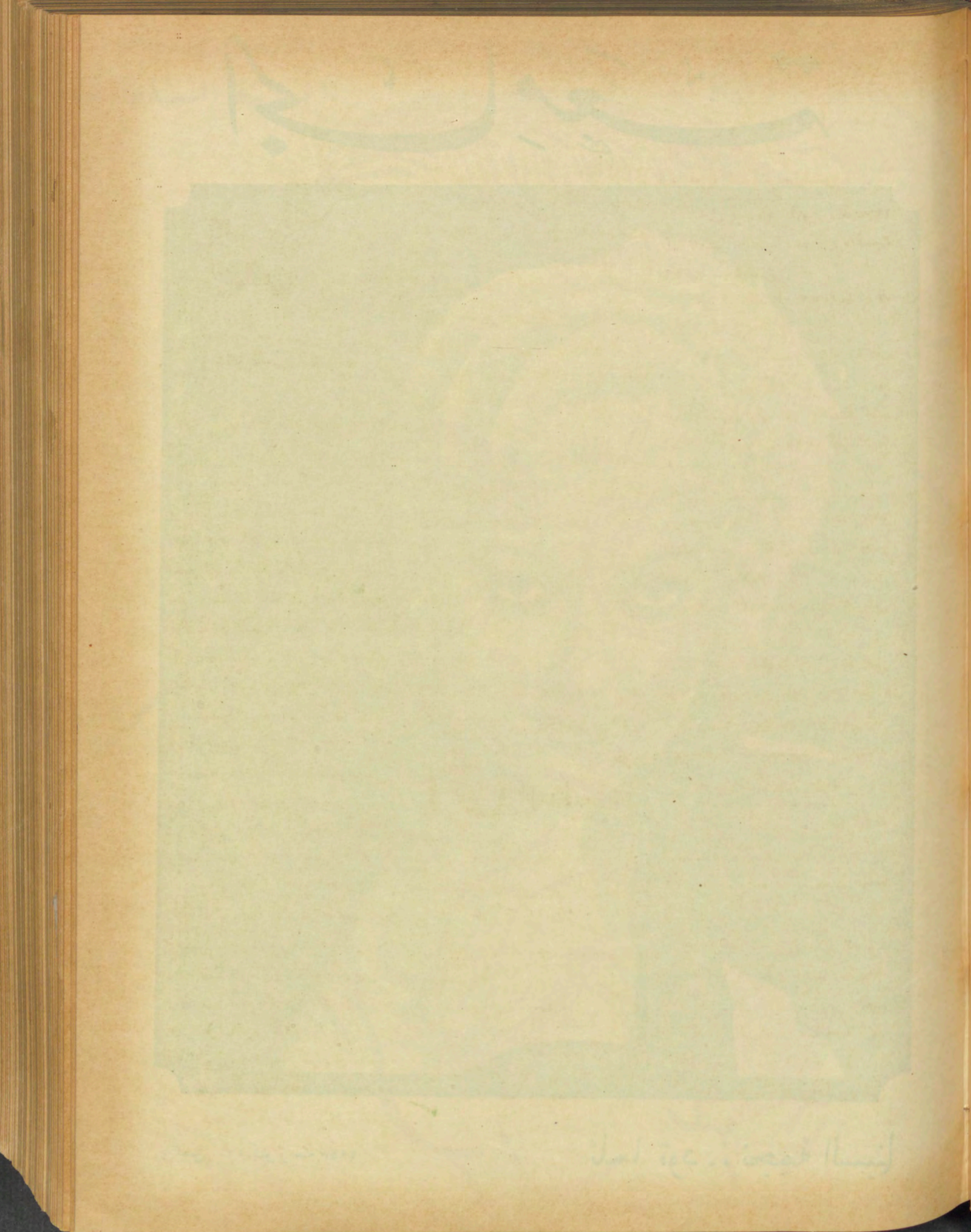
فعلى راعب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ أكتوبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الصوامعه غرب مركز طهطا وفى يوم ٢٤ منه الساعه ٨ صباحا بسوق بندر طهطا

سيباع علنا المواشى والغلال المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ المملوكة الى على سالمان وآخر من الناحية نفاذا للحكم رقم ١٢٥٤ سنة ٩٣٥ طهطا وفاء لمبلغ ٦٤٠ م و ١٠٩ ج

باء على طلب زخاري افندي بولس من بندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور



الجامعة



ثلما تود .. نجمة السينما

الخميس ١٠ اكتوبر سنة ١٩٥٣